عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

28 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٣٠ من ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ٢٦ من أكتوبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢١

Wednesday 26 October 2022 - Issue No 14621

www.omandaily.om

مسقط ٣٦ | ٢٤
صلالة ٢٩ | ٢٤

جلالة السلطان يهنئ رئيس وزراء المملكة المتحدة ورئيس النمسا

العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى دولة ريشي سوناك رئيس وزراء المملكة المتحدة بمناسبة توليه منصب رئيس الوزراء.
أعرب جلالته فيها عن خالص تهانيه وصادق تمنياته له بموفور الصحة والسعادة والتوفيق في مهامه لتحقيق المزيد من الرقي والتقدم والازدهار للشعب البريطاني الصديق، آملًا للعلاقات الطيبة التي تربط البلدين مزيدًا من التطور والنماء لما فيه خير وصالح الشعبين الصديقين.
كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور ألكسندر فان دير بيلين رئيس جمهورية النمسا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمّنها جلالة السلطان المعظم خالص التهاني وصادق التمنيات لفخامته بدوام الصحة والسعادة ولشعب النمسا الصديق باطّراد التقدم والازدهار.

الزيارة السامية جسدت عمق العلاقات المتميزة بين البلدين

جلالة السلطان وملك البحرين يؤكدان على تنمية التعاون لمستويات أشمل بما يحقق تطلعات الشعبين

المنامة - العُمانية : أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين -حفظهما الله ورعاهما- أهمية مواصلة تنمية التعاون المشترك، وعلى وجه الخصوص في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وفتح آفاق لتعزيز التعاون وتطويره بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين.
وبحث الزعيمان مسيرة العمل الخليجي المشترك، والجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لترسيخ التعاون والتكامل الخليجي المشترك، وأكدا على ضرورة العمل على تماسك مجلس التعاون وتأكيد تضامن دوله وشعوبه لمواجهة كافة التحديات الحالية، ومواصلة الجهود لتحقيق تطلعات الدول الأعضاء وشعوبها نحو مزيد من التعاضد والتكامل والعمل المشترك لتحقيق الوحدة الاقتصادية الخليجية.
وأعربا، في بيان مشترك بمناسبة زيارة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- إلى مملكة البحرين، عن تطلعهما لنتائج القمة العربية الحادية والثلاثين التي ستُعقد في الجزائر بداية شهر نوفمبر المقبل، لما من شأنه تعزيز العمل العربي المشترك وحماية الأمن القومي العربي، وتحقيق تطلعات الشعوب العربية للأمن والنماء والازدهار.
وأعرب العاهلان عن حرصهما على تعزيز الجهود الرامية لترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين دول العالم، وتكريس الحوار والتفاهم والتعاون لحل النزاعات بالطرق السلمية، بما يحقق الأمن والسلم والازدهار لجميع شعوب العالم، التزامًا بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.
وأكدا على ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. كما أكدا على أهمية استمرار جهود الأمم المتحدة لتحقيق هدنة دائمة وشاملة في الجمهورية اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، بما يكفل أمن واستقرار اليمن ووحدته، ويحقق تطلعات شعبه للأمن والاستقرار والنماء.
وعقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين صباح أمس لقاء أخويا بقصر الصخير بالعاصمة البحرينية المنامة.
استكمل العاهلان خلال اللقاء بحث كل الجوانب التي من شأنها أن ترتقي بعلاقات البلدين إلى المستويات التي تُلبي تطلعات شعبيهما، وتحقق التكامل والتعاون المنشودين في شتى المجالات خدمةً لمصالحهما المشتركة وتطلعا لمستقبل أكثر ازدهارا ورخاء للشعبين العُماني والبحريني الشقيقين.
كما التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بمقر إقامته في قصر الصخير ظهر أمس. تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث أوجه التعاون الوثيق القائم بين البلدين الشقيقين في ضوء ما يجمعهما وشعبيهما من علاقات متميزة، بالإضافة إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المتبادل.
وعاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- محفوفا بعناية الله ورعايته إلى البلاد بعد زيارة رسمية لمملكة البحرين استمرت يومين.

التأكيد على ضرورة تماسك مجلس التعاون لمواجهة التحديات

الحرص على تكريس الحوار والتفاهم لحل النزاعات بالطرق السلمية

■ جلالة السلطان لدى عودته إلى أرض الوطن أمس، بعد زيارة رسمية لمملكة البحرين

رأي عُمان

عُمان والبحرين .. مرحلة جديدة من العلاقات

اختتم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس زيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة استغرقت يومين. وعكس البيان الختامي الصادر في ختام الزيارة مستوى نجاحها، والذي لا يتمثل فقط في إصرار القيادتين الحكيمتين على تعزيز أواصر العلاقات التاريخية بين البلدين، فهذا أمر متحقق ومفهوم جدا من خلال معرفة ثوابت السياسة العمانية التي تضع علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي في مرتبة العلاقات الاستراتيجية التي لا مساس بها، ولكن نستطيع فهم حجم ذلك النجاح من خلال إصرار القيادتين على «تنمية التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمضي قدما نحو تنويع مجالات التعاون المشترك في مختلف المجالات، وفتح آفاق أرحب لتعزيز التعاون وتطويره بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين».
إن العلاقات الأخوية بين سلطنة عمان ومملكة البحرين ثابتة وأواصرها متماسكة، ولكن التعاون الاقتصادي والاستثماري كان هو المسار الذي يحتاج إلى تفعيل أكبر بين البلدين وهو ما أكدت عليه الزيارة والإرادة السياسية الصادرة عنها، بل إن التأكيد تحول إلى جانب عملي حين وقع البلدان ١٠ مذكرات تفاهم و٧ برامج تنفيذية واتفاقيات من شأنها أن تدفع بالتعاون الثنائي وخاصة في المجال الاستثماري والاقتصادي بين البلدين إلى آفاق أرحب.

«نص رأي عُمان ص ١١»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:53	11:56	03:12	05:38	06:49

أسعار الذهب: 1646.79 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

بعث برقية شكر إلى الملك حمد

جلالة السلطان يصل بحفظ الله إلى أرض الوطن

المنامة - العمانية: بحمد الله وتوفيقه عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى البلاد بعد أن اختتم زيارة (رسمية) قام بها جلالته لمملكة البحرين؛ تلبية لدعوة أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين استغرقت يومين.

وكان في استقبال جلالة السلطان المعظم لدى عودته بالمطار السلطاني الخاص صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، والفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، واللواء ركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، واللواء ركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني، واللواء ركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، واللواء الركن مسلم بن محمد بن تمان جعبوب قائد قوة السلطان الخاصة.

ورافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أعزَّه الله- خلال زيارته وفد رسمي ضم كلا من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وسعادة السفير السيد فيصل بن حارب البوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة البحرين.

وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- قد غادر بحفظ الله ورعايته مساء أمس مملكة البحرين الشقيقة بعد زيارة رسمية استغرقت يومين، التقى جلالته خلالها بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وكان في وداع جلالة السلطان المعظم لدى مغادرته مطار قاعدة الصخير الجوية أخوه ملك مملكة البحرين، كما كان في الوداع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، وعدد من أصحاب السمو والمعالي.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر وتقدير إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لدى مغادرته بعد زيارة استغرقت يومين.

أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص شكره وتقديره لأخيه جلالة ملك مملكة البحرين على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة.

وأشاد جلالة السلطان المعظم بما أتاحه اللقاء مع أخيه جلالة الملك من فرصة لبحث العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها ودعمها بما يوثّق التعاون بينهما في شتى المجالات خدمة لمصالح الشعبين العماني والبحريني الشقيقين،

داعيًا الله تعالى أن يحفظ جلالة الملك بوافر الصحة والعافية ومديد العمر ويوفقه لتحقيق المزيد من تطلعات الشعب البحريني الشقيق للخير والرقي والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحكيمة.

عاهل البلاد وملك البحرين يبحثان الارتقاء بعلاقات البلدين إلى مستوى التطلعات

المنامة - العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين صباح أمس لقاءً أخويًا بقصر الصخير بالعاصمة البحرينية المنامة.

استكمل العاهلان خلال اللقاء بحث كل الجوانب التي من شأنها أن ترتقي بعلاقات البلدين إلى المستويات التي تُلبي تطلعات شعبيهما، وتحقق التكامل والتعاون المنشودين في شتى المجالات خدمةً لمصالحهما المشتركة، وتطلعًا لمستقبل أكثر ازدهارًا ورخاءً للشعبين العُماني والبحريني الشقيقين.

والتقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بمقر إقامته في قصر الصخير ظهر أمس.

تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث أوجه التعاون الوثيق القائم بين البلدين الشقيقين في ضوء ما يجمعهما وشعبيهما من علاقات متميزة، بالإضافة إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المتبادل.

حضر اللقاءين من الجانب العماني صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وسعادة السفير السيد فيصل بن حارب البوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة البحرين.

فيما حضرهما من الجانب البحريني سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، ومعالي الشيخ خالد بن أحمد بن سلمان آل خليفة وزير الديوان الملكي، ومعالي المشير ركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، ومعالي الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية (رئيس بعثة الشرف)، ومعالي الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة وزير المتابعة بالديوان الملكي، وسعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، ومعالي الشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني.

تعاون ثنائي لمستويات تلبي تطلعات الشعبين الشقيقين

مباحثات جلالة السلطان والعاهل البحريني جسدت عمق العلاقات التاريخية بين البلدين

مواصلة تنمية التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية

التأكيد على ضرورة العمل على تماسك مجلس التعاون وتأكيد تضامن دوله وشعوبه

تعزيز الجهود الرامية لترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين دول العالم

العمانية: صدر بيان مشترك بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين بمناسبة زيارة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى مملكة البحرين فيما يلي نصه: «تلبية لدعوة كريمة من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة إلى مملكة البحرين خلال الفترة من ٢٤- ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢م.

وفي جو سادته روح المودة والإخاء الذي يجسد عمق العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة، القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين، عُقدت جلسة مباحثات رسمية بين حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان المعظم -حفظه الله ورعاه- وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وبحث الجانبان مسار علاقات الأخوة الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون الثنائي المشترك وسبل الارتقاء بها إلى مستويات أشمل بما يحقق أهدافهما ومصالحهما المتبادلة، ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين.

وأكد الجانبان على أهمية مواصلة تنمية التعاون المشترك، وعلى وجه الخصوص في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وفتح آفاق لتعزيز التعاون وتطويره بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين، وتبادل الوفود التجارية وزيادة التبادل التجاري بما يعود بالخير والنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.

وفي هذا الإطار أشاد الجانبان بالجهود المخلصة التي تبذلها اللجنة الوزارية العُليا المشتركة لترسيخ علاقات الأخوة بين البلدين الشقيقين، والدور البنّاء الذي تقوم به لتنمية وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأكدا على أهمية توسيع آفاق التعاون إلى مستويات أشمل بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأعرب الجانبان عن اعتزازهما بتوقيع البلدين على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذيةً في مختلف المجالات، التي من شأنها أن تسهم في توطيد التعاون المشترك وتعزيز علاقات الأخوة المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وحرصًا من القيادتين الحكيمتين على تعظيم حجم الاستثمارات وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين، فقد تم التوقيع بين غرفة تجارة وصناعة عُمان وغرفة تجارة وصناعة البحرين على تأسيس الشركة البحرينية - العُمانية للاستثمار لتكون نواةً للاستثمار والمستثمرين يتم البناء عليها في مختلف المجالات تحقيقًا لمزيد من الشراكة والأعمال المثمرة بين مؤسسات القطاع الخاص. وبحث الجانبان مسيرة العمل الخليجي المشترك، والجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لترسيخ التعاون والتكامل الخليجي المشترك، وأكدا على ضرورة العمل على تماسك مجلس التعاون وتأكيد تضامن دوله وشعوبه لمواجهة كافة التحديات الحالية، ومواصلة الجهود لتحقيق تطلعات الدول الأعضاء وشعوبها نحو مزيد من التعاضد والتكامل والعمل المشترك لتحقيق الوحدة الاقتصادية الخليجية. وأعرب الجانبان عن تطلعهما لنتائج القمة العربية الحادية والثلاثين التي ستُعقد في الجزائر بداية شهر نوفمبر المقبل، لما من شأنه تعزيز العمل العربي المشترك وحماية الأمن القومي العربي، وتحقيق تطلعات الشعوب العربية للأمن والنماء والازدهار.

وتناول الجانبان مستجدات الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكدا على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المنظمات والمحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالحهما المتبادلة، ويعزز الجهود الرامية لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار الإقليمي، والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين.

وأعرب الجانبان عن حرصهما على تعزيز الجهود الرامية لترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين دول العالم، وتكريس الحوار والتفاهم والتعاون لحل النزاعات بالطرق السلمية، بما يحقق الأمن والسلم والازدهار لجميع شعوب العالم، التزامًا بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأكدا على ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

كما أكد الجانبان على أهمية استمرار جهود الأمم المتحدة لتحقيق هدنة دائمة وشاملة في الجمهورية اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وفق المرجعيات الدولية المعتمدة، وبما يكفل أمن واستقرار اليمن ووحدته، ويحقق تطلعات شعبه للأمن والاستقرار والنماء. وعبر الجانبان عن اهتمامهما بالعمل والتنسيق المشترك للحفاظ على الأمن الإقليمي وتعزيز التعاون المشترك لحماية حرية الملاحة والتجارة الدولية، ومكافحة الإرهاب وتمويله، ومحاربة الفكر المتعصب.

وقد أعرب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- عن شكره وامتنانه لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، متمنّيًا لمملكة البحرين المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة، فيما وجه جلالة السلطان المعظم دعوةً لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لزيارة سلطنة عُمان، وهو ما لقيَ بالغ الترحيب من لدن جلالة ملك مملكة البحرين.

مأدبة غداء على شرف جلالته

زيارة سامية لجلالة السلطان إلى مجلس التنمية الاقتصادية البحريني

المنامة - العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وقام بزيارة سامية صباح أمس إلى مجلس التنمية الاقتصادية البحريني في العاصمة المنامة، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها جلالتُه إلى مملكة البحرين الشقيقة.

ولدى وصول جلالة السلطان المعظم إلى مقر المجلس كان في مُقدمة مستقبليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين، كما كان في الاستقبال عدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالمجلس، حيث رحّب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين بعاهل البلاد المُفدى والوفد المرافق له.

عقب ذلك شاهد جلالة السلطان المعظم عرضًا مرئيًّا عن مجلس التنمية الاقتصادية البحريني قدّمه معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين، حيث استعرض من خلاله أعمال المجلس وأدواره في تعزيز أداء الاقتصاد البحريني، كما سلّط الضوء على المساعي الحثيثة التي يقوم بها للترويج لمملكة البحرين في مختلف الأسواق العالمية واستقطاب الفرص الاستثمارية تحقيقًا لرؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠م.

وقد أشاد جلالة السلطان المعظم - أعزّه الله - بالجهود التي يبذلها القائمون على مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، داعيًا الله تعالى أن يوفّق القيادة بمملكة البحرين الشقيقة في تحقيق كافة تطلعاتها.

وتكريمًا لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، بحضور جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، مأدبة غداء خاصة على شرف جلالة السلطان المعظم بقصر الروضة بالعاصمة البحرينية المنامة ظهر أمس.

حضر المأدبة عدد من أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة بمملكة البحرين والوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان المعظم.

رئيس مجلس الشورى البحريني: الزيارة الكريمة لسُلطان عمان تاريخية ونوعية

العُمانية: أكد معالي السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى البحريني أن المباحثات الثنائية المشتركة بين جلالة السلطان هيثم بن طارق وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى ملك البحرين -حفظهما الله- تجسّدُ الرؤى الأخوية المشتركة والامتداد التاريخي العريق والروابط الراسخة في العلاقات البحرينية العُمانية، معربًا عن الاعتزاز والفخر بما أكده جلالة ملك البحرين من الحرص والاهتمام الكبيرين على تعميق العلاقات القائمة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين، والدفع بمسارات ومجالات التنمية والتقدم للبلدين الشقيقين.

وأشار معالي رئيس مجلس الشورى البحريني إلى أنَّ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي جرى توقيعها بحضور القائدين - حفظهما الله ورعاهما - تؤكد مُضيّ البلدين الشقيقين في البناء على ما تحقق من إنجازات ونجاحات مشتركة على المستويات الاقتصادية والسياسية والاستثمارية والتعليمية والصحية، وغيرها من المجالات التنموية التي تدعم المصالح الأخوية بين البلدين وشعبيهما العزيزين، وما يجمعهما من وشائج القربى والمودة على امتداد التاريخ.

وأشار معالي رئيس مجلس الشورى البحريني إلى أن الزيارة المباركة لجلالة السلطان هيثم بن طارق تعكس المستويات الرفيعة من العلاقات التي تزداد قوة وتلاحمًا وتعاضدًا وبما يعود بالنفع على البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وأضاف معالي رئيس مجلس الشورى البحريني أنَّ هذه الزيارة الكريمة تعتبر تاريخية ونوعية، وتسهم في فتح آفاق أرحب في العلاقات التجارية المتجذرة وتعزيز مسارات الاستثمار والعمل الثنائي المثمر بين البلدين.

وذكر: أن السلطة التشريعية حرصت على استثمار الدبلوماسية البرلمانية، وتعضيد العلاقات البرلمانية مع سلطنة عُمان، والاستمرار في عقد اللقاءات الثنائية مع مجلسي الشورى والدولة في السلطنة، والتأكيد على مبادئ التشاور والتنسيق البرلماني خصوصًا في المحافل البرلمانية التي تتجلى فيها روح الأخوة والتعاون الكبير لدعم المصالح المشتركة.

استمع إلى إيضاح حول «القروض المتعثرة»

«الدولة» يناقش اعتماد ومعادلة شهادات الدارسين في الخارج

■ مكتب مجلس الدولة خلال اجتماعه الخامس لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة السابعة

ناقش مكتب مجلس الدولة أمس التقرير المقدم من اللجنة الخاصة المُشكلة لدراسة مقترح نظام اعتماد ومعادلة الشهادات العلمية للدارسين خارج سلطنة عُمان.

كما ناقش مع اللجنة الاجتماعية دراسة مقترح قانون الصحة النفسية، وظاهرة إدمان الشباب للمؤثرات العقلية، والمذكرة التوضيحية المقدمة من اللجنة الاقتصادية حول تسوية القروض الشخصية المتعثرة.

واستعرض المكتب في اجتماعه الخامس لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة السابعة الذي ترأسه معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة عددًا من الموضوعات والمقترحات التي تقدم بها عددٌ من المكرمين أعضاء المجلس، كما اطلع على تقرير متابعة ما تم تنفيذه من القرارات المتخذة، وتقرير متابعة أنشطة اللجان خلال الفترة الماضية.

وأكد معالي الشيخ رئيس المجلس في مستهل الاجتماع تقديره للجهود التي بذلها الأعضاء المكرمون، وجميع أجهزة المجلس خلال دور الانعقاد العادي الثالث، مجددًا التأكيد على أهمية نتائج عمل المجلس وإسهاماته المقدرة في مسيرة التنمية التي تشهدها سلطنة عمان في ظل نهضتها المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه.

«الشورى» يقف على خطط اللجان ومحاور البيانات الوزارية المقترحة

■ مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه الدوري السابع عشر

ناقش مكتب مجلس الشورى أمس بيان خطط عمل اللجان الدائمة لدور الانعقاد السنوي الرابع من الفترة التاسعة للمجلس، إلى جانب استعراض محاور البيانات الوزارية المقترحة من قبل عدد من اللجان، والمدرجة ضمن جدول أعمال الجلسة الأولى لدور الانعقاد السنوي الرابع ٢٠٢٢-٢٠٢٣م من الفترة التاسعة.

جاء ذلك خلال اجتماع مكتب مجلس الشورى الدوري السابع عشر برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء مكتب المجلس وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس.

واستعرض المكتب خلال اجتماعه خطابات مجلس الوزراء بشأن عدد من التقارير الوزارية السنوية لعام ٢٠٢١م منها، وزارة الإعلام، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الصحة، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، كما اطلع المكتب على رد لجنة الشباب والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لوزارة العمل لعام ٢٠٢١م، ورد لجنة الأمن الغذائي والمائي على التقرير السنوي لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام ٢٠٢١م.

واطلع المكتب على عدد من الردود الوزارية منها رد معالي وزير المالية علىً خطاب المجلس حول عقود التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم العام.

وقرر مكتب المجلس خلال الاجتماع إحالة عدد من طلبات الإحاطة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس إلى الجهات المعنية، منها طلب الإحاطة المقدم إلى معالي وزير المالية حول إنشاء ٧٦ مدرسة حكومية في مختلف محافظات سلطنة عمان، كما استعرض السؤال الموجه إلى معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية بشأن عدم تضمين المركبات في قائمة التعويضات للمتضررين نتيجة تأثيرات الحالة المدارية شاهين.

ووافق المكتب خلال اجتماعه على طلب المناقشة المقدم من مجموعة من أصحاب السعادة أعضاء المجلس إلى معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشأن واقع الأمن الغذائي في سلطنة عُمان.

سلطنة عمان تشارك في اجتماع وكلاء الداخلية بدول التعاون

■ رؤساء الوفود الخليجية المشاركون في الاجتماع

شاركت سلطنة عمان في اجتماع أصحاب المعالي والسعادة وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتحضير للاجتماع التاسع والثلاثين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

ترأس وفد سلطنة عمان اللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات الذي ضم عددًا من ضباط شرطة عمان السلطانية ومسؤولين من وزارة الداخلية.

نوقش خلال الاجتماع عددٌ من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مقترحات لتطوير وتنمية محافظة ظفار

■ المجلس البلدي لمحافظة ظفار خلال اجتماعه الدوري الثامن أمس

تصوير - حامد الكثيري

مكتب صلالة

ناقش المجلس البلدي لمحافظة ظفار خلال اجتماعه الدوري الثامن أمس عددًا من المقترحات المقدمة من لجنة تطوير وتنمية المحافظة بعد التقاء اللجنة بممثلي فرع جمعية المزارعين العمانية بالمحافظة، ومكتب تطوير منطقة النجد التي من شأنها المساهمة في تطوير وتحقيق أهداف هذا المشروع الذي يعد من أكبر المشاريع الاستثمارية الواعدة في مجال تعزيز الأمن الغذائي لسلطنة عمان، كما قدمت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية عرضًا مرئيًا عن البرنامج التوعوي «طفولتي آمنة» الذي تنفذه المديرية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية لتعزيز السلوكيات الإيجابية، وتنمية مدارك الطفل، وتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي، والرقي بالخدمات المقدمة للطفل العماني، وجاء الاجتماع برئاسة صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد رئيس المجلس البلدي لمحافظة ظفار.

كما تطرق المجلس إلى نتائج لقاء لجنة الشؤون الاجتماعية مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار لمناقشة الجوانب التي من شأنها تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية انضباط الطلبة، وطرق تأصيله في الطلاب طوال العام الدراسي، وأهمية الشراكة بين مجالس الآباء والمدارس.

كما استعرض الاجتماع توصيات اجتماع لجنة الشؤون الصحية والبيئية بعد لقائها مع هيئة بيئة للتعرف على جهودها في دراسة سلوك الطيور المهاجرة، والتجارب التي تقوم بها للحد من تكاثرها وانتشارها بالمحافظة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المقترحات المقدمة منها موضوعات تتصل برصف الطرق الداخلية وتجميلها بولاية صلالة.

.. و«شمال الشرقية» يساند البرامج التمويلية لرواد الأعمال

العمانية: استعرض المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية أمس عددًا من الموضوعات، أبرزها دور ومهام وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع الإغاثة والإيواء بالمحافظة والبرامج التمويلية لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتطرق الاجتماع الذي عُقد برئاسة سعادة الشيخ علي بن أحمد الشامسي محافظ شمال الشرقية رئيس المجلس البلدي إلى رؤية وأهداف لجان التنمية الاجتماعية والجهود المبذولة في مجال التنمية الاجتماعية ومجالات الضمان الاجتماعي والأسرة والمجتمع، إضافة إلى أدوار مراكز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وجمعيات المرأة العُمانية بولايات المحافظة.

وناقش الاجتماع البرامج التمويلية لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في قيام مشروعاتهم التجارية ودعمها في سبيل إيجاد فرص عمل حقيقية لأبناء المجتمع.

بحث ترميم منازل الضمان الاجتماعي

هيماء - خالد الجنيبي:

عقد المجلس البلدي بمحافظة الوسطى اجتماعه السابع لعام ٢٠٢٢م من الفترة الثانية برئاسة سعادة الشيخ معضد بن محمد بن عبدالله اليعقوبي محافظ الوسطى رئيس المجلس البلدي.

وقبيل الاجتماع أدى ممثل وزارة التراث والسياحة عضو المجلس البلدي بالمحافظة القسم أمام رئيس المجلس، ثم بدأ الاجتماع بالمصادقة على محضر الاجتماع السابق واستعراض الردود الواردة للمجلس ،كما تم استعراض عدد من المواضيع من بينها تراكم فواتير الكهرباء وقطع التيار عن منازل أصحاب الضمان الاجتماعي والأمراض المزمنة وإمكانية إيجاد آلية لترميم منازل أصحاب الضمان الاجتماعي.

الاطلاع على إجراءات المسح الوطني لنواقل الأمراض بمسندم

■ من اجتماع أعضاء المجلس البلدي بمسندم

بخاء - أحمد الشحي

ناقش المجلس البلدي لمحافظة مسندم في اجتماعه الثامن عددًا من المشاريع في ولايات المحافظة أبرزها، خطة مشروع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حول شارع خصب تيبات لتنفيذ جزر بالشارع الرئيسي لمداخل المرافق الحيوية بولاية بخاء، كما اطلع المجلس على المسح الوطني الشامل لنواقل الأمراض، وقدم ممثل ولاية بخاء طلب حماية لقريتي الجادي والجري من خطر الأمواج وتآكل الشواطئ، وارتأى المجلس عمل دراسة فنية حوله، كما ناقش خطة لمتابعة محطة تحلية مياه بخصب من حيث جودة المياه ومدى صلاحيتها للاستخدام الآدمي وبضرورة الإسراع في معالجتها.

وناقش المجلس مع ممثل ولاية دبا حول إمكانية تقليل المسافة المطلوبة لعمل مظلات أمام المنزل، بحيث يتماشى مع الاشتراطات الفنية للبلدية، واطلع على المقترح ومدى إمكانية الأخذ به في معالجة اللوائح الفنية مستقبلًا، وناقش طلب ممثل ولاية مدحاء بتوفير ألعاب رياضية ثابتة على شارع النور بولاية مدحاء، وعمل إضافات على مشروع تطوير منطقة الباعة المتجولين ومشروع تطوير واجهة الغونة بالولاية.

كما تم الاطلاع على طلبين للانتفاع والاستثمار بولاية مدحاء لإقامة مشتل زراعي، وسوق مواشي لبيع الأغنام بالنداء، والطلب المقدم من ممثل ولاية خصب حول تخصيص قطعة أرض لإنشاء مدرسة لتعليم الفروسية ومربط لتأجير الخيول والإبل، كما استعرض المجلس مستجدات مشروع تصميم سوق الخضار والفواكه بولاية خصب، والطرق الداخلية المتأثرة بالولاية، وإدارة وتشغيل وتطوير ميناء خصب من قبل شركة هيتسون صحار.

ترأس الاجتماع معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم رئيس المجلس البلدي لمحافظة مسندم.

تدارس تحديات إدارة الامتحانات النهائية

ناقشت لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى أمس التحديات والصعوبات المتعلقة بتطبيق بعض ضوابط وإدارة الامتحانات النهائية للصفوف (٥-١١) للعام الدراسي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣م الصادرة وفقًا لقرارات وزارية متعلقة بهذا الشأن، لما لها من تداعيات سلبية للطالب والمعلم على حد سواء، حيث تم رصد استياء عام وعدم قبول من أولياء أمور الطلبة وإدارات المدارس والمعلمين والمعلمات على هذا القرار خاصة أن المعلم يكون قد أنهى خطته الدراسية ورصد جميع أعماله في التقويم النهائي، كما تمت الإشارة إلى أن القرار لا يراعي حالة الطالب النفسية وتفكيره بمدى استعداده وأدائه في الاختبار، وناشدت اللجنة الوزارة ببحث إمكانية تعديل القرار.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الذي عقدته اللجنة برئاسة سعادة جمال بن أحمد العبري رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

من جانب آخر، واصلت اللجنة مناقشة ملاحظاتها حول مشروعات القوانين المتعلقة بقانون التعليم المدرسي وقانون التعليم العالي المحالين إلى المجلس من الحكومة بصفة الاستعجال. وقد عكفت اللجنة عبر سلسلة من الاجتماعات الدورية على مراجعة كافة بنود مشروعات القوانين وبحث مدى مواءمتها مع معطيات ومتغيرات التعليم المدرسي والتعليم العالي في سلطنة عمان، وستعمل اللجنة في إطار دراستها لمشاريع القوانين على استضافة المختصين من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لاستيضاح مبررات بعض المواد وبحث إمكانية تعديل مواد أخرى.

■ من اجتماع لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى

إطلاق البرنامج الوطني «تنمية الطفولة المبكرة»

تم أمس الأول إطلاق البرنامج الوطني التدريبي الأول «تنمية الطفولة المبكرة» ضمن إطار التعاون المشترك بين جامعة السلطان قابوس ومكتب منظمة الصحة العالمية بسلطنة عمان.

رعى إطلاق البرنامج صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وذلك في فندق أفاني بمسقط.

وأشاد سعادة الدكتور جان جبور ممثل منظمة الصحة بجهود سلطنة عمان في مجال خدمات الرعاية الصحية واستثمارها للكثير من الإمكانيات في تطوير البرامج الموجهة لصحة الأم والطفل.

وقالت الدكتورة وطفة بنت سعيد المعمرية رئيسة وحدة الطب التطوري بمستشفى جامعة السلطان قابوس: «يقصد بالرعاية المبكرة للأطفال تهيئة الظروف من خلال السياسات العامة والبرامج والخدمات، وإطار هذا البرنامج مصمم ليكون خارطة طريق للتدابير اللازم اتخاذها، التي تساعد على تكاتف الأهل ومن يتولون تقديم الرعاية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والأمم المتحدة والقطاع الخاص، على أن يبدأ كل مولود حياته الأولى على النحو الأمثل. ويحدد الإطار العام للبرنامج الدور المهم الذي ينبغي لجميع القطاعات، بما فيها القطاع الصحي، أن تؤديه لدعم نمو الأطفال من أجل تطورهم الأمثل واستفادتهم القصوى من التعليم قبل المدرسي، ويؤدي ذلك إلى إحداث أثر على المدى الطويل في زيادة فرص الدخل للأفراد في المجتمع من خلال إكسابهم للمهارات التطورية في وقت مبكر».وأضافت: «أهمية هذا البرنامج تنبثق من الأبحاث العلمية التي أثبتت العوائد الاقتصادية على المجتمع جراء الاستثمار في مثل هذه البرامج، إذ أثبتت الدراسات الاقتصادية أن عوائد المجتمع على كل دولار مستثمر في تعزيز تنمية الطفولة المبكرة قد تصل إلى ١٣ دولارًا ويترجم التأثير الأكبر للنتائج على المدى الطويل في فرص التوظيف والحد من الجريمة».

الجدير بالذكر أن الفوائد المرجوة من هذا البرنامج ستنعكس على رفع كفاءة الأطباء والعاملين في القطاع الصحي ورعاية الطفولة بشكل عام في سلطنة عمان وبالتالي إيجاد بيئة محفزة في المجتمع تنعكس على النشء الجديد، ويتأتى ذلك من توجهات الجامعة المواكبة لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠» لتأسيس مجتمع عماني متمكن، إنسانه مبدع، ينعم بحياة كريمة ورفاه مستدام.

■ راعي المناسبة والحضور في حفل إطلاق البرنامج الوطني التدريبي

بحث تعزيز خبرات المعنيين في مجال اتفاقية حقوق الطفل

بحثت حلقة العمل التدريبية حول اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها في نسختها الثانية أمس تعزيز خبرات المشاركين وتزويدهم بالمهارات والمعارف الجديدة في مجال اتفاقية حقوق الطفل ومواءمتها مع التشريعات والقوانين الوطنية، ونشر الوعي بصورة منهجية عن الاتفاقية والبروتوكولين الاختياريين في أوساط الفئات المهنية والعاملين مع الأطفال ومن أجلهم، إلى جانب إكساب المشاركين مهارات تطبيق بنود الاتفاقية في جميع الموضوعات المعنية بالمجتمع والمتعلقة بالأسرة والطفل، وتقديم مصالح الطفل الفضلى لضمان تطبيق مبادئ حقوق الطفل في جميع الإجراءات والقرارات التشريعية والإدارية والقضائية.

الحلقة التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون الطفل بالتعاون مع المعهد العالي للقضاء على مدى يومين، يشارك فيها ٤٠ مشاركًا من أصحاب الفضيلة القضاة، وأعضاء الادعاء العام، وأعضاء من لجنة حماية الطفل ومندوبي الحماية، إلى جانب عدد من موظفي الوزارة.

وقال أحمد بن حميد البادي المدير المساعد بدائرة شؤون الطفل في كلمة وزارة التنمية الاجتماعية: «يعد مبدأ احترام حقوق الإنسان في سلطنة عمان نهجًا متأصلًا في السياسات الوطنية، ويتضح ذلك جليًا في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وخططها المختلفة منذ فجر النهضة المباركة، حيث تولي سلطنة عمان اهتمامًا خاصًا برعاية الأطفال الذين يمثلون ٤٤٪ من إجمالي العمانيين حتى نهاية عام ٢٠٢١، وتجسدت هذه الرعاية في إصدار مجموعة من التشريعات والقوانين والآليات والتدابير والسياسات والبرامج التنفيذية التي تُعنى برعاية وحماية الأطفال».

وقدم جمال بن سالم النبهاني مدير دائرة التشريع بوزارة العدل والشؤون القانونية ورقة عمل بعنوان الوضع القانوني لاتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الإضافيين الملحقين بهما، وأشار من خلالها إلى حقوق الطفل في التشريعات العمانية، حيث تنص المادة ٣٠١ من قانون الجزاء العماني على أنه يعد إنسانًا لتطبيق أحكام هذا القانون كل مولود نزل حيًا من بطن أمه، وتضمن فيها الواجبات الملقاة على عاتق الدولة في تنفيذ حقوق الطفل من قبل كل من الحكومة، والجهات التشريعية إلى جانب المجتمع المدني، كما ذكر المعاملة المتميزة للأطفال في التشريعات الجزائية العمانية كحماية الطفل المجني عليه بموجب القوانين السارية في سلطنة عمان، وتطرق إلى الحقوق المدنية للطفل كالحق في الشخصية المستقلة والاسم والهوية، والحق في الجنسية، والحق في النسب لوالديه، إلى جانب الحق في التعبير، وتناول الحقوق الاجتماعية مثل العيش في كنف أسرة، حيث نصت المادة ٢٥ من قانون الطفل على أنه «للطفل الحق في البقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة، وتكفل له الدولة التمتع بهذا الحق بكل الوسائل المتاحة»، والضمان الاجتماعي، إلى جانب التربية، كما استعرض الحقوق الاقتصادية كالذمة المالية المستقلة، وحق العمل، وحظر الاستغلال الاقتصادي للطفل الذي نصت عليه المادة ٣٢ من اتفاقية حقوق الطفل على أنه «تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون ضارًا بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي».

■ المشاركون في حلقة العمل حول اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين

«صحية ضنك» تبحث مشروع المسح الوطني لنواقل الأمراض

العمانية: عقدت اللجنة الصحية بولاية ضنك أمس اجتماعًا برئاسة سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الحجري والي ضنك رئيس اللجنة الصحية بالولاية.

تم خلال الاجتماع استعراض محضر اللجنة السابق ومتابعة ما ورد فيه من توصيات، كما تمت مناقشة الدعم المقدم من الجمعية العمانية للخدمات النفطية (أوبال) للقطاع الصحي بالولاية.

بعد ذلك قدمت الدكتورة ليلى الكلبانية رئيسة قسم التثقيف الصحي والمبادرات المجتمعية عرضًا للمؤشرات الصحية بالولاية، ومناقشة مشروع المسح الوطني لنواقل الأمراض.

وتمت مناقشة تنفيذ حملة «زمانهم حاضر» التي دشنها مجلس الصحة لمجلس التعاون الخليجي، التي تستهدف المسنين لتعزيز الجانب الاجتماعي لديهم ودور اللجنة في ذلك.

وزارة الدفـــاع

إعلان مناقصات

تدعو وزارة الدفاع الموردين المسجلين لديها للاشتراك في المناقصات الآتية :

ت	الموضوع	رقم المناقصة	آخر موعد للاستفسار	آخر موعد لتقديم العطاءات	رسوم المناقصة
١	توريد وتركيب جهاز طبي لتفتيت الحصى (LITHOTRIPSY) لمستشفى القوات المسلحة - الخوض	٢٠٢٢/٢٤	١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م	٢١ نوفمبر ٢٠٢٢م	٢٠٥,٥ ريال عماني
٢	توريد مواد طبية استهلاكية خاصة بقسم الأسنان لمستشفى القوات المسلحة	٢٠٢٢/٢٥	٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢م	٠٥ ديسمبر ٢٠٢٢م	٢١٢,٥ ريال عماني
٣	توريد وتركيب جهاز الأشعة السينية وجهاز الموجات فوق الصوتية لمستشفى القوات المسلحة - الخوض	٢٠٢٢/٢٦	١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م	٢١ نوفمبر ٢٠٢٢م	٦٢,٥ ريال عماني

- يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصات من مكتب أمانة لجنة المناقصات بمعسكر المرتفعة بالبوابة رقم (١٤) أثناء الدوام الرسمي ما بين الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر .
- تدفع رسوم المناقصات من خلال استخدام بطاقات ا لفيزا إلكترون أو بطاقات «الفيزا» الائتمانية الصادرة من البنوك العاملة بسلطنة عمان.

بلدية مسقط

إعلان رقـــم: (٢٠٢٢/٤١)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (https//:etendering.tenderboard.gov.om) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	الرقم الإلكتروني	عنوان المناقصة	قيمة مستند المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الدرجة
٢٠٢٢/٠٩٦	MM/QS-78/2022	ممشى بولاية العامرات (النهضة المرحلة السابعة) (مناقصة إلكترونية)	٢٥ر.ع	٢٠٢٢/١١/١٤	٢٠٢٢/١٢/٠٤	الثانية
٢٠٢٢/١٤٢	MM/HQ-17/2022	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع إنشاء ازدواجية الأنصب -الجفنين (مناقصة إلكترونية)	١٢٧ر.ع	٢٠٢٢/١١/١٤	٢٠٢٢/١٢/٠٤	الأولى
٢٠٢٢/١٤٣	MM/HQ-18/2022	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع تطوير شارع الموج وشارع ١٨ نوفمبر المرحلة الأولى (مناقصة إلكترونية)	٧٢ر.ع	٢٠٢٢/١١/١٤	٢٠٢٢/١٢/٠٤	الأولى
٢٠٢٢/٠٨٨	MM/QS-41/2022 Re-Call	تجديد عقد صيانة أجهزة وأنظمة أمن المعلومات (إعادة طرح) (مناقصة إلكترونية)	٢٥ر.ع	٢٠٢٢/١١/١٤	٢٠٢٢/١٢/٠٤	الممتازة والأولى

شروط شراء المناقصة :-

١. على جميع المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه ويجب على كل شركة أن ترفق مع العطاء نسخة إلكترونية من الضمان المصرفي أو شيكا مصدقا عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بمبلغ قدره (١٪) من قيمة العطاء معنوناً باسم بلدية مسقط وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العرض، وكل عرض لا يستوفي الضمان المصرفي المطلوب لن ينظر فيه.
٢. يتم تقديم الضمان المصرفي إلكترونياً (التأمين المؤقت) في نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية معنونا باسم بلدية مسقط .
٣. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https//:etendering.tenderboard.gov.om) .
٤. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .
٥. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لتقديم الضمانات المصرفية الإلكترونية الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (esnad@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠/٢٤٤٠٢٣٣٠)

وزارة الدفـــاع
الخدمات الهندسيـة
إعـــلان عن طـــرح مناقصـــتين

تدعو وزارة الدفاع المقاولين/استشاريين المتخصصين في الأعمال التالية والمسجلين لديها ومجلس مناقصات الدولة للمشاركة في المناقصتين الآتيتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة*	درجة المقاولين/ الاستشاريين	آخر موعد لشراء العطاءات	موعد تقديم العطاءات	سعر المناقصة (ر.ع)
٢٠٢٢/٢٨	أعمال استبدال لنظام التبريد والتكييف - قاعدة السيب الجوية و معسكر الأنصب	ممتازة - متخصصة في أعمال أنظمة التبريد والتكييف	٠٣ نوفمبر ٢٠٢٢م	٠٥ ديسمبر ٢٠٢٢م	-/٢٦٠ر.ع
٢٠٢٢/٣١	أعمال بناء - صلالة	الأولى فأعلى	٠٣ نوفمبر ٢٠٢٢م	٠٥ ديسمبر ٢٠٢٢م	-/٢١٥ ر.ع

*لمزيد من التوضيح والاطلاع على تفاصيل المناقصتين يرجى مراجعة البوابة رقم (١٤)

- يمكن الحصول على مستندات المناقصتين الإلكترونية من مكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم ١٤ بمعسكر المرتفعة (في أيام الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً) مقابل دفع المبلغ المبين أعلاه.
- يجب دفع قيمة المناقصة إلكترونياً بواسطة البطاقة الذكية أو بطاقة الائتمان (الفيزا) أو بطاقة الفيزا إلكترون (الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً).
- يرفق مع العطاء تأمين مؤقت قدره (١٪) من قيمة العطاء في صورة ضمان مصرفي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة في البلاد ويعنون إلى رئيس لجنة المناقصات.
- تقدم العروض ورقياً مع النسخة الإلكترونية في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات ومكتوباً عليها رقم واسم المناقصة من الخارج على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بمكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم (١٤) بمعسكر المرتفعة قبل الساعة الواحدة ظهراً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات.
- نسترعي انتباه جميع المقاولين/الاستشاريين إلى أهمية تاريخ تقديم المناقصتين، كما أن وزارة الدفاع لن تنظر إلى أيّ استفسارات من المتناقصين تصل إلى الخدمات الهندسية بالوزارة قبل أسبوعين من تاريخ تقديم العطاءات المبينة أعلاه، ويجب أن تكون الاستفسارات إلكترونية بصيغة مايكروسوفت وورد.
- تجدر الإشارة إلى أنه لن ينظر في أي تقديم ما لم يتضمن الوثائق والمستندات الآتية:

١. نسبة التعمين في المؤسسة وكشف العمال المصادق عليه من وزارة العمل (نسخة محدّثة).
٢. كشف تفصيلي مسعّر للأعمال بموجب الرسومات والمواصفات الخاصة بالمشروع.
٣. يجب تقديم جميع عطاءات المناقصة مختومة بختم المؤسسة/الشركة، نسخة ورقية لكل من استمارة المناقصة والضمان البنكي للشركة فقط، ونسخة إلكترونية لجميع مستندات المناقصتين على أن يتم تقسيم المستندات الإلكترونية إلى ملفين:
أ. العرض المالي (فاتورتا ١&٢ منفصلتان عن فاتورة ٣)،
ب. العرض الفني
٤. تأكيد خطي على زيارة الموقع.
٥. كافة المراسلات وردود الاستفسارات.
٦. قائمة بكافة المشاريع المنجزة خلال الأعوام الخمسة الماضية والمشاريع التي تنفذ في الوقت الحالي.
٧. قائمة الموردين والمقاولين من الباطن المعتمدين والمسجلين في وزارة الدفاع مع تأكيدهم الموافقة على العمل في المشروع.
٨. شهادة التسجيل في مجلس المناقصات سارية الصلاحية.
٩. الكشوفات المالية للشركات لآخر ثلاث سنوات.

أساس ASAAS

إعلان بيع بالمزاد العلني

تعلن شركة مسقط الوطنية للتطوير والاستثمار (أساس) ش.م.ع.م

التسلسل	وصف الأصول	الكميات
-١	مكتب الموقع	بحالته في الموقع
-٢	الطاولات المكتبية	٦٧
-٣	لوحات	بحالتها في الموقع
-٤	كمبيوترات / كمبيوترات محمولة	١٩
-٥	وحدات التكييف	٢٠
-٦	الكراسي	٥٠
-٧	كابينة امن	٢
-٨	خزائن	٢٩
-٩	تلفزيون	١
-١٠	معدات المطبخ	٦
-١١	اكسسوارات المكتب	٧
-١٢	مولد كهربائي	١
-١٣	متفرقات	٤

بالمزاد العلني بطريقة الأظرف المغلقة وعلى من يرغب في المشاركة والدخول بالمزاد، تقديم عرضه والالتزام بالشروط الآتية :
تكون معاينة هذه المعروضات في مكان تواجدها في مشروع الراية بحي الوزارات في الخوير اعتباراً من يوم الاثنين - الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢ الى يوم الأحد ٦ نوفمبر ٢٠٢٢، من الساعة ٧:٣٠ صباحا إلى الساعة ٢:٣٠ مساءا مع الالتزام بتعليمات الأمن والسلامة عند الدخول للموقع .
٢- سيتم بيع كامل الكمية الموجودة في الجدول أعلاه ويكون سحبها ونقلها على نفقة من يرسو عليه المزاد
٣- يدفع الراغب في دخول المزاد مبلغاً وقدره (٢٠٠) ريال عماني كتأمين اشتراك - يرد لمن لم يرسوا عليه المزاد الى حساب الشركة التالي :

اسم البنك: بنك ظفار
رقم الحساب : 01011213840001
اسم الشركة: شركة مسقط الوطنية للتطوير و الاستثمار ش.م.ع.م

٤- لا يلتفت لأي عرض غير مصحوب بنسخة إيداع تأمين الاشتراك وسيتم استبعاده مباشرة من المشاركة في المزاد .
٥- تقدم العروض داخل أظرف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر متضمنة قيمة العرض وبنسخة إيداع تأمين الاشتراك المذكورة بالفقرة ٣ ويكتب على الظرف: شركة مسقط الوطنية للتطوير والاستثمار (أساس).
٦- على من يرسوا عليه المزاد سداد باقي الثمن خلال (١٠ أيام) من تاريخ إبلاغه برسو المزاد عليه وفي حالة عدم السداد في الموعد المحدد يتم مصادرة الضمان وللشركة الحق في إلغاء المزاد والمفاضلة عن باقي المتقدمين .
٧- يلتزم من يرسو عليه المزاد بنقل جميع الأغراض التي رست عليه خلال (٧أيام) بعد تحويل كامل المبلغ إلى حساب الشركة المذكور أعلاه .
٨- اذا تأخر من رسا عليه المزاد في سحب ونقل جميع الأغراض المباعة إليه خلال المدة المتفق عليها أعلاه أو تعثر التنفيذ يترتب عليه مصاريف تخزين بواقع (٢٪) من الثمن عن كل أسبوع تأخير .
٩- يلتزم من يرسو عليه المزاد بتعليمات الأمن والسلامة عند نقل الأغراض.
١٠- للشركة الحق في تأجيل أو إلغاء المزاد دون إبداء الأسباب.

ملاحظة: على الراغبين في التقدم للمزاد تقديم إثبات الشخصية إذا ما كان المتقدم فرد وتفويض في حال المتقدم يمثل شركة أو غيرها من الجهات، وذلك في جميع الأحوال المتعلقة بالمزاد .

لأي استفسار يمكنكم التواصل على الرقم: **24392437**

www.asaas.om

ناقش دراسات الشعر التعليمي والأمثال الشعبية

مؤتمر اللغة والأدب في عمان يسلط الضوء على الشعر الحديث في عصر النهضة

■ اليوم الثاني للمؤتمر شهد ٣ جلسات أمس على أن يختتم اليوم ببيان ختامي

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تختتم اليوم بجامعة السلطان قابوس فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الخامس لقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية الذي ركز على «اللغة والأدب في عمان خلال خمسين عامًا».

وتطرق المؤتمر في يومه الثاني إلى دراسات الشعر التعليمي والأمثال وتاريخ الشعر في عصر النهضة، حيث قدم الدكتور سعيد عبدالسلام العلوش، من جامعة محمد الخامس بالمغرب ورقة عمل حول صناعة الكاتب الوطني «النموذج العماني»، فيما تطرق الدكتور عامر بن محمد العيسري من جامعة السلطان قابوس إلى التطور البنائي والموضوعي لشعر الأطفال في سلطنة عمان، وتناول الدكتور عيسى بن سعيد الحوقاني من جامعة نزوى في ورقته إشكاليات توثيق الأمثال الشعبية العمانية ودراستها.

بينما تحدثت الدكتورة مريم بنت حميد الغافرية من وزارة التربية والتعليم عن الأدب الشعبي العماني التجليات والتحديات.. الراوي والمروي الشفوي، واختتمت الجلسة بورقة عمل للباحث الدكتور سالم بن سعيد البوسعيدي حول الشعر التعليمي العماني في عصر النهضة ومجالاته وخصائصه الفنية.

الجلسة الثانية للمؤتمر ركزت على الشعر العماني.. الذات والهوية والوطنية والانتماء، حيث تحدث الدكتور بسام موسى عبدالرحمن قطوس من جامعة اليرموك الأردنية، وتطرق الدكتور كاظم فاخر حاجم آل حاجم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية إلى الهوية الثقافية والانتماء الحضاري في الأدب العماني.

وتناول الدكتور يوسف بن سليمان المعمري من جامعة الشرقية إلى لغة الانتماء في الخطاب الشعري العماني الحديث، وركزت ورقة العمل للدكتور سعيد بن محمد المكتومي من جامعة السلطان قابوس على القافية وعلاقاتها النصية في ديوان «ترانيم شعرية» لعدد من شعراء النهضة المباركة.

وتحدث الدكتور محمد عابد يو بي من كلية فاروق بكيرلا الهندية عن الوطنية في شعر سعيد الصقلاوي، وتطرق كل من عبدالمنعم أحمد حالو، والدكتور محمود بن سليمان الريامي من جامعة السلطان قابوس إلى صورة الذات في ديوان «أصداء من وادي عبقر» للشاعر هلال بن سالم السيابي.

وركزت الجلسة الثالثة على الشعر العماني الحداثة والتجديد، وتناول في الورقة الأولى الدكتور ماجدالينا كوباريك من جامعة وارسو البولندية، ثنائية الموت والحياة في الشعر بدرية الوهيبية، وتطرق الدكتور علي بن قاسم الكلباني من جامعة السلطان قابوس إلى الموضوع الإنساني في الشعر العماني الحداثي إبان عصر النهضة.

وركز الدكتور بدر بن هلال اليحمدي من جامعة نزوى إلى التجديد في شعر الشيخ عبدالله بن علي الخليلي، وتناولت الدكتورة مريم طه عارف عفانه من جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، الشعر العماني من الكلاسيكية إلى الحداثة، وحول القصيدة العمودية العمانية بين الموروث ورؤى الحداثة ورقة قدمها الباحث الدكتور محمود بن حمد الرواحي.

وركزت الباحثة حياة بعنون سواري والدكتور وليد شاكر نعاس من جامعة المثنى العراقية على العتبات النصية في شعر سيف الرحبي. ويختتم المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام أعماله بجلستين وبيان ختامي.

لتوفير بيانات وإحصائيات حول حاجة السوق المحلي للتخصصات الأكاديمية

«التعليم العالي» تنظم لقاءً بين مؤسسات التعليم الخاصة والبرنامج الوطني للتشغيل

عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لقاءً مشتركًا جمع مؤسسات التعليم العالي الخاصة أمس مع مختصين من وزارة العمل والبرنامج الوطني للتشغيل بقاعة المؤتمرات بديوان عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وقالت الدكتورة مريم بنت بلعرب النبهانية المديرة العامة للجامعات والكليات الخاصة: من منطلق إيمان الوزارة بأهمية وجود تعاون وتنسيق مشترك بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة ووزارة العمل والجهات الحكومية المعنية بتوفير بيانات ومعلومات وإحصائيات حول حاجة السوق المحلي من التخصصات والبرامج الأكاديمية؛ فقد أصدرت لجنة ترخيص المؤسسات والبرامج توصية مفادها ضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بربط طلبات الترخيص البرامجي مع الجهات الحكومية المعنية بدراسات السوق. ووجهت هذه الجهات لعمل اللازم نحو تسهيل مهمة مؤسسات التعليم العالي في الحصول على البيانات والإحصائيات المتعلقة بحاجة سوق العمل من البرامج والتخصصات المختلفة التي تحتاجها المؤسسات في إعداد دراسات احتياجات سوق العمل من البرامج التي ترغب في طرحها وترخيصها، وذلك لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل قدر المستطاع للحد من وجود باحثين عن عمل ولتسهيل حصول الخريجين على فرص عمل تتناسب وتخصصاتهم الأكاديمية. وأضافت: إن الوزارة باعتبارها مشرفةً على قطاع التعليم العالي الخاص، فإنها تعمل على تشجيع التنوع في التخصصات المطروحة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وتقديم التسهيلات اللازمة بما يخدم الطلبة وتوجهاتهم وميولهم العلمية المختلفة بهدف خلق كفاءات تتلاءم مع الاحتياجات المتنوعة لسوق العمل المحلي، ومن جانب آخر، فإن الوزارة أفسحت المجال للقطاع الخاص لطرح التخصصات المطلوبة محليًا ولتطوير البرامج المطروحة فعليًا بما يتناسب مع التقدم والتطور الحاصل في تلك التخصصات عالميًا لتخريج كوادر مؤهلة بالمعارف والمهارات الحديثة التي تمكنهم من مواصلة دراستهم والعمل في بيئات تنافسية داخل سلطنة عمان وخارجها؛ بشرط تقديم دراسات جدوى لطرح أي برنامج أكاديمي ومدى حاجة السوق المحلي من البرنامج. كما أن الوزارة قد تعمل على وقف طرح أية برامج أكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة إذا ما ثبت قطعيًا عدم وجود حاجة فعلية لها وعدم حصول خريجي هذه التخصصات على فرص عمل.

وتضمن اللقاء تقديم عدد من المختصين من وزارة العمل لأربع أوراق عمل شملت إجراءات وزارة العمل في تحديد الاختصاصات المطلوبة لسوق العمل قدمها الدكتور محمد بن مصطفى النجار مدير عام التدريب بوزارة العمل أشار فيها إلى مسار الإجراء للإفادة حول حاجة سوق العمل من التخصصات التي تعتزم المؤسسات التعليمية طرحها، بعدها تحدثت الدكتورة زمزم بنت سيف اللمكية عن الجهود المبذولة في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ورصد احتياجات سوق العمل وأبرز التحديات والتوصيات المقترحة، ثم تطرق المرداس بن هلال المعني للحديث عن الوضع الراهن للباحثين عن عمل، وقدم خالد الغماري من البرنامج الوطني للتشغيل نبذة عن التوجه المستقبلي لتحديد احتياجات سوق العمل.

واختتم اللقاء بجلسة نقاشية شارك فيها الحضور من ممثلي المؤسسات التعليمية الخاصة بمرئياتهم واقتراحاتهم بشأن مواءمة التخصصات والبرامج المطروحة مع احتياجات سوق العمل الراهنة والمستقبلية.

بمشاركة الجيش السلطاني.. تواصل التمرين العسكري الخليجي المشترك

■ زيارات ميدانية لقادة عسكريين خليجيين لفعاليات التمرين

الرياض - العُمانية: تتواصل أعمال التمرين العسكري الخليجي المشترك (مراكز القيادة تكامل بري١) الذي تنفّذه قوات درع الجزيرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بمشاركة الجيش السلطاني العماني، ويستمر حتى ٢٦ من أكتوبر الجاري. وقام معالي الفريق الركن عيد بن عوّاض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة وعدد من أصحاب المعالي والسعادة قادة القوات البرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعميد الركن حميد بن عبدالله بن حميد المعمري قائد لواء المشاة ٢٣ نيابة عن قائد الجيش السلطاني العماني بزيارة ميدانية لمقرّ التمرين. واستمع أصحاب المعالي والقادة إلى إيجاز عن مهام وواجبات الخلايا والأقسام المشاركة في التمرين، والخطط وآليات تنفيذها، وأهم الأحداث ضمن هذا التمرين. كما قام أصحاب المعالي والقادة بجولة في خلايا التمرين واطلعوا على أعمالها، واستمعوا إلى شرح عن خطط القيادة المشتركة في التعامل مع أحداث التمرين.

تأهل 44 مشروعا ابتكاريا بجائزة الطاقة المتجددة

■ من جلسات تقييم الابتكارات العلمية المترشحة لجائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة

تأهل للمرحلة الثانية أربعة وأربعون مشروعا من مختلف المحافظات التعليمية بسلطنة عمان لجائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة في نسختها الخامسة، ونظمت وزارة التربية والتعليم ممثلة في دائرة الابتكار والأولمبياد العلمي، وبالشراكة مع شركة تنمية نفط عمان أربع جلسات لتقييم الابتكارات العلمية المترشحة وقدمت المشروعات المتأهلة عروضها المرئية أمام لجنة التحكيم المكونة من عدد من الأكاديميين، الخبراء، والمختصين في موضوع الجائزة، وتم التقييم في هذه المرحلة عبر تقنية الاتصال المرئي على أن تقام المرحلة الثالثة من الجائزة حضوريا خلال شهر ديسمبر، حيث تم تقييم المشاركين على عدة بنود وهي: سؤال البحث، والتصميم والمنهجية، والتنفيذ، والإبداع والأصالة ليتأهل منها خمس عشرة مدرسة للتنافس على جوائز المسابقة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف ريال عماني. وخصصت هذه النسخة من المسابقة لطاقة الهيدروجين لإيجاد طرق مبتكرة لاستخلاصه، وتستهدف الجائزة الطلبة في المدارس الحكومية، والخاصة للصفوف من السابع حتى الثاني عشر، حيث تم الإعلان عن الجائزة في شهر يناير الماضي، واستمر التسجيل إلى نهاية شهر مايو ليتم التقييم الأولي للمشروعات المتأهلة خلال هذين اليومين لتنافس على التقييم النهائي الذي سيعقد في شهر ديسمبر المقبل.

وقالت الدكتورة ميا بنت سعيد العزرية خبيرة تربوية بمكتب وزيرة التربية والتعليم مكلفة بدائرة الابتكار، والأولمبياد العلمي: تؤمن وزارة التربية والتعليم بأهمية مشاركة القطاعات المختلفة الحكومية، والخاصة في دعم البرامج التعليمية التي تسهم في الارتقاء بمستوى مهارات، وقدرات أبنائنا الطلبة في الجوانب الابتكارية، وما جائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة إلا واحدة من هذه البرامج المهمة، التي تسهم في تعزيز، وتطوير قدرات أبنائنا قي مجال الابتكارات.

وأضافت الدكتورة ميا: سنستمر مع شركة تنمية نفط عمان في تنفيذ هذه المسابقة لتصل اليوم إلى دورتها الخامسة التي تختص بموضوع طاقة الهيدروجين، وسيتم تقييم الابتكارات المتأهلة عن بعد من قبل فريق متخصص من الأكاديميين، والمعنيين بموضوع الجائزة.

ختام مسابقة المناظرات بـ «تقنية عبري»

اختتمت مسابقة المناظرات الخامسة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري التي استمرت لمدة ثلاثة أيام بمشاركة ٣٠ طالبا وطالبة، وأكثر من ٣٠ محكما.

وأسفرت نتيجة لجنة التحكيم عن فوز «فريق الواعدة»، وفي جوائز أفضل المتحدثين، حصلت الطالبة نوف السعيدية على جائزة أفضل متحدث أول، وجائزة أفضل متحدث أول مكرر للطالب محمد الطاهر والطالبة ريان المعمرية، فيما حصلت الطالبة صفاء الخنبشية على جائزة أفضل متحدث ثان، فيما تقاسم كل من الطالب محمد الجابري والطالبة الريان اليحيائية جائزة أفضل متحدث ثالث.

حضر الجولة النهائية للمسابقة الدكتور راشد بن سعيد الهنائي عميد فرع الجامعة.

بحث تحديات التخطيط الإسكاني للمدن

■ حلقة العمل شهدت تبادل المقترحات والآراء حول التخطيط للمدن.

العمانية: نظمت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أمس بالتعاون مع جمعية المهندسين العُمانية حلقة عمل حول «التخطيط العمراني» بمشاركة عدد من المهتمين والمختصين في مجال التخطيط العمراني.

وتم خلال الحلقة استعراض خطة الوزارة في هذا المجال والمشاريع المستقبلية ومناقشة التحديات التي تواجهها المدن مستقبلا في ظل الزيادة السكانية وتمركز معظم السكان في المدن.

وتضمنت الحلقة عدة عروض مرئية حول الأنظمة المختصة بالبيانات المكانية والمرصد الحضري (مفهومه وأثره على التخطيط ومساهمته في صنع القرار) وتحديات البناء العمراني وتطلعات المكاتب الاستشارية في هذا المجال.

وتأتي الحلقة بهدف الشراكة والتكامل مع مؤسسات المجتمع المحلي وتبادل وجهات النظر في الرؤية العمرانية للمدن.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ٣٠ من ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ٢٦ من أكتوبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢١

Wednesday 26 October 2022 - Issue No 14621

يسهم في دفع عجلة التوطين بالمناطق الاقتصادية والحرة

توقيع برنامج تعاون لإيجاد فرص تدريب وتشغيل للباحثين عن عمل

وقعت وزارة العمل الثلاثاء بديوان عام الوزارة برنامج تعاون مشترك مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. يأتي البرنامج في إطار تحقيق السياسات والخطط التي من شأنها أن تيسر إجراءات جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة التي تسهم بدورها في إيجاد فرص تدريب وتشغيل للقوى العاملة الوطنية من الباحثين عن عمل، ودفع عجلة التوطين في المنشآت الواقعة داخل المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمناطق الصناعية.

ويهدف البرنامج إلى حث المشروعات الاستثمارية نحو الإسهام الفعال في إعداد كوادر وطنية مدربة تدريبًا عاليًا؛ لاكتساب المهارات والخبرات المطلوبة لشغل الوظائف المتاحة فيها الذي يكفل بدوره استمرارية القوى العاملة الوطنية في العمل بما يحقق تطلعاتهم المهنية والعملية، ورفع كفاءة مستوى الخدمة، وتسهيل إجراءات المتعاملين في تلك المناطق.

ويشمل البرنامج زيادة فرص العمل للعمانيين في المشروعات القائمة بالمناطق الواقعة بإشراف الهيئة، والإسهام في مبادرات إحلال القوى العاملة الوطنية في الوظائف الإدارية والإشرافية والفنية والتقنية، وإيجاد فرص برامج تدريبية مقرونة بالتشغيل للباحثين عن عمل، وإيجاد الحلول البديلة بشأن المسرحين عن العمل، وتفعيل استقبال طلبات استقدام القوى العاملة غير العمانية إلكترونيًا، والتعاون المشترك بشأن أعمال الرقابة العمالية والتفتيش العمالي، وتبادل الخبرات والمشاركات في ورش العمل والدورات التدريبية وغيرها.

■ البرنامج يحقق السياسات والخطط التي تسهل إجراءات جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة

وقال الدكتور سيف بن محمد البوسعيدي المدير العام للمديرية العامة للعمل لمحافظة مسقط بوزارة العمل: يأتي البرنامج في إطار التعاون مع الهيئة؛ لإيجاد فرص تدريب وتشغيل للباحثين عن عمل في المناطق الواقعة داخل المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من خلال حث المشروعات الاستثمارية نحو الإسهام في تأهيل وتوظيف الكوادر الوطنية، بالإضافة إلى التعاون المشترك فيما يخص إحلال القوى العاملة الوطنية، وإيجاد الحلول البديلة بشأن المسرحين عن العمل، وأعمال الرقابة العمالية، وإصدار التراخيص إلكترونيًا، ومختلف الشؤون العمالية.

وأوضح الدكتور سعيد بن خليفة الطويرشي، مدير عام تطوير الاستثمار بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة التي تتمثل بمجالات التعاون في تمكين وزارة العمل لموظفي الهيئة من استخدام المنظومة الإلكترونية لتراخيص العمل الإلكترونية في سبيل تقديم خدمات المستثمرين في المناطق التابعة للهيئة من خلال المحطة الواحدة، وسيكون هناك برنامج تعاون سنويًا في الهيئة لإيجاد فرص عمل نوعية في المشروعات العاملة في المناطق التابعة للهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

■ رؤساء دواوين الرقابة المالية والمحاسبة بدول الخليج

أجهزة الرقابة الخليجية تناقش خطة التدريب وتبادل الخبرات

ناقش رؤساء دواوين الرقابة المالية والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطة التدريب لعام ٢٠٢٣، والمقترحات والتوصيات المرفوعة حيالها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها، بما يسهم في تنمية المهارات الفنية والمدارك المعرفية لمنتسبي الأجهزة والدواوين الأعضاء.جاء ذلك في اجتماعهم الـ١٩ الذي عُقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. ومثّل وفد سلطنة عُمان معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة. واستعرض المشاركون مسودة الخطة الاستراتيجية للتدريب لمدة ثلاث سنوات، حيث تم مناقشة أهدافها والأطر المتعلقة بالتنفيذ، إلى جانب تكريم الفائزين في المسابقة الخامسة لمجلس التعاون للبحوث والدراسات في مجال الرقابة والمحاسبة. وأعرب معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون عن التقدير للجهود المبذولة من الأجهزة الأعضاء في سبيل تعزيز مسيرة التطور في مجالات الرقابة المالية والمحاسبة، مشيرا إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال تبادل الخبرات من خلال البرامج التدريبية وحلقات العمل والزيارات المتبادلة، إلى جانب مسابقة البحوث وأدلة العمل الرقابي التي تم إصدارها في مجالات الرقابة المختلفة، مؤكدا حرص الأمانة العامة على أداء دورها بمهنية عالية بما يسهم في تحقيق أهداف اللجنة بمستوى عال من الكفاءة والفاعلية. كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على المسودات النهائية للأدلة المشتركة التي تم الانتهاء من تحديثها وهي: دليل الرقابة على النفط والغاز، ودليل الرقابة المسبقة، ودليل الرقابة على إيرادات الزكاة والضريبة، والتي تسعى دواوين الرقابة المالية والمحاسبة من خلالها إلى تحقيق مستوى عال من الجودة في تنفيذ أعمال الرقابة في تلك المجالات الحيوية بما يحقق مزيدا من المهنية والشفافية.

حلقة تستعرض الحوافز التشجيعية والتنظيمية للعمل الحر.. الأحد القادم

أزهر الكندي لـ عُمان: البرنامج الوطني للتشغيل يعزز جاهزية الشباب للتنافس على الفرص الوظيفية النوعية

كتبت - شمسة الرياحية

بهدف تشجيع الباحثين عن عمل للانخراط في مسار العمل الحر في سلطنة عمان، ينظم البرنامج الوطني للتشغيل الأحد القادم حلقة تعريفية عن الحوافز التنظيمية والتشريعية للعمل الحر، وما تتطلبه من توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في هذا المجال، إضافة إلى الجوانب الأخرى التي تتعلق بالتمويل، والحصول على عقود العمل في جملة من المجالات الاقتصادية والامتيازات الضريبية.

ويرعى حلقة العمل معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، وبحضور معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل رئيس اللجنة الإشرافية للبرنامج الوطني للتشغيل، بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة ورجال الأعمال أصحاب الحرف والمهن والمهتمين بقطاع التوظيف ومسار العمل الفردي الحر.

وأوضح المهندس أزهر بن أحمد الكندي، المدير الفني للبرنامج الوطني للتشغيل في تصريح خاص لـ عُمان أن البرنامج يعمل على توفير حلول وممكنات تشغيل تتصف بالاستدامة، وتسهم في توفير فرص عمل للباحثين عن عمل، ويتضمن ثلاثة مسارات أساسية تسعى إلى تعزيز النمو الاقتصادي؛ لتوفير الفرص الوظيفية المناسبة للعمانيين في القطاعين الخاص والحكومي. ركز المسار الأول في البرنامج على بناء القدرات الوطنية العمانية، وتعزيز جاهزية الشباب العماني للتنافس على الفرص الوظيفية النوعية، أما المسار الثاني فيركز على دراسة سلاسل التوريد وتوسعة الاقتصاد؛ لضمان توفير مزيد من فرص التوظيف، بينما يركز المسار الثالث على التطوير؛ لتبني مبادرات التوظيف السريعة والمتابعة والتنفيذ لجميع مبادرات البرنامج.

وأوضح الكندي أن أحد أهم المبادرات التي يعمل عليها البرنامج هو تطوير بيئة العمل الحر الفردي القائم على التوظيف الذاتي الذي يعد أحد أهم مسارات التوظيف التي تتزايد أهميتها حول العالم كإحدى النتائج للتطور التكنولوجي والتقني الذي يشهده سوق العمل، مشيرًا إلى أن هناك مجموعة من الممكنات التنظيمية، والحوافز التي سيتم الإعلان عنها تباعًا للشباب المهتمين بمسار العمل الحر.

ويُعنى البرنامج الوطني للتشغيل بدراسة منظومة التشغيل بشقيها العرض والطلب لإيجاد حلول تشغيل مستدامة، وتطوير بيئة العمل. وتشمل مبادرات البرنامج تطوير برامج تدريبية وتأهيلية نوعية؛ لتطوير قواعد البيانات والتشريعات المنظمة لسوق العمل، وتطوير منظومة التدريب والتأهيل للكوادر العمانية (الباحثين عن عمل والطلبة المقبلين على التخرج) وبما يضمن جاهزية الخريجين لسوق العمل، وبما يتلاءم مع متطلبات مختلف قطاعات سوق العمل ومؤهلاتهم العلمية، مع تطوير مبادرات نوعية تسهم في توفير فرص عمل من خلال التحليل العلمي لسلاسل القيمة المضافة، والتركيز على تحديد فرص العمل الموجودة في مختلف القطاعات الاقتصادية وسلاسل التوريدات المرتبطة بها.

كما يسهم البرنامج في تحقيق الأهداف التي تنشدها رؤية عمان ٢٠٤٠ في تطوير القطاعات الاقتصادية، وتوفير فرص عمل جاذبة للشباب، وتطوير برامج الإعداد، وبناء القدرات بما يتواكب مع الحاجات الفعلية لسوق العمل العماني وبما يسهم في ضمان جاهزية الخريجين للتوظيف الفوري.

■ عمانيون في أحد حقول النفط

نفط عمان يصعد لـ 89.9 دولار

رئيس وكالة الطاقة الدولية: العالم في خضم أول أزمة طاقة حقيقية

وكالات: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر ديسمبر القادم ٨٩ دولارًا أمريكيًا و٩٨ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعًا بلغ دولارًا أمريكيًا و٣٦ سنتًا مقارنة بسعر يوم أمس الأول الاثنين البالغ ٨٨ دولارًا أمريكيًا و٦٢ سنتًا، تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أكتوبر الجاري بلغ ٩٧ دولارًا أمريكيًا للبرميل، منخفضًا ٦ دولارات أمريكية و٢١ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم شهر سبتمبر الماضي.

من جانب آخر قال رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول الثلاثاء إن شح أسواق الغاز الطبيعي المسال في العالم وخفض كبار منتجي النفط الإمدادات وضع العالم في خضم «أول أزمة طاقة عالمية حقيقية». وأضاف خلال أسبوع الطاقة الدولي بسنغافورة: إن زيادة واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال وسط أزمة أوكرانيا وانتعاش محتمل في طلب الصين على الوقود سيزيدان من شح السوق، التي لن يدخلها سوى ٢٠ مليار متر مكعب العام المقبل. وفي الوقت نفسه، شدد بيرول على أن القرار الأخير الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يعرف باسم أوبك+، بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا لهو قرار «محفوف بالمخاطر»، بينما تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو الطلب على النفط بنحو مليوني برميل يوميا هذا العام. وقال: (القرار) محفوف بالمخاطر بشكل خاص لأن العديد من الاقتصادات حول العالم على شفا الركود، وإذا كنا نتحدث عن الركود العالمي... فإنني أجد هذا القرار مؤسفا حقا». ويفاقم ارتفاع الأسعار العالمية لعدد من مصادر الطاقة، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والفحم، معاناة المستهلكين في الوقت الذي يواجهون فيه بالفعل تزايد تضخم أسعار الغذاء والخدمات. ومن المحتمل أن يشكل ارتفاع الأسعار والتقنين المحتمل خطرا على المستهلكين الأوروبيين الذين يستعدون لفصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. وقال بيرول إن من المحتمل أن تجتاز أوروبا هذا الشتاء سالمة، على الرغم من بعض الأضرار، إذا ظل الطقس طبيعيا. وأضاف: «ما لم نواجه شتاء شديد البرودة وطويلا، وما لم تكن هناك أي مفاجآت فيما يتعلق بما مر بنا، على سبيل المثال انفجار خط أنابيب نوردستريم، ينبغي أن تجتاز أوروبا هذا الشتاء مع بعض الأضرار السطحية الاقتصادية والاجتماعية». وقال: إنه بالنسبة للنفط، من المتوقع زيادة الاستهلاك ١,٧ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٢٣، ومن ثم سيظل العالم بحاجة إلى النفط الروسي لتلبية الطلب. واقترحت دول مجموعة السبع آلية من شأنها أن تسمح للدول الناشئة بشراء النفط الروسي ولكن بأسعار أقل للحد من عائدات موسكو خلال الحرب الدائرة في أوكرانيا. وقال بيرول إنه ثمة العديد من التفاصيل يجب الانتهاء منها فيما يتعلق بوضع سقف لأسعار النفط الروسي، وإن الأمر سيتطلب موافقة ودعما من الدول الرئيسية المستوردة للنفط. وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأمريكية لرويترز الأسبوع الماضي إنه ليس غريبا الاعتقاد باستمرار تدفق ما يبلغ ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة من النفط الروسي خارج آلية الحد الأقصى للأسعار إذا سعت موسكو إلى انتهاكها. وقال بيرول: «أعتقد أن هذا جيد لأن العالم لا يزال بحاجة لتدفق النفط الروسي إلى السوق في الوقت الحالي.

نسبة ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة جيدة ومشجعة من أجل تلبية الطلب». وأضاف: بينما لا يزال حجم احتياطيات النفط الاستراتيجية التي يمكن استغلالها أثناء تعطل الإمدادات ضخما، فإنه لا يوجد إصدار جديد مطروح.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦٨٨٦

في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:

النقل اللوجيستي.

باســــــم: مشاريع حمود العامري الوطنية للتجارة

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/٢٢

HANP LOGISTICS SOLUTIONS

إعلان طرح مزايدة بمحافظة جنوب الباطنة

تعلن بلدية جنوب الباطنة عن رغبتها في تمديد طرح المزايدة على النحو التالي: -

رقم المزايدة	المزايدة	تاريخ تنفيذ الفعالية	مكان شراء الكراسة	قيمة كراسة المزايدة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات	تاريخ زيارة الموقع للراغبين من المستثمرين والمتقدمين
ت-٢٠٢٢/٥	تنفيذ فعاليات ترفيهية في خبة الجعدان بمحافظة جنوب الباطنة ولاية نخل	من ٢٠٢٢/١٢/١ إلى ٢٠٢٣/٢/٩	دائرة البلدية بنخل	٢٥ ر.ع	٢٠٢٢/١٠/٣٠	٢٠٢٢/١١/٦	٢٠٢٢/١١/١

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والأفراد الراغبين في دخول هذه المزايدة الحصول على الشروط والمواصفات من قسم الشؤون الإدارية والمالية بدائرة البلدية بنخل أثناء ساعات الدوام الرسمي مقابل مبلغ قدرة (٢٥ ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانيا لا ترد، على ان يرفق مع العطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان بنكي او شيك مصدق عليه من احد المصارف العاملة في السلطنة مقداره(١ ٪) من قيمة إجمالي العطاء على ان يكون ساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العطاءات مع إرفاق مستندات السجل التجاري وشهادة انتساب ونموذج التوقيع مع العرض وإيصال شراء كراسة الشروط ولن ينظر إلى العطاء غير المستوفي التأمين المؤقت أو المستندات المطلوبة .

يجب وضع العطاءات في ظروف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مع كتابة اسم المزايدة ورقمها على الظرف من الخارج على ألا يكتب على الظرف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

توضع العطاءات بصندوق المناقصات ببلدية جنوب الباطنة بولاية الرستاق خلال الموعد المحدد ولا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الموعد أياً كانت أسباب التأخير.

والله ولي التوفيق،،،،

الوطنية للتمويل أبرز الرابحين

أرباح شركات التمويل تتجاوز 13 مليون ريال نهاية سبتمبر

كتب - حمد الكلباني

بلغ إجمالي أرباح شركات التمويل والتأجير المتضمنة الأسهم الممتازة أكثر من ١٣ مليون ريال عماني بنهاية سبتمبر الماضي وذلك حسب إفصاحات الشركات في بورصة مسقط، وتصدرت الشركة الوطنية للتمويل أبرز الشركات الرابحة، تلتها المتحدة للتمويل، ثم العمانية لخدمات التمويل، وشركة تأجير للتمويل، بينما تراجعت أرباح شركة مسقط للتمويل بنهاية سبتمبر الماضي مقارنة بالعام الماضي للفترة نفسها.

وبينت البيانات المالية الأولية غير المدققة للشركة العمانية لخدمات التمويل إلى صعود أرباحها بنسبة ١٠,٧٪ بنهاية سبتمبر الماضي مسجلة مليوني ريال عماني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ١,٨ مليون ريال عماني، في حين بلغ إجمالي إيرادات الشركة ١٠,٧ مليون ريال عماني متراجعًا بنسبة ٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي سجلت ١١,٤ مليون ريال، وبلغت مصاريفها ٦,٧ مليون ريال عماني.

كما ارتفعت أرباح الشركة المتحدة للتمويل بنسبة ٧٥,١٪ مسجلة مليون ريال عماني نهاية سبتمبر الماضي حسب التقرير الذي أفصحت الشركة عن نتائجها المالية الأولية في بورصة مسقط، وسجلت إيراداتها قيمة بلغت ٥,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٩,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٥,٤ مليون ريال عماني، وبلغت المصروفات الكلية للشركة بنهاية سبتمبر الماضي ٤,٩ مليون ريال عماني.

وحققت شركة تأجير للتمويل ارتفاع أرباحها مسجلة مليوني ريال عماني وبنسبة ارتفاع بلغت ٣٢,٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت التي بلغت ١,٥ مليون ريال عماني حسب التقرير الذي أفصحت به الشركة ببورصة مسقط، وشهدت إيراداتها ارتفاع بنسبة ١٩,٤٪ مسجلين قيمة بلغت ١٦,٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ١٣,٩ مليون ريال عماني للعام الماضي، وبلغت المصروفات الكلية للشركة بنهاية سبتمبر الماضي ١٤,٦ مليون ريال عماني، وبنسبة ارتفاع بلغت ١٧,٧٪.

كما شهدت شركة الوطنية للتمويل صعود أرباحها بنسبة ١٩٪ مسجلة قيمة بلغت ٦,٨ مليون ريال عماني بنهاية سبتمبر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٥,٧ مليون ريال عماني حسب تقرير إفصاح الشركة في بورصة مسقط، وارتفع إجمالي إيرادات الشركة إلى ٣٤ مليون ريال عماني وبنسبة ٥,٢٪ مقارنة بـ٣٢,٣ مليون ريال للفترة نفسها من العام السابق، وسجلت مصروفاتها الكلية ٢٢,١ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١,٧٪.

أما شركة مسقط للتمويل فقد تراجعت أرباحها بنسبة ٥٪ مسجلة قيمة بلغت مليونًا و٧ آلاف ريال عماني بنهاية سبتمبر الماضي مقارنة بمليون و٥٦ ألف ريال عماني للفترة نفسها من العام السابق حسب التقرير الذي أفصحت الشركة عن نتائجها المالية الأولية في بورصة مسقط، كما انخفض إجمالي إيراداتها إلى ٧,٣ مليون ريال وبنسبة انخفاض ١١٪ مقارنة بـ ٧,٢ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي، وسجلت مصروفاتها الكلية ٦,٣ مليون ريال متراجعة بنسبة ١٢٪.

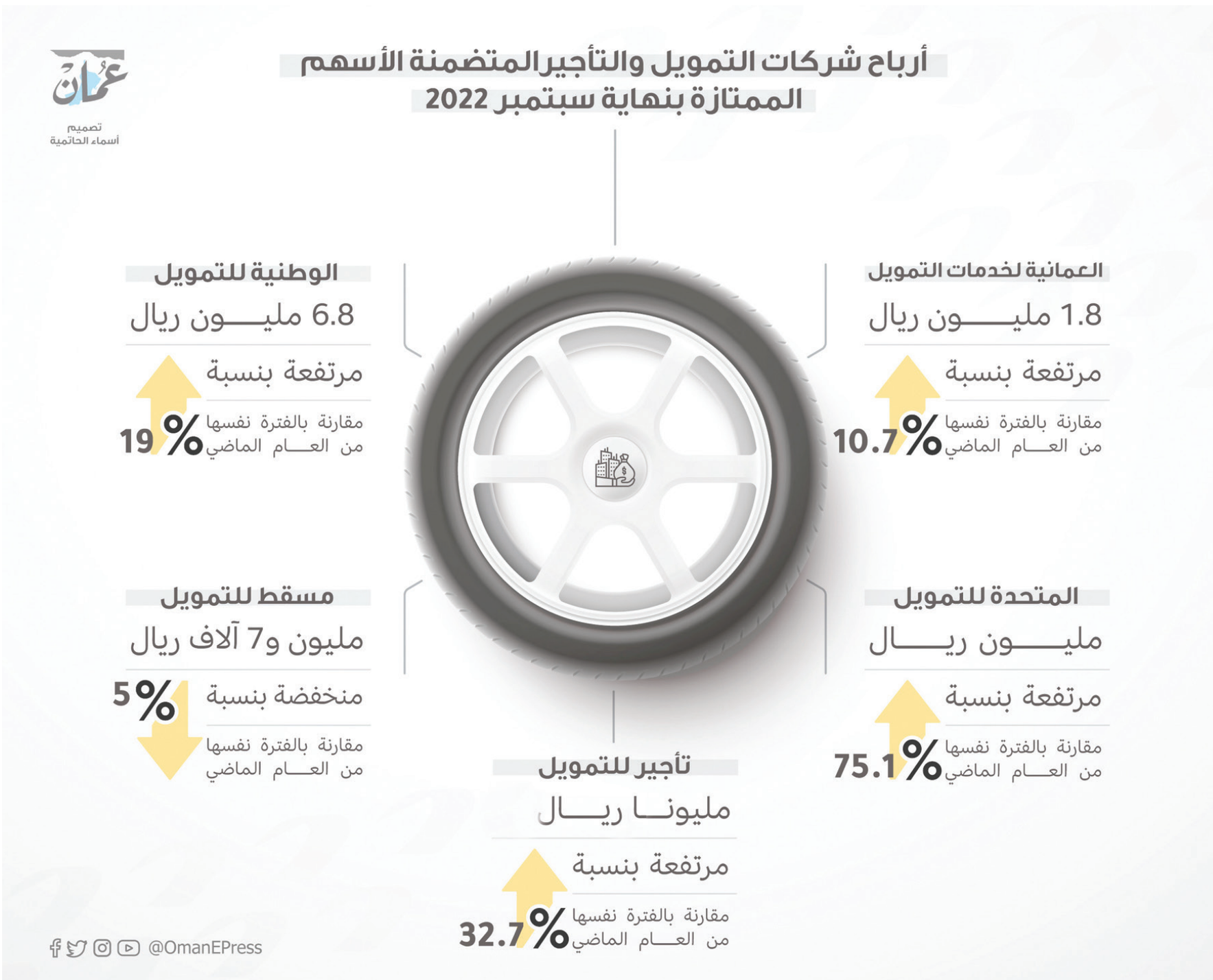

لتقديم الاستشارات الإدارية والتدريب على مستوى العالم

«مريت العمانية للتدريب» تندمج مع «بيكر تلي» الشرق الأوسط العالمية

■ توقيع اتفاقية الاندماج

تصوير: هدى البحرية

كتب - ميّ الغدانية

وقعت مؤسسة مريت العمانية للتدريب أمس اتفاقية اندماج مع شركة بيكر تلي الشرق الأوسط العالمية، بموجب الاتفاقية أصبحت مؤسسة مريت العمانية مالكًا لأكاديمية بيكرتلي على مستوى إقليم الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا بنسبة ٥٠٪، والشريك التنفيذي المسؤول عن إدارتها وعن الاستشارات الاستراتيجية إقليميًا، ومالكًا وشريكًا تنفيذيًا لمكتب بيكر تلي في سلطنة عُمان.

رعى الاتفاقية -التي تم تنظيمها في فندق دبليو بمسقط- سعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بحضور عدد من أصحاب السعادة السفراء.

وقال عباس آل حميد الرئيس التنفيذي لشركة مريت لـ«جريدة عمان»: تكمن أهمية الاندماج في توسعة آفاق شركة عمانية محلية صغيرة إلى شركة عالمية، حيث يمكنني أن أقدم خدماتي لجميع الزبائن عالميًا، وتوسعة قاعدة المستفيدين ليس فقط على مستوى سلطنة عمان وإنما على مستوى العالم، وبروز الشركات العمانية دوليًا بشكل أكبر، وستصبح سلطنة عمان مركزًا للاستشارات الإدارية والتدريب على مستوى العالم.

وأضاف: بدأت العمل في ريادة الأعمال منذ عام ٢٠٠٣ أي ما يقارب ٢٢ عامًا، وقمت بتأسيس شركة مريت للتدريب خلال فترة جائحة كورونا عام ٢٠٢١، وموجها رسالته لرواد العمل العمانيين بضرورة التوسع عالميًا والاستفادة من اقتصاد المعرفة والثروة التقنية المتسارعة وعدم حصر أعمالهم محليًا.

الجدير بالذكر أن مؤسسة مريت للتدريب تعتبر شركة متخصصة في التدريب والاستشارات، وأصدرت مؤخرًا كتابًا بعنوان «إجراءات الإدارة الاستراتيجية»، وتم اعتماده مهنيًا من قبل جمعية الإدارة القانونية بالمملكة المتحدة، يحتوي على قصص نجاح ملهمة لرواد العمل العمانيين، ونموذج يحتذى به ونقلة نوعية لقطاع الأعمال العماني.

وفي المقابل تعد شركة بيكر تلي واحدة من أكبر عشر شركات استشارية في العالم، وهي متخصصة في خدمات التدقيق والمحاسبة والضرائب والاستشارات والتدريب، ويتجاوز عدد موظفيها ٤٠ ألف موظف في ألف مكتب في ١٦٠ دولة حول العالم، وحققت في عام ٢٠٢١ عوائد إجمالية فاقت ٤,٣ بليون دولار أمريكي.

ووفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بلغ إجمالي عدد المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المسجلة بهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنهاية شهر يوليو ٢٠٢٢ نحو ٨١ ألفًا و٤٦٠ مؤسسة مقارنة مع ٥٥ ألفًا و٤٩١ مؤسسةً بنهاية شهر يوليو ٢٠٢١، مسجلاً ارتفاعًا بنسبة ٤٧٪، كما ارتفع إجمالي العدد في شهر يوليو بنحو ٠,٣٪ مقارنة بالشهر السابق من هذا العام.

وتولي هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اهتمامًا لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التوجيه والتدريب والاستشارات، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

وقدمت الهيئة كافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأجل تطويرها وتمكينها من النمو والازدهار، وفتحت أمامها الكثير من التسهيلات والخدمات والبرامج.

كما دشنت الهيئة مؤخرًا تطبيق تسليم، وهو تطبيق عماني واعد بمزايا عديدة لعرض منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتميز التطبيق بتسهيل عملية إدارة المنتجات وتصنيفها، وإرسال تقارير يومية وشهرية للمبيعات، وتقديم حلول في التكنولوجيا بدون عمولة، واشتراك شهري ميسر، وتسجيل مجاني لأول شهرين.

كما يستهدف التطبيق رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأسر المنتجة، والمؤسسات والمشروعات الحرفية.

مناقشة استراتيجيات النقل منخفضة الكربون للوصول للحياد الصفري

العمانية: ناقشت حلقة العمل حول إعداد استراتيجية النقل منخفضة الكربون التي تنظمها هيئة الطيران المدني استعراض تجارب الدول في تطوير استراتيجيات النقل منخفضة الكربون والوضع الحالي لسلطنة عُمان فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع النقل والخطط الحالية المرتبطة بالنقل منخفض الكربون.

شارك في حلقة العمل التي أقيمت برعاية سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص وخبراء من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وخبراء دوليون. وقال سعادة المهندس وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل: «تأتي حلقة العمل ضمن الجهود والحراك الحكومي بمساندة الجهات المعنية من المنظمات الدولية والجهات البحثية، وتركز هذه الجهود على العمل على خطة تنفيذية ووضع استراتيجية للوصول إلى الحياد الكربوني الصفري التي تم اعتماده مؤخرًا من قبل صاحب الجلالة السُّلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- وتم وضع مجموعة من المبادرات التنفيذية أثناء مختبر الكربون الصفري في الفترة الماضية، حيث تمت إقامة ١٨ مبادرة في قطاع النقل، وسنقر هدفًا سنويًا للحياد الكربوني الصفري في هذا القطاع. وأضاف سعادته: يمثل قطاع النقل جزءًا كبيرًا من الانبعاثات الحالية خصوصًا النقل البري، وبالتالي سيسهم بشكل كبير في عملية التوازن أو الحياد الصفري الكربوني بحلول العام ٢٠٥٠.

وأوضح خالد بن هلال التوبي خبير وطني لمشروع إعداد استراتيجية النقل منخفض الكربون أنه بحسب الدليل الإرشادي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمعروفة اختصارًا بـ(ipcc) فإن النقل يندرج تحت نطاق قطاع الطاقة، وحسب إحصائيات ٢٠١٥، بلغ إجمالي انبعاثات قطاع النقل أكثر من ١٣ مليون طن مكافئ لثاني أكسيد الكربون وهو ما يشكل نسبة ٢٢ بالمائة من انبعاثات قطاع الطاقة، ونسبة ١٤ بالمائة من الانبعاثات الكلية من مختلف القطاعات التي تشمل الطاقة والصناعة والزراعة والنفايات، وبيّن أن قطاع النقل البري يشكل النسبة الأكبر من انبعاثات قطاع النقل، حيث بلغت نسبة انبعاثاته ٩٢ بالمائة من انبعاثات النقل في عام ٢٠١٥، وحسب البيانات المتوفرة يتضح استمرار النمو في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، حيث بلغت نسبة النمو أكثر من ١٠ بالمائة بين عامي ٢٠٠٠-٢٠١٥، والذي بدوره يتطلب وجود خطة واضحة لخفض الانبعاثات من قطاع النقل خاصة مع إعلان الحياد الصفري مؤخرًا والذي يَعُد قطاع النقل أحد المرتكزات التي يعول عليها تحقيق الوصول إلى الحياد الصفري في عام ٢٠٥٠.

تضمنت حلقة العمل عرضًا مرئيًا قدمته جامعة السُّلطان قابوس حول المشروع والأهداف والمخرجات المتوقعة والأنشطة والنتائج الرئيسة والجدول الزمني، كما قدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) عرضًا مرئيًا بعنوان: خبرة اليونيدو في مجال النقل منخفض الكربون وشراكتها مع سلطنة عُمان. جدير بالذكر أن حلقة العمل تأتي بتنظيم من هيئة البيئة بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الطيران المدني، وجامعة السُّلطان قابوس، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، والصندوق الأخضر للمناخ (Green Climate Fund).

■ الحلقة تستعرض تجارب الدول في تطوير استراتيجيات النقل منخفضة الكربون

المواطنون يشترون بـ 1.2 مليون ريال

بورصة مسقط تكسب 36 نقطة.. و10 أوراق مالية تغلق على ارتفاع

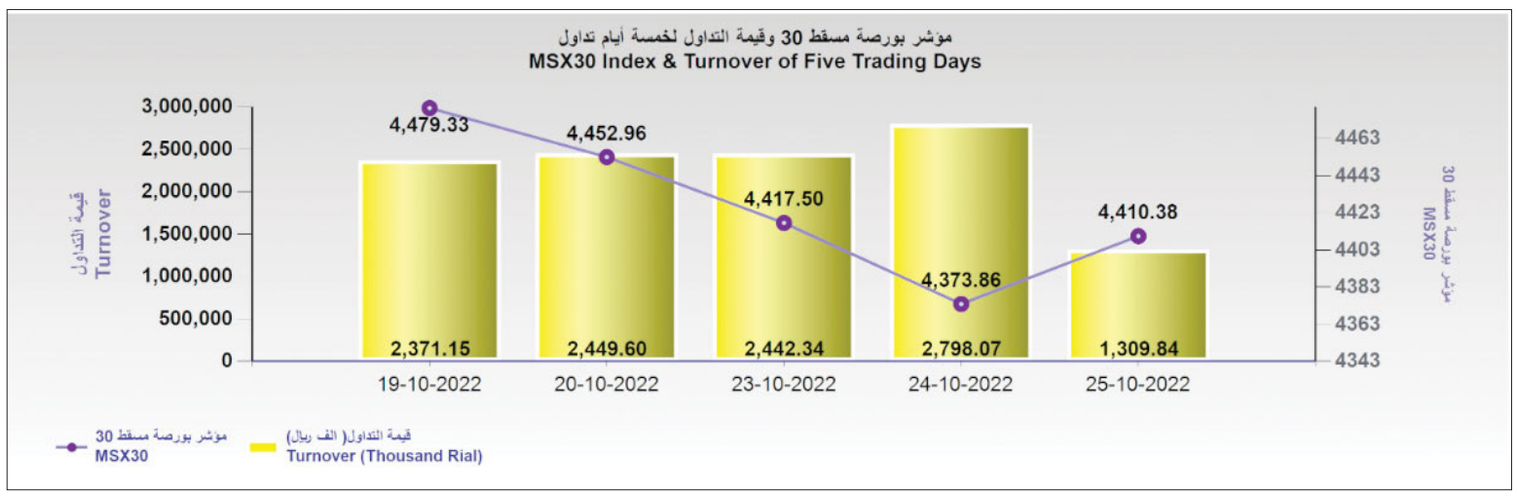

كتبت - شمسة الريامية

أغلق المؤشر العام لبورصة مسقط في جلسة أمس على ارتفاع، إذ كسب ٣٦ نقطة بدعم من أغلب القطاعات الرئيسية بينما حد من الارتفاع القطاع الصناعي. وجرى تداول ٢٢ ورقة مالية، ارتفعت منها ١٠ أوراق، وانخفضت ٧ أوراق، بينما حافظت ٥ أوراق على مستوياتها السابقة.

وقطاعيًا، ارتفع القطاع الخدمي بـ ١,٣٥٪، ثم القطاع المالي ٠,٣٤٪، ومؤشر السوق الشرعي ٠,٢٥٪، بينما انخفض القطاع الصناعي ٠,٢٨٪.

وانخفضت قيمة التداولات ٥٣,٢٪ إلى ١,٣ مليون ريال، واستحوذ بنك مسقط على ٨٦٪ وهو ما يعادل ١,١٣٢ مليون ريال، أما الأنوار لبلاط السيراميك وريسوت للأسمنت فقد استحوذتا على ٢,٥٪ لكل منهما.

وكانت النهضة للخدمات أبرز الرابحين، إذ ارتفعت ٨,٨٪، تلتها أس أم أن باور القابضة ٦,٦٪، ثم الباطنة للطاقة بنسبة ٥,٧٪. وتصدرت عمان والإمارات القابضة قائمة الشركات المنخفضة بنسبة ٧٪، تلتها المتحدة للتمويل بنسبة ٤,٤٪، أما صناعة الكابلات العمانية قد انخفضت ٣٪.

وتوجه المواطنون نحو البيع، إذ بلغت قيمة بيعهم ١,٢٧٠ مليون ريال، بينما اشتروا بقيمة ١,٢٦١ مليون ريال، أما الأجانب فقد اشتروا بـ ٣١ ألف ريال، وباعوا بـ ٣٢ ألف ريال. بينما اشترى الخليجيون بقيمة ١٦ ألف ريال، وباعوا بـ ٣ آلاف ريال، أما العرب فقد اشتروا بقيمة بـ ٣٣٠ ريالا، بينما باعوا بـ ٢,٨ ألف ريال.

Indices Performance — اداء المؤشرات

Index Name	25-10-2022	24-10-2022	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغيير Var%		اسم المؤشر
MSX 30 INDEX	4,410.38	4,373.86	36.53	0.84%	↑	مؤشر بورصة مسقط 30
FINANCIAL INDEX	7,029.39	7,005.68	23.71	0.34%	↑	مؤشر القطاع المالي
Industry Index	5,960.85	5,977.86	-17.00	-0.28%	↓	مؤشر الصناعة
Services Index	1,558.96	1,538.24	20.72	1.35%	↑	مؤشر الخدمات
MSX Shariah Index	471.00	469.83	1.17	0.25%	↑	المؤشر الشرعي
MSX TR INDEX	5,562.52	5,516.45	46.07	0.84%	↑	مؤشر العائد الكلي
INDUSTRIAL TR IDX	6,186.36	6,204.01	-17.65	-0.28%	↓	مؤشر العائد الكلي للصناعة
SERVICES TR IDX	1,618.83	1,597.31	21.52	1.35%	↑	مؤشر العائد الكلي للخدمات
FINANCIAL TR IDX	7,355.47	7,330.66	24.81	0.34%	↑	مؤشر العائد الكلي المالي

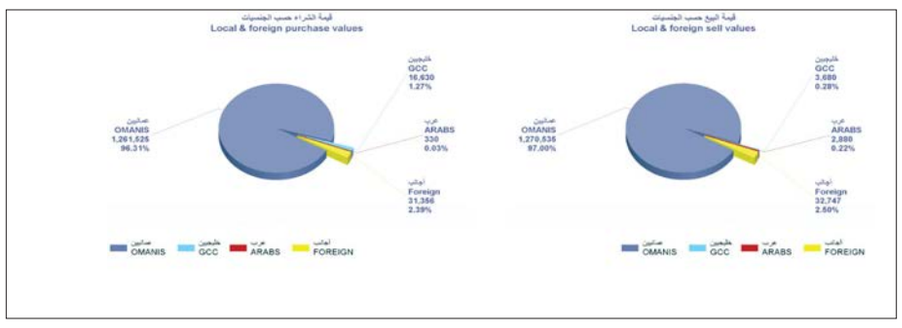

«المركزي» الكوري يتوقع ارتفاع التضخم العام المقبل

سول «د. ب. ا»: أظهر استطلاع للبنك المركزي الكوري الجنوبي أمس أنه من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم، في ظل رفع البنك لمعدل الفائدة للسيطرة على ارتفاع الأسعار، وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن الاستطلاع أظهر أن المواطنين يتوقعون ارتفاع الأسعار بنسبة ٤ر٣٪ خلال العام المقبل، مقارنة بـ ٤ر٢٪ خلال استطلاع أجرى في سبتمبر الماضي، وهذه أول زيادة في التوقعات بشأن التضخم يتم تسجيلها منذ ثلاثة أشهر، وأرجع من شملهم الاستطلاع توقعاتهم بارتفاع التضخم إلى ارتفاع الرسوم العامة وأسعار المنتجات الزراعية والمتعلقة بالنفط، وكانت أسعار المستهلكين قد ارتفعت بنسبة ٦ر٠٪ على أساس سنوي في سبتمبر الماضي، مقارنة بـ ٧ر٠٪ خلال شهر أغسطس الماضي. وكان البنك المركزي قد رفع معدل الفائدة بواقع ٥ر٢ نقطة مئوية منذ أغسطس العام الماضي للسيطرة على التضخم، ومن المتوقع أن يعلن البنك رفع آخر للفائدة قبل نهاية هذا العام.

ارتفاع المؤشر الياباني بدعم من نتائج قوية

«رويترز»: ارتفعت الأسهم اليابانية أمس، إذ بدأت شركة نيديك كورب لصناعة السيارات الكهربائية موسم الأرباح بنتائج قوية وعززت آمال شركات أخرى قد تستفيد من ضعف الين، وصعد المؤشر في بداية تعاملات أمس ٠,٥١ بالمائة فقط لكنه اختتم التعاملات مرتفعا ١,٠٢ بالمائة بينما زاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقًا ١,٠٦ بالمائة، وكان سهم نيديك هو الأفضل أداء على المؤشر نيكي حيث قفز ٤,٩٧ بالمائة، بعد أن سجلت الشركة أرباحًا تشغيلية قياسية في الربع الثاني بدعم من تراجع الين من بين عوامل أخرى، وانخفضت العملة اليابانية بأكثر من ٢٠ بالمائة مقابل الدولار هذا العام ومن بين ذلك تراجعها ٦ بالمائة خلال الربع من يوليو إلى سبتمبر فقط. وقال كازو كاميتاني محلل الأسهم في بنك نومورا للأوراق المالية للصحفيين «رحبت السوق بأرباح نيديك»، وتابع: «مع تأثير هبوط الين إلى مستويات قياسية والنمو القوي في مبيعات السيارات الإلكترونية، لا يمكننا القول إن هذا سيكون له تأثير كبير على السوق بالكامل، لكن من شأنه أن يساعد في التوقعات القوية لتقارير الأرباح القادمة». وانخفضت أسهم نيديك بأكثر من ٣٨ بالمائة هذا العام، مقارنة بانخفاض المؤشر نيكي ٥,٣٦ بالمائة، وتلقى نيكي دعمًا أكبر من أسهم سوفت بنك جروب ذات الثقل التي ارتفعت ٣,٧٧ بالمائة.

تراجع معنويات قطاع الأعمال الألماني

«رويترز»: تراجعت معنويات قطاع الأعمال الألماني بشكل طفيف في أكتوبر على الرغم من أنها لا تزال تتجاوز تقديرات المحللين، إذ كشف مسح أمس أن توقعات الشركات تحسنت على الرغم من انخفاض رضاها عن حجم أعمالها حاليا. وقال معهد إيفو الاقتصادي ومقره ميونيخ إن مؤشره الخاص بمناخ الأعمال بلغ ٨٤,٣ نقطة بعد قراءة معدلة مقارنة مع ٨٤,٤ نقطة في سبتمبر، وكان خبراء اقتصاديون شملهم استطلاع أجرته رويترز قد توقعوا هبوط قراءة أكتوبر إلى ٨٣,٣ نقطة. وارتفع متوسط التوقعات بشكل طفيف إلى ٧٥,٦ نقطة من ٧٥,٣ في الشهر السابق، وهو أول ارتفاع له منذ مايو. وقال كليمنس فويست رئيس معهد إيفو: «تحسنت توقعات الشركات، لكنها لا تزال قلقة بشأن الأشهر المقبلة. وتتوقع الحكومة الألمانية أن ينزلق أكبر اقتصاد في أوروبا إلى هوة الركود العام المقبل بسبب أزمة الطاقة وارتفاع الأسعار وشُح المعروض. وقبيل صدور بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي يوم الجمعة، توقع خبراء استطلعت رويترز آراءهم أن ينخفض الناتج الاقتصادي الألماني في الربع الثالث ٠,٢ بالمائة مقارنة بالربع السابق، وتوقع معهد إيفو أن ينكمش الاقتصاد الألماني ٠,٦ بالمائة في الربع الرابع.

خدمات صحفية

البنك الأهلي يطلق خطة السداد الميسرة لحاملي بطاقات الائتمان

أطلق البنك الأهلي خطة السداد الميسرة لحاملي بطاقات الائتمان التي تقدم دون فوائد ومع خيارات تقسيط مرنة لمجموعة متنوعة من فئات التجار. وبموجب هذه الخدمة التي توفر خيارات تقسيط تتضمن مدة الفترات بين ٣ و٦ و١٢ شهرًا. أصبح بإمكان حاملي البطاقات الائتمانية للبنك الأهلي الوصول إلى مجموعة من المشتريات السهلة لأي معاملة تصل قيمتها إلى ٢٠٠ ريال عماني وأكثر. يمكن الاستفادة من هذه الخدمة على المشتريات في منافذ البيع بالتجزئة أو عبر الإنترنت. لا يتحمل الزبائن أي رسوم إضافية على خطة السداد لثلاثة أشهر، إلا أن رسوم الفترات الأطول ستكون عند الحد الأدنى، بواقع ٥ ريالات عمانية لفترة ستة أشهر و١٠ ريالات عمانية لفترة الـ١٢ شهرًا. وبالنسبة لخطة السداد الميسرة الخاصة بالسفر قام البنك بتوسيعها لتشمل وكلاء السفر وشركات الطيران والفنادق، مما يجعلها خيارًا مربحًا للغاية للزبائن الذين يحبون السفر باستمرار. ومن جانب آخر، ستشمل فئة الرسوم الدراسية التعليم العالي أيضًا الذي لا يشمل المدارس والكليات فحسب، بل أيضًا الجامعات لضمان راحة الزبائن الذين يبحثون عن حلول مالية سهلة. وتعليقًا على خطة السداد الميسرة للبنك الأهلي قال منير البلوشي مساعد المدير العام ورئيس إدارة الفروع بالبنك الأهلي: «تقديم خيارات سهلة ومريحة ومتنوعة هي جوهر خطة السداد الخاصة بنا، التي تم تصميمها لزيادة القوة الشرائية لزبائننا وفتح سبل أحدث لهم للتسوق دون التفكير بشأن المدفوعات الفورية. ولكوننا البنك الأسرع نموًا في السلطنة، فإننا نأخذ بعين الاعتبار أهمية الارتقاء بمكانتنا وطرح منتجات وخدمات مخصصة تلبي بل وتتجاوز توقعات زبائننا. وفي الواقع تمكنا من تحقيق ذلك من خلال دمج خيارات التقسيط المرنة وتوسيع المحفظة المتنوعة التي تضم فئات تجار أكثر، وسواء كان الزبائن يطمحون إلى السفر والترفيه أو شراء السلع أو التعليم، فإن حاملي البطاقات الائتمانية للبنك الأهلي سيتمكنون من الاستفادة من خيار السداد الشهري الميسر». ومن خلال خطة السداد الجديدة، يمكن للزبائن الاستمتاع بخدمة السداد المريحة لإجراء معاملات ذات قيمة أكبر عبر أقساط شهرية مريحة. ويمكن لكل زبون اختيار خطة السداد التي تناسبه وفقا لإمكانياته المالية، وأضاف قائلا: «تعد هذه الخطة سهلةً ومرنةً، ولا يحتاج زبائننا حاملي البطاقات الائتمانية إلى تقديم مستندات إضافية لاستكمال عملية السداد مما يضمن تجربة تسوق سهلة ودون أي تعقيد، والأكثر من ذلك يمكن للعملاء الحصول على تفاصيل خطة السداد بالتقسيط في كشف حساب البطاقة الائتمانية الشهرية. كل ما يحتاجه العميل هو استخدام بطاقته الائتمانية لإجراء عملية شراء بقيمة تصل إلى ٢٠٠ ريال عماني أو أكثر، وسيستلم رسالة نصية لتحويل معاملته الشرائية إلى خطة سداد ميسرة وفق فترة التقسيط المناسبة له».

70 شركة في معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق

انطلق أمس معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق ٢٠٢٢ في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط، حيث يقام المعرض في الفترة من ٢٥ - ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢م، جاء حفل الافتتاح برعاية صاحب السمو السيد عزان بن قيس بن طارق آل سعيد الذي يشارك المعرض في دورته السادسة، أكثر من ٧٠ شركة عارضة محلية ودولية من أكثر من ١٠ دول، حيث تعرض هذه الشركات الكثير من الحلول الرائدة وأحدث التقنيات والابتكارات المتطورة والمنتجات والخدمات ذات التكلفة المناسبة التي تلبي احتياجات كل القطاعات مثل القطاع الحكومي والشركات الخاصة والهيئات الصناعية والتجارية والطيران والبناء، والبنية الأساسية والنقل والتصنيع والنفط والغاز وقطاعات المرافق العامة.

كما تم تصميم معرض عمان للأمن والسلامة والحرائق لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية من خلال ربط المشاركين من الموردين والموزعين والمصنعين من مجال الأمن والسلامة والحرائق، بمتخذي القرار في القطاعين العام والخاص مما يجعل من المعرض منصة حقيقية للتواصل وبداية للمشاريع والشراكات الجديدة، التي تحقق الأهداف المرجوة، كما تهدف هذه الفعالية لتعزيز التعاون والتآزر بين السلطات الحكومية والصناعات المختلفة في مجال الأمن والسلامة والحرائق. يسهم المعرض بوضع الأساس ويكون بوابة لاتجاهات السوق الحالية والمستقبلية في قطاع الأمن والسلامة والحرائق، ليتمكن المتخصصون في الصناعة من التواصل وتبادل الأفكار وتحديد الحلول والعمل بفعالية وكفاءة ومواكبة أحدث التطورات العالمية الحالية، وسوف يحشد المعرض للمشاركة بين الأعمال التجارية المحلية والدولية ويشجع الاستثمار.

كما يضم المؤتمر المصاحب للمعرض مجموعة من أكثر من ٣٠ متحدثًا متميزًا من الخبراء لتقديم العديد من أوراق العمل ودراسات للعديد من الحالات، كما ستكون هناك العديد من المواضيع للنقاشات الجماعية والعروض التقديمية الفريدة التي سوف توفر الفرصة للوصول إلى ثروة من المعرفة الرائدة في الصناعة، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات وتسليط الضوء على آخر الاختراعات وتبادل المعلومات والرؤى والتوقعات مع الأفكار الجاهزة للتنفيذ. ويعد هذا المؤتمر المكان الأمثل الذي يسهل الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين مع فرص التواصل بين المديرين التنفيذيين على أعلى مستوى وخبراء الصناعة الرائدين وصناع القرار وصناع السياسات والمسؤولين الحكوميين من جميع المستويات لتعزيز التعاون بينهم ومناقشة التحديات الحالية وفرص الأعمال وتطوير استراتيجيات السوق وتبادل المعرفة وتحديد الحلول التي تهدف إلى تشكيل مستقبل قطاعات الأمن والسلامة والحرائق.

لولو يطلق العرض الترويجي «ضربة البداية»

أطلق لولو العرض الترويجي «عروض ضربة البداية» ليتزامن مع بطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في قطر في نوفمبر ٢٠٢٢. ويعد العرض الترويجي الذي يقام خلال الفترة من ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢ حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٢، افتتحه رسميًا الكابتن علي بن عبدالله بن حارب الحبسي حارس مرمى المنتخب العماني السابق. يمثل العرض الترويجي فرصةً رائعةً للاحتفال بالإثارة التي تصاحب الحدث الذي سيقام في المنطقة لأول مرة والاستفادة من الخصومات والعروض على فئات المنتجات المختارة خلال هذه الفترة. كجزء من العرض الترويجي، سيقدم لولو خصومات خاصة على المنتجات مثل: الإلكترونيات ومنتجات تكنولوجيا المعلومات والهواتف المحمولة والإلكترونيات الاستهلاكية وملحقاتها والأجهزة المنزلية وملابس كرة القدم والأحذية والأمتعة والأثاث. سيقدم لولو أيضًا أفضل ما في موسم كرة القدم مع خطط خصم قوية على الأجهزة الإلكترونية، التي ستتضمن خصمًا بين ٢٠ إلى ٤٠٪ على أجهزة التلفزيون ابتداءً من ٥٠ بوصة؛ و ٢٠٪ خصم على سماعات جيه بي أل وسوني. يمكن للزبائن أيضًا أن يكونوا جزءًا من حدث امسح واربح الذي تنظمه هايسينس. بالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك أيضًا صفقات خاصة على المأكولات والمشروبات والوجبات الخفيفة ورقائق البطاطس والبسكويت والعصائر والمشروبات الغازية والوجبات السريعة والوجبات الجاهزة للأكل طوال فترة العرض الترويجي. إلى جانب الإثارة والمتعة، تم التخطيط أيضًا للعديد من الأحداث داخل المتجر، كما سيحصل الزبائن على فرصة للمشاركة في أنشطة ترفيهية مختلفة، مثل تحد إحراز الهدف، تحدي ضربات الرأس، الرقص الحر بكرة القدم، والفوز بالجوائز المذهلة.

وفي حديثه عن الحدث، قال شبير.كي. المدير الإقليمي - لولو هايبر ماركت عُمان: «نحن متحمسون لتنظيم عرض كأس العالم المستوحى من نكهة الموسم. نحن على يقين من أن العرض الترويجي سيوفر بلا شك تجربةً فريدةً من نوعها لزبائننا، وسيولد إثارة غير محدودة بين مشجعي كرة القدم. إنه لمن دواعي فخرنا أن نكون داعمين لمثل هذه الرياضة المرموقة التي تقام على المسرح العالمي في هذه المنطقة. من المؤكد أن العروض والفعاليات والأنشطة الخاصة ستوجد وجوهًا سعيدة وحماسة ومشاعر إيجابية بين زبائننا. هذه أيضًا فرصة رائعة لإحياء قيم علامتنا التجارية من خلال مثل هذه المنصة.

بمناسبة الافتتاح قال الكابتن علي الحبسي بعد الافتتاح: «الجمال يكمن وراء هذا العرض الترويجي في جمع الأشخاص والمجتمعات معًا للاحتفال بهذه اللعبة الجميلة التي نحبها جميعًا، جنبًا إلى جنب مع أجواء مفعمة بالحيوية والمرح والأنشطة الترفيهية. من خلال هذا العرض الترويجي في لولو تحول المتجر إلى وجهة شاملة، حيث يسعد كل مشجع لكرة القدم بالتسوق والاستمتاع! نأمل أن يقضي زبائننا وقتًا ممتعًا في التسوق في لولو. كمبتكر في صناعة البيع بالتجزئة، حظيت صيغة لولو الفائزة بالتسوق ذي القيمة العالية مقابل النقود بترحيب كبير من المستهلكين. مع أكثر من ٢٩ متجرًا بالإضافة إلى موقع الإنترنت، ظلت متاجر لولو هايبرماركت دائمًا رمزًا حقيقيًا لتجارة التجزئة عالية الجودة.

الليثيوم عنصر رئيسي في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية

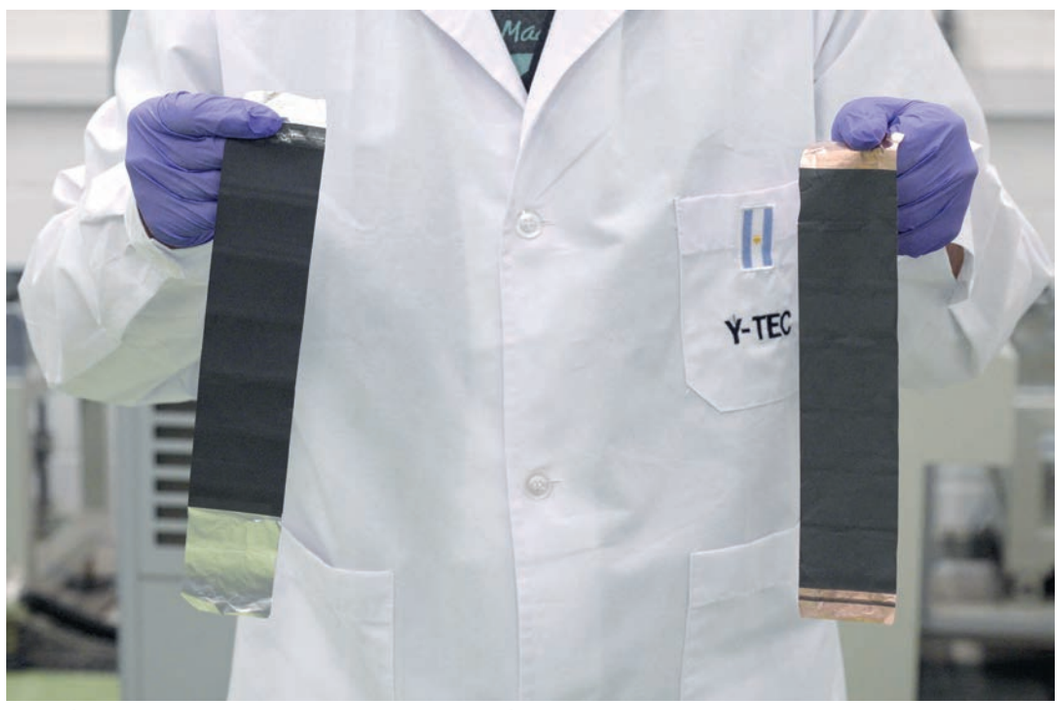

■ مكونات خلية ليثيوم في بيريسو بمقاطعة بوينس آيرس في الأرجنتين. «أ.ف.ب»

لاباز - «أ.ف.ب»: يشكل الليثيوم الذي يوصف بـ«الذهب الأبيض» عنصرا رئيسيا في تصنيع بطاريات السيارات الكهربائية التي تهدف إلى إنقاذ كوكب الأرض من التغير المناخي، إلا أنّ استخراج هذا العنصر الكيميائي يتطلّب كميات كبيرة من الطاقة والماء، ولا يمكن إيجاد الليثيوم القابل للاشتعال وحتى للانفجار عند تعرضه للهواء والماء كعنصر كيميائي منفصل، بل ينتشر في الصخور والطين والمحلول الملحي (خليط من الماء والأملاح). وتتسم عملية استخراج الليثيوم بالبطء، فيما تستلزم كميات كبيرة من الطاقة والماء الذي يصبح نادرًا بصورة متزايدة، ورغم ظهور بدائل له إلا أن الليثيوم يُستخرج حاليا فقط من مناجم الصخور أو عن طريق تبخر المحلول الملحي.

ولاستخراج الليثيوم من الصخور على غرار ما يتم تحديدا في أستراليا التي تمثل أكبر منتج في العالم والصين ينبغي كخطوة أولى طحنها، ثم يضاف الماء إلى المسحوق لتشكيل عجينة توضع في خزان حيث تؤدي عملية دخول هواء من الخارج إلى فصل الليثيوم عن الفتات، وبعد عملية تصفية يجري تكرير مسحوق الليثيوم الذي تم الحصول عليه من خلال تسخينه على درجة حرارة تصل إلى ألف درجة مئوية، ثم تضاف إليه قبل التصفية مواد كيميائية وكمية من الماء، على ما يوضح مقال نشرته مجلة «مينيرلز إنجنيرينغ» المتخصصة عام ٢٠٢٠. وتُعتبر هذه العملية التي تستغرق بين شهر إلى شهرين عالية التكلفة لأنها تستهلك كميات كبيرة من الطاقة، كما أنّ استخدامها الماء والمواد الكيميائية يجعلها مضرة بالبيئة. ويتطلب استخراجه سحب المحلول من الأرض ثم وضعه في أحواض كبيرة جداً حتى يتبخر الماء، وبمجرد الحصول على الأملاح توضع بعد «١٢ أو ١٤ أو ١٦ شهرا» حسب الظروف المناخية في أحواض سباحة، على ما يوضح لوكالة فرانس برس كورادو توري، وهو اختصاصي في جيولوجيا المياه لدى شركة «سي كيو ام» التشيلية لاستخراج الليثيوم. ثم يُنقل المحلول المائي الذي تم الحصول عليه إلى مصنع آخر حيث يخضع لتصفية وتُضاف إليه مواد كيميائية للحصول كربونات الليثيوم وأحيانا الهيدروكسيد، ومع أنّ طريقة الاستخراج هذه أقل تكلفة، إلا أنها تتسم بالبطء وتستهلك كميات كبيرة من الماء.

ويمكن لتقنيات عدة في طور التطوير وتندرج تحت تسمية «الاستخراج المباشر»، أن تسرّع من إنتاج الليثيوم وتقلّل أضراره على البيئة. وتهدف إحدى هذه التقنيات إلى استخدام أساليب تتيح استخراج الليثيوم من المحلول المائي بطريقة مشابهة لعمل «المغناطيس»، وهو ما يمنع تسجيل «تلوث محتمل واستهلاك كميات كبيرة من الماء»، وفق دراسة أعدّها عام ٢٠٢١ المختبر الوطني للطاقة المتجددة التابع لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة.

تراجع معدل استخدام الطاقة التصنيعية في تركيا خلال أكتوبر

أنقرة - «د.ب.أ»: أظهرت أرقام البنك المركزي التركي أمس الثلاثاء تراجع معدل استخدام الطاقة التصنيعية في تركيا خلال شهر أكتوبر، فيما تحسنت نسبة الثقة في القطاع بشكل طفيف. وانخفض معدل استخدام الطاقة التصنيعية ليصل إلى ٧٦,٩٪ في أكتوبر مقابل ٧٧,٤٪ في سبتمبر. وعلى أساس معدل موسميا، انخفض معدل استخدام الطاقة التصنيعية إلى ٧٦,٦٪ في أكتوبر مقابل ٧٧,٣٪ في الشهر السابق. وأظهرت بيانات منفصلة من البنك المركزي تحسن مؤشر ثقة التصنيع غير المعدل ليصل إلى ١٠٠,٣ في أكتوبر مقابل ٩٩,٩ في سبتمبر. وارتفع مؤشر ثقة التصنيع المعدل موسميا إلى ١٠٢ في أكتوبر، مقابل ١٠٠,٢ في الشهر السابق.

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بالسيب أن/ حليمة بنت راشد بن خميس التوبية اقامت الاستئناف المدني رقم ٢٠٢١/٧١٠٥/١٨٥ ضد المستأنف ضده (سرحان بن احمد بن ناصر المحرزي) للمطالبة بالآتي:

١- إلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنفة مبلغا قدره (٢٠٠ ر.ع) عن متأخرات القيمة الإيجارية لشهر ٢٠٢٠/١٠م وإلزامه بسداد أجرة شهر ٢٠٢٠/١١م بواقع مبلغ قدره (٢٥٠ ر.ع) مائتان وخمسون ريالا وما يستجد من أجرة حتى تمام الاخلاء الفعلي من الاشخاص والشواغل. ٢- إلزام المستأنف ضده بإخلاء المحل المؤجر وتسليمه بالحالة التي تسلمه عليها، وإصلاح أي تلف في المحل المؤجر وسداد قيمة استهلاك الكهرباء والماء خلال فترة تسلمه المحل المؤجر تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٦م حتى تاريخ الاخلاء الفعلي من الاشخاص والشواغل. ٣- إلزام المستأنف ضده برسوم ومصاريف الدعوى عن درجتي التقاضي ومبلغ (١٠٠٠ ر.ع) مقابل اتعاب المحاماة.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر اعلانا له بموعد نظر الاستئناف في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالسيب - الخوض السابعة - بالقرب من محطة نفط عمان) موعدا لسماعها وينتج الاعلان اثره من تاريخ النشر عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وعلى المدعى عليه الحضور شخصيا (أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الاصول) في الموعد والمكان المحددين اعلاه والرد على طلبات المستأنفة خلال المدة المحددة سالفة البيان .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيبي
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم :(٢٠٢٢/٩١٠٣/٩٢م) المقدم من طالب التنفيذ/ بنك اتش اس بي سي عمان لتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢١/١٣٠١/٧٩م) وحكم الاستئناف رقم ٢٠٢١/٧١٠٣/٧٧م بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغ واحد واربعين الفا وخمسمائة وثلاثة واربعين ريالا عمانيا وثلاثمائة وتسعين بيسة (٤١٥٤٣,٣٩٠ ر.ع) والمصاريف والفائدة بواقع ٥,٩٪ اعتبارا من تاريخ ٢٠٢١/٦/١٤م حتى تمام السداد.

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بالمضيبي عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - بمقر محكمة المضيبي الابتدائية بولاية المضيبي بجوار دائرة الاسكان والتخطيط العمراني بالمضيبي ابتداء من الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م لقطعة الارض السكنية السابق توقيع الحجز عليها الحاملة رقم القطعة ١٥٢ بالمربع العينين /١ والبالغة مساحتها (٦٠٠م٢) وتقدر بسعر اساسي قدره خمسة عشر الفا وسبعمائة وسبعة وعشرون ريالا عمانيا وخمسمائة بيسة (١٥٧٢٧,٥٠٠ ر.ع).

وعلى راغبي الشراء الاتصال بشركة مناظر مجان الهندسية والتطوير العقاري رقم الهاتف (٩٢٨٦٦٦٥٦) لمعاينة موقع الارض على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الاقل بالإضافة الى كافة المصاريف وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيبي
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم :(٢٠٢٢/٩١٠٣/١٧٠م) المقدم من طالبة التنفيذ/ الشركة الوطنية للتمويل لتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢١/١٣٠٣/٩٢م) بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالبة التنفيذ مبلغا وقدره اربعة الاف وتسعمائة وستة عشر ريالا عمانيا (٤٩١٦/- ر.ع) والمصاريف.

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بالمضيبي عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - بمقر محكمة المضيبي الابتدائية بولاية المضيبي بجوار دائرة الاسكان والتخطيط العمراني بالمضيبي ابتداء من الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م للمركبة السابق توقيع الحجز عليها والتي بياناتها رقم اللوحة (٧٢٠٦٠/و) والتي تقدر بسعر اساسي قدره الف ومائة وسبعون ريالا عمانيا (١١٧٠/- ر.ع).

وعلى راغبي الشراء معاينة المركبة محل البيع بساحة الحجز بالمحكمة الابتدائية بالمضيبي على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل بالإضافة إلى كافة المصاريف وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم : ٢٠١٩/٣٤١٧ المقدم من طالب التنفيذ/ بنك بيروت ضد/إبراهيم محمود ابراهيم الرئيسي ووضاح إبراهيم محمود إبراهيم الرئيسي (بإلزام المنفذ ضدهما بأن يؤديا لطالب التنفيذ مبلغ (٣٩٥,٠١٤,٨٩٠ ر.ع) والفائدة ٩,٥٪ والمصاريف.

فإن امانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - بمقرها الكائن في حي الوزارات - بمجمع المحاكم - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٧ للعقار السكني بولاية بوشر / الانصب رقم ٤٠١ بالمربع م/٣ بمساحة ٩٠٠م٢ ، ويقدر بسعر ١٢٥,٦٠٠ ر.ع مائة وخمسة وعشرين الفا وستمائة ريال عماني.

فعلى من يرغب في الشراء الحضور لمقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه ، على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

ملحوظة : التواصل مع شركة الحبيب وشركاه ، هاتف / ٢٤٧٠٢٦٦٦

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٢٧٩)	الدائرة (التنفيذ التجاري)
الحق المطالب به (سداد مبلغ قدره ١٤,٤٢٩,١٧٩ ر.ع أربعة عشر ألفا واربعمائة وتسعة وعشرون ريالا ومئة وتسع وسبعون بيسة، والمصاريف ومبلغ ١٠٠ ر.ع أتعاب محاماة).	

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك صحار	طالب التنفيذ	-
خالد بن عبدالله بن سالم الزعابي	منفذ ضده	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (التاسعة والنصف) صباحا من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٢/١١/١٤م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	صحم - سور البلوش	٠٩٦	سور البلوش	٢م٦٦٠

وتقدر بسعر أساسي قدره (٣,٥٠٠ ر.ع) (ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال عماني) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عبدالله بن راشد الشبيبي	عبدالله بن راشد الشبيبي للتجارة	٩٩٣٧٠٧٠١	حفيت

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الاقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أنه بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢١م صدر حكم في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٠/٢٢٩م لصالح شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع ضد المدعى عليهما ١) فادي إلياس أزرق ٢) محسن بن عامر بن سعيد العبري (قضى أولا بقبول إدخال وسام مطر الحمد خصما في الدعوى ثانيا: بإلزام المدعى عليهما والخصم المدخل بأن يؤدوا للمدعية فيما بينهم بالتضامن والانفراد مبلغا قدره خمسة عشر ألفا ومائة واربعة وسبعون ريالا عمانيا (١٥,١٧٤ ر.ع) ومبلغ مائة ريال عماني أتعاب المحاماة والمصاريف .

ولما كان المدعى عليهما لم يحضرا جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانهما بالطرق العادية، فإن هذا الاعلان يعتبر إعلانا لهما بالحكم طبقا للمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أنه بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣م صدر حكم في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٢/٥٧٩م لصالح شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع ضد المدعى عليهما ١) مشاريع بينونة الحديثة ٢) علي بن سليمان لشكري (قضى بإلزام المدعى عليهما بأن يؤديا للمدعية مبلغا قدره (١٧,٩٤٨ر.ع) سبعة عشر ألفا وتسعمائة وثمانية وأربعون ريالا عمانيا والفائدة بواقع (٢٪) شهريا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وصرحت ببيع المركبتين رقمي (١٠٠٧٠/أ) و (٢١٦٨/ب و) بالمزاد العلني في حالة عدم السداد والزام المدعى عليهما بالمصروفات ومبلغ ١٠٠ ر.ع مائة ريال عماني أتعاب محاماة .

ولما كان المدعى عليهما لم يحضرا جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانهما به بالطرق العادية، فإن هذا الاعلان يعتبر إعلانا لهما بالحكم طبقا للمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم : ٢٠١٧/٥٨٩ المقدم من طالب التنفيذ/ منصور حمود العامري ضد/ عادل سرحان خلفان المزروعي بإلزام المنفذ ضدهما بأن يؤديا لطالب التنفيذ مبلغ ٥٤٧,٥٧١ ر.ع والمصاريف.

فان امانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات - بمجمع المحاكم - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس تاريخ ٢٠٢٢/١١/١٧.

١- العقار السكني وما عليه من مبنى (داخل مجمع تاول) بولاية بوشر القرم رقم: ٧/٤٣٣ بالمربع ٩/أ القرم بمساحة ٢٦٢ م٢ يقدر بسعر ٧١,٤٦٠ ر.ع واحد وسبعين ألفا وأربعمائة وستين ريالا عمانيا.

٢- العقار السكني وما عليه من مبنى (داخل مجمع تاول) بولاية بوشر القرم رقم: ٨/٤٣٣ بالمربع ٨/أ القرم بمساحة ٢٦٢ م٢ يقدر بسعر ٧١,٤٦٠ ر.ع واحد وسبعين ألفا وأربعمائة وستين ريالا عمانيا.

فعلى من يرغب في الشراء الحضور لمقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ داود بن سليمان بن مسعود الكندي قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم (٢٠٢٢/١٢٠٨/٤٨٨) ضد المدعى عليه/ مساهيرا عبدالحميد يطالب فيها بالآتي:

- إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٧٠٠ ر.ع ألف وسبعمائة ريال عماني رسوم العقد.
- إلزام المدعى عليها برسوم ١٤١ ر.ع مائة وواحد وأربعين ريالا.
- إلزام المدعى عليها بالتعويض ١٠٠٠ ر.ع ألف ريال عماني.
- شمول الحكم بالنفاذ المعجل بقوة القانون.
- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد جلسة ٢٠٢٢/١١/٧م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (الكائن بولاية السويق بطحاء هلال جنوب الشارع العام) موعد لسماعها طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ عدنان بن علي بن موسى الرئيسي قد أقام الدعوى المدنية رقم ٢٠٢١/٢٢٠٧/٨٥٥م ضد المدعى عليه/ محمد عبدالمنير لمطالبته بالآتي:

أولا: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٥٠٠٠٠ ر.ع (مائة وخمسون ألف ريال عماني).

ثانيا: إلزام المدعى عليه بمصاريف الدعوى ومبلغ قدره ٢٠٠٠ ر.ع (ألفا ريال عماني) أتعاب محاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١٦م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (بمسقط - الخوير - مجمع المحاكم)، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٩)	الدائرة (التجارية)
الحق المطالب به هو سداد قيمة الايجارات المترتبة عليه.	

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
ورثة سليمان بن محمد بن خلف الجابري	طالبو التنفيذ	-
يوسف الحوسني المتحدة للتجارة	منفذ ضدها	١٣٥٦١٢٦

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بولاية صحار - منطقة فلج القبائل - طريق حارة الشيخ في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٢/١١/٧م للمنقولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

م	النوع	النوع	الحالة
١	(٥١) كرفانة خشبية بتوصيلاتها الكهربائية والأسرة والمكيفات الموجودة بها و(٤) اسطوانات غاز و(٤) ثلاجات وجهاز تمرين رياضي	الموجودات في المطبخ وهي: (٤) مكيفات + طاولات طعام و(١١٦) كرسيا + (٤) ثلاجات ذات حنفيات للشرب	جميع الموجودات حالتها جيدة

وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٢٠,٤٠٠ ر.ع) (عشرون ألفا واربعمائة ريال عماني) فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٣٠٠٩)	الدائرة (التنفيذ التجاري)
الحق المطالب به (إلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ ١٤٦٠ والمصاريف)	

أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الاسلامي	طالب التنفيذ	-
حامد بن محمد بن زمان كامل الرئيسي	منفذ ضده	٦١٨٣٤٧٥٣

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٢/١١/١٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني تجاري	السيب	١٤١	الموالح الجنوبية م/٣	٤٠٣م٢

ويقدر العقار بسعر أساسي قدره (٣٨٧٠٠٠ ر.ع) ثلاثمائة وسبعة وثمانون ألف ريال عماني، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
حافظ بن سليمان بن علي العامري	رواسي الحيل للتجارة	٧٩٩٣٢٩٩٦ - ٩٦٧٧٦٢٣٧	ولاية السيب

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف /سيف بن سالم بن ربيع الوشاحي قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم ٢٠٢٢/٧١٠٣/٦٠٩م الدائرة التجارية ضد/رمضان عبدالله السيد تراب ... وآخرين طلب في ختامها: ١/قبول الاستئناف شكلا وإلغاء الحكم المستأنف وإعادة الدعوى إلى محكمة صحم الابتدائية لنظرها من جديد. ٢/إلغاء الحكم المستأنف فيما قضى فيه في مواجهة المستأنف بالزامه بمبلغ المطالبة والقضاء مجددا بعدم قبول الدعوى في مواجهته ، وتحميل المستأنف ضدهم المصاريف.

وقد تعذر اعلان المستأنف ضده/رمضان عبدالله السيد تراب بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر اعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٨م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح - مجمع المحاكم بصحار موعدا لسماعها - عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني (٢٠٠٢/٢٩م) باصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصيا أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استنادا لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٣٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

عُمان والبحرين.. مرحلة جديدة من العلاقات

اختتم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس زيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة استغرقت يومين. وعكس البيان الختامي الصادر في ختام الزيارة مستوى نجاحها، والذي لا يتمثل فقط في إصرار القيادتين الحكيمتين على تعزيز أواصر العلاقات التاريخية بين البلدين، فهذا أمر متحقق ومفهوم جدا من خلال معرفة ثوابت السياسة العمانية التي تضع علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي في مرتبة العلاقات الاستراتيجية التي لا مساس بها، ولكن نستطيع فهم حجم ذلك النجاح من خلال إصرار القيادتين على «تنمية التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمضي قدما نحو تنويع مجالات التعاون المشترك في مختلف المجالات، وفتح آفاق أرحب لتعزيز التعاون وتطويره بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين».

إن العلاقات الأخوية بين سلطنة عمان ومملكة البحرين ثابتة وأواصرها متماسكة، ولكن التعاون الاقتصادي والاستثماري كان هو المسار الذي يحتاج إلى تفعيل أكبر بين البلدين وهو ما أكدت عليه الزيارة والإرادة السياسية الصادرة عنها، بل إن التأكيد تحول إلى جانب عملي حين وقع البلدان ١٠ مذكرات تفاهم و٧ برامج تنفيذية واتفاقيات من شأنها أن تدفع بالتعاون الثنائي وخاصة في المجال الاستثماري والاقتصادي بين البلدين إلى آفاق أرحب.

ووقعت غرفة تجارة وصناعة عُمان مع غرفة تجارة وصناعة البحرين على تأسيس الشركة العمانية - البحرينية للاستثمار لتكون نواة للاستثمار وللمستثمرين يتم البناء عليها في مختلف المجالات تحقيقا لمزيد من الشراكة والأعمال المثمرة بين مؤسسات القطاع الخاص.

هذه الخطوات العملية والتنفيذية هي التي من شأنها أن تحرك الاستثمارات البينية بين سلطنة عمان وشقيقاتها من الدول الخليجية والدول العربية، والمرحلة العمانية الحالية هي مرحلة تفعيل الجوانب الاقتصادية من أجل صناعة استثمار حقيقي في سلطنة عمان يستطيع أن يشكل مصدر الدخل الأول للبلاد ويفتح أبوابا واسعة، أولا لصناعة فرص عمل للشباب العماني، وثانيا ليصنع استثمارات محلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر شراكات ثنائية خليجية وعربية.

وبهذا تكون سلطنة عُمان قد وظفت استقرارها السياسي وخطابها المعتدل وعلاقاتها المتينة مع الجميع التي راكمتها عبر سنوات طويلة مضت في صناعة واقع اقتصادي واستثماري يدعم طموحات المرحلة القادمة من مسيرة عُمان المباركة.

معنى جماليات القُبح

كل إبداع هو تجاوز لتقاليد فنية سائدة، ولكن تجاوز التقاليد الفنية لا يعني مطلقًا تجاوز معايير الإبداع وشروطه باعتباره إبداعًا لقيم جمالية، وليس من قبيل القيم الجمالية التعبير عن الإسفاف أو الابتذال أو الضحالة، أو التعبير الركيك الذي يفتقر إلى أصول الصنعة والمهارة الفنية

د. سعيد توفيق

في العدد الصادر بتاريخ ١١ أكتوبر من هذه الجريدة الرصينة، طالعت مقالًا للكاتبة نوف السعيدي بعنوان «في مديح الفن الهابط»، وهو مقال ينطوي على بعض المفاهيم في مجال الفن والجماليات، ولكنها جاءت متداخلة متضاربة على نحو يؤدي إلى إرباك القارئ الذي يريد أن يعرف شيئًا عن معنى الجمال والتذوق الجمالي. الفكرة الأساسية في المقال أن ما يُسمَّى «الفن الهابط» يمكن أن ننظر إليه بعين التقدير؛ لأن رفضنا له باعتباره فنًا متدنيًا هو رفض لا مبرر له؛ فهو يرجع فحسب إلى أن هذا النوع من الفن يمثل خروجًا على القواعد والمعايير التقليدية للجمال. وترى الكاتبة أن هذا أيضًا هو سبب رفض حركات فنية معينة عند ظهورها أول مرة، مثل: الباوهاوس في فن المعمار، والجاز في الموسيقى! ويندرج تحت هذا الفن أيضًا ما تسمّيه الكاتبة «القباحة في الفن» من قبيل: التشوهات والإعاقات الجسدية، وما إلى ذلك! يا الله! كيف يمكن الجمع بين هذه المفاهيم المتضاربة التي لا صلة بينها! لنبدأ بمفهوم «الفن الهابط» أو ما يُسمى أيضًا «الفن المبتذل» Kitsch، وهو أسلوب من التعبير الفني ظهر في الربع الأخير من القرن الفائت، يقوم على استخدام الأدوات المستهلكة في صنع تشكيل فني ما، كاستخدام الزجاجات الفارغة أو عبوات العصائر والمياه الغازية وقصاصات الصحف، وما يشبه ذلك. مثل هذه الأعمال الفنية هي صيحات في الفن تشبه صيحات أو تقاليع «الموضة» التي تأتي لتدوم قليلًا ثم تختفي. امتد هذا المصطلح ليشمل سائر الفنون التي تتسم بالطابع الاستهلاكي، وبالذوق الرديء، وبالخيال الفج الذي يخلو من الرؤية والفكر (ومن ذلك ما يُعرَف بأفلام هوليوود على سبيل المثال). مثل هذه الأعمال لا تدخل في باب الفن العظيم Great Art، فهي فن استهلاكي يستخدم أدوات مستهلكة؛ ولذلك فإن المكان اللائق بها عادةً هو المطاعم والحانات وأماكن التسوّق في مرحلة تاريخية ولّى زمنها. أما العمل الفني العظيم فهو العمل الذي يتجاوز حاجز الزمن ليبقى على مر العصور. وعلى هذا، فإن مفهوم الفن الهابط أو المبتذل لا يعني التعبير عمّا تسمّيه الكاتبة «بالقباحة في الفن» (كما سنبيّن بعد قليل).

الأمر الثاني الذي يجب أن نتوقف عنده هو أن الحركات الفنية التي كانت تواجه رفضًا عند ظهورها مثل «الباوهاوس» في المعمار و«الجاز» في الموسيقى، لم تكن من قبيل الفن الهابط أو المبتذل، ورفضها كان لأسباب سياسية واجتماعية، باعتبارها خروجًا على المعايير الجمالية التقليدية، ولكنها في النهاية قد صمدت، ببساطة لأنها قد أبدعت معاييرها الخاصة في التعبير عن الجمال وليس الابتذال. موسيقى الجاز -على سبيل المثال- هي تطور في شكل التعبير الموسيقي، فقد بدأت هذه الموسيقى كتعبير عن صرخات وآلام وأحزان مكبوتة يطلقها جامعو القطن من عبيد أمريكا في القرن التاسع عشر، من أجل التسلية في أثناء العمل والتنفيس عن الأحزان. وعندما حررهم لينكولن بدأوا في ارتياد الحانات واستفادوا من الآلات الموسيقية لدى البيض، فاستخدموها في موسيقاهم؛ ولكن ظلت موسيقاهم تعبّر عن الحرية التي حلم بها آباؤهم، ونالوها بعد كفاح طويل. المفهوم الأهم الذي ينبغي أن نتوقف عنده هو مفهوم «جماليات القبح»، وهو مفهوم تناولته في كتاباتي بالتفصيل، كما أشرفت مؤخرًا على رسالة ماجستير تتناول هذا المفهوم في الفكر المعاصر. ومن الضروري منذ البداية التأكيد على أن هذا المفهوم الذي يتعلق بتناول القبح في الفن لا علاقة له على الإطلاق بمفهوم الفن الهابط ولا يدخل في بابه. فالواقع أن كثيرًا من الأعمال الفنية العظمى (بما في ذلك الأعمال الأدبية) قد تناولت سائر أشكال القبح في الواقع والحياة الإنسانية، ولكنها تعد أعمالًا عظيمة؛ بالضبط لأنها تعبّر عن هذا القبح بمعايير الإبداع الفني والجمالي. وعلى سبيل المثال: عندما نجد لوحة ما (مثل لوحة المصوّر الفرنسي العظيم: تيودور جيركو) تصوّر وجه امرأة عجوز يفتقر إلى أي مسحة من الجمال، وتكسوه التجاعيد، بَل تطل منه نظرة حاقدة على العالم والبشر الذين أصابوها بالإحباط واليأس، وألقوا بها في النهاية في مصحة عقلية فإن الجمال في اللوحة يكمن، لا في القبح، وإنما في قدرة وبراعة الفنان في التعبير الفني والجمالي عن هذا القبح الذي نجده في الواقع. فنحن هنا لا نتعامل مع امرأة واقعية نجدها في دنيا الحياة اليومية، وإنما نتعامل مع لوحة تصوّر امرأة ما. والفنان هنا يعبّر ببراعة واقتدار، حتى حينما يعبّر عن حالة اليأس والإحباط في حالة إنسانية ما. ومن شاء أمثلة أخرى من لوحات فن التصوير التي تعبّر عن صور متنوعة من القبح، فليرجع إلى الأعمال العظيمة للمصوّر الإسباني الشهير جويا Goya، التي تصوّر البشاعة والقتل والذبح. ومثل هذا يمكن أن يقال عن التعبير الجمالي في سائر الفنون: كالتعبير عن حالات الشر والأذى واليأس والمرض والألم والموت. وكم تغنّى الأدباء العظام في أعمالهم المسرحية الشعرية بكل هذه الأشكال من القبح بدءًا من اليونان، مرورًا بالمحدثين (وعلى رأسهم شكسبير)، وصولًا إلى المعاصرين حتى يومنا هذا. كل إبداع هو تجاوز لتقاليد فنية سائدة، ولكن تجاوز التقاليد الفنية لا يعني مطلقًا تجاوز معايير الإبداع وشروطه باعتباره إبداعًا لقيم جمالية، وليس من قبيل القيم الجمالية التعبير عن الإسفاف أو الابتذال أو الضحالة، أو التعبير الركيك الذي يفتقر إلى أصول الصنعة والمهارة الفنية: فالفن يعبّر باقتدار وعمق وجمال حتى حينما يعبّر عن سائر أشكال القبح في حياتنا، بنفس الاقتدار والعمق والجمال الذي يعبّر به عن الأشياء الجميلة الممتعة في الحياة. ذلك أن ما يبهجنا ويمتعنا في الفن إنما هو براعة الفنان في التعبير عن شيء ما، سواء كان جميلًا أو قبيحًا أو حتى مجرد صورة متخيلة لشيء ما.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»

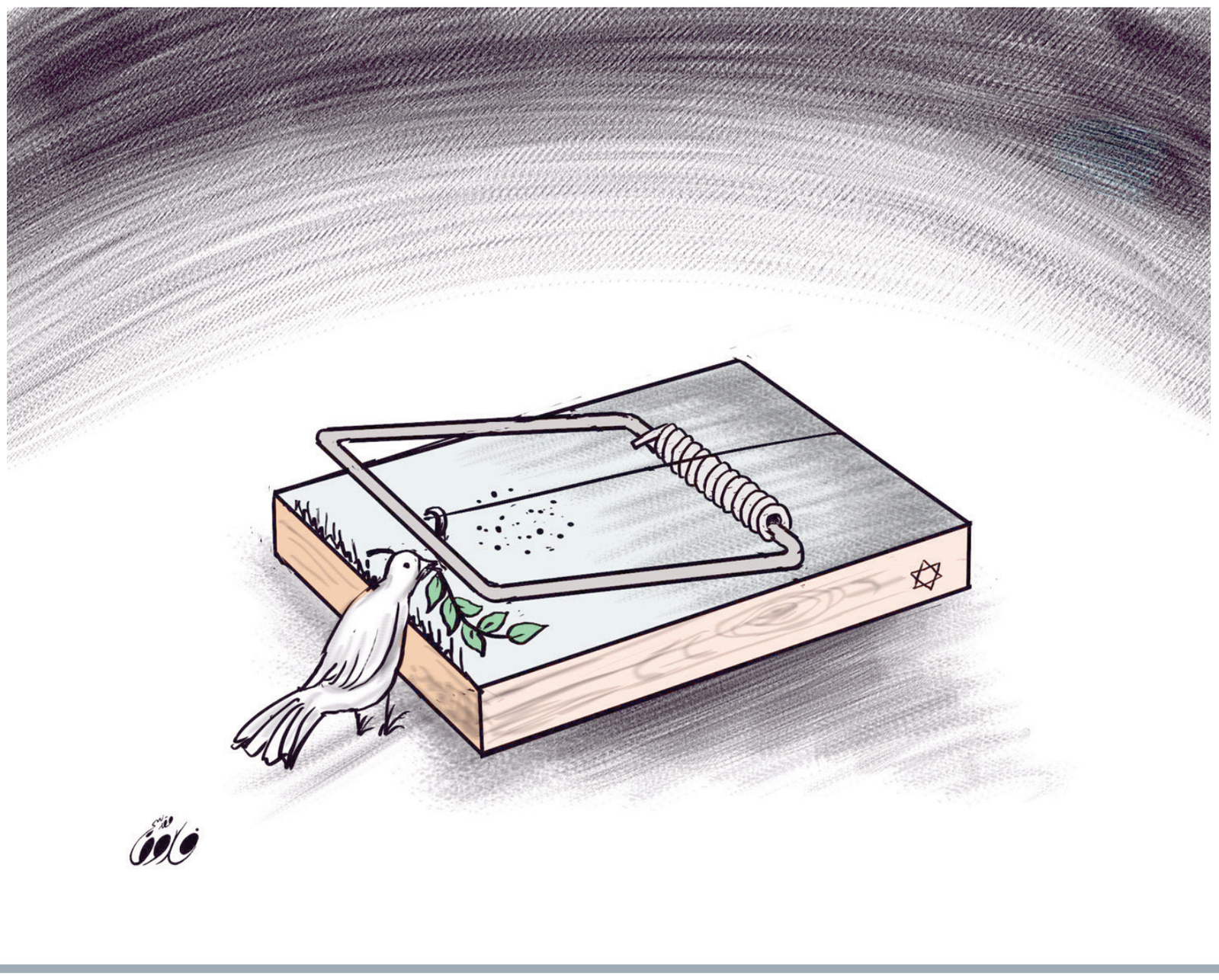

أوكرانيا في وجه العاصفة

الحرب الروسية الأوكرانية تتجه إلى مسار لا يمكن التنبؤ بما سيحدث في ظل تدفق الأسلحة الهجومية الأمريكية والغربية لأوكرانيا وفي ظل الحشد العسكري الروسي واستخدام الأسلحة المتطورة والمسيّرات وأمام هذا المشهد يراقب العالم مصير الحرب التي تعد الأخطر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خاصة أنها مواجهة أصبحت واضحة بين موسكو وواشنطن

عوض بن سعيد باقوير

مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية التي تدخل شهرها التاسع بدأت ملامح هذه الحرب القاسية في الظهور على الصعيد الإنساني وعلى صعيد تدمير المدن بل إن التقديرات الأوكرانية لإعمار البلد بعد نهاية الحرب تقترب من ٨٠٠ مليار دولار، وهي مبالغ كبيرة لا يمكن توفيرها لا من الولايات المتحدة الأمريكية ولا الدول الغربية ولا من دول العالم المختلفة. ومن هنا فإن تلك الحرب والأسباب التي أدت إليها تظل يكتنفها الغموض على صعيد المواجهة الروسية الغربية وهو ما يحدث الآن، والسؤال هل كان بالإمكان تجنب تلك الحرب؟ والإجابة نعم من خلال الحوار الروسي الأوكراني ومن خلال إعلان كييف أنها ليست بصدد الانضمام إلى حلف الناتو ولكن يبدو أن مسألة الحرب واندلاعها يكتنفها الكثير من التساؤلات، كما أن أوكرانيا -في تصوري- دفعت إلى تلك المواقف حتى تصبح بمثابة كبش فداء لتلك الحرب الكارثية وهو ما يحدث الآن، حيث تحولت الحرب إلى حرب بالوكالة بين موسكو وواشنطن علاوة على دول الاتحاد الأوروبي.

الحرب تدحرجت إلى وضع معقد تداخلت فيه المواجهة الاستراتيجية والاقتصادية ولعل حرب الطاقة هي أحد المحاور الأساسية للحرب في ظل سيطرة روسيا الاتحادية على الغاز بكميات كبيرة وعلى أساس أنها المصدر الأول للدول الغربية مثل ألمانيا وإيطاليا والنمسا وبولندا والمجر ودول أخرى كالصين والهند واليابان. من هنا تتحول الحرب الروسية الأوكرانية ليس فقط إلى حرب استنزاف مكلفة إنسانيا واقتصاديا وعسكريا وحتى أخلاقيا ولكن تتحول إلى حرب إرادات بين أطراف متعددة تتحدث عن ضرورة إيجاد عالم متعدد الأقطاب بعيدا عن السيطرة الأحادية للولايات المتحدة الأمريكية التي تتواصل منذ عام ١٩٩١ وهو العام الذي شهد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق.

إن العالم ما قبل الحرب الروسية الأوكرانية لن يكون هو العالم ما بعدها وهذا يرجع إلى جملة من المتغيرات التي ظهرت من خلال تحولات الحرب، ولعل الحرب الاقتصادية والتكتلات المختلفة تعطيان مؤشرا على أن دولا كالصين والهند تتطلعان إلى لعب دور دولي أكبر، وأن موضوع الهيمنة الأحادية لم يعد مناسبا لهذا القرن بكل تداعياته، كما أظهرت الحرب خطورة السلاح النووي والتلويح به مما أدخل العالم في لحظات فزع حقيقية، كما أن أهداف الكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية هو استقطاب مزيد من الدول المحيطة بروسيا الاتحادية للدخول في حلف الناتو، وهذا خطر أمني كبير ليس فقط على روسيا الاتحادية ولكن على الصين تحديدا، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر المواجهة الاستراتيجية فيما تبقى من القرن مع عملاق آسيا والذي ينطلق لأخذ المركز الأول اقتصاديا وهو ما تؤكده كل المؤشرات حتى من داخل المراكز البحثية الأمريكية.

وعلى ضوء ذلك فإن مجمل أحداث الحرب الروسية الأوكرانية تتجه إلى مسارات خطيرة إذا لم تحسم عسكريا أو سياسيا خاصة من الجانب الروسي الذي تتمثل أهدافه الآن في السيطرة على المناطق الأربع في شرق أوكرانيا التي شهدت نتائج الاستفتاء رغبتها لتكون جزءا من الاتحاد الروسي، وهذه مسألة تخضع للقانون الدولي ولمعايير عديدة بدليل أن أكثرية أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة رفضوا القبول بالسلوك الروسي.

إن أوكرانيا في عين العاصفة -كما يقال- وإن الحكمة السياسية كانت تقتضي تجنب الحرب وإيجاد خيار الحوار مع الجار الروسي لأن خيار الحرب سواء اتخذته القيادة الأوكرانية أو دُفعت إليه يدفع ثمنه الشعب الأوكراني، وعلى صعيد آخر هناك مقاربة سياسية تقول إن موسكو تسرعت في الحرب أو ربما شعرت أن أمنها القومي مهدد خاصة إذا قُبلت أوكرانيا عضوة في الناتو، هنا على موسكو مواجهة الناتو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وهذه مسألة أكثر تعقيدا من الحرب نفسها لأن الحرب العالمية الثالثة سوف تكون هي الخيار للأطراف بشكل عام لأن المسألة هنا سوف تكون متعلقة بالأمن الروسي بشكل خاص.

إن ضم أقاليم لدولة أخرى تحت أي دعاوى عرقية هو أمر غير مقبول قانونيا لأن حدوث ذلك سوف يفتح المجال في دول ذات أعراق مختلفة وهنا سوف تندلع حروب وصراعات لأسباب مختلفة ولعل نموذج حرب البلقان أدى إلى تفكك يوغسلافيا الاتحادية إلى دول متعددة بناء على قضايا عرقية وتاريخية.

ومن هنا فإن المشهد السياسي والعسكري في أوكرانيا أصبح أكثر تعقيدا وأكثر دمارا في ظل تحول الحرب إلى حرب أكثر شراسة وهناك تطور نوعي في الهجمات المتبادلة على المراكز الحيوية المدنية وهذا التطور قد يؤدي إلى حرب شاملة غير مأمونة النتائج وسوف تدخل العالم في حالة من عدم اليقين في ظل التهديدات باستخدام القنابل الفتاكة أو ما تسمى بـ«القذرة» وهو تطور نوعي خطير في ظل تمسك كل طرف بأهدافه الأساسية، وفي ظل إصرار غربي على الذهاب في الحرب إلى النهاية رغم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول الغربية بشكل خاص، وفي ظل أزمة الطاقة مع اقتراب الشتاء القارس في أوروبا، وعلى ضوء هذه المعطيات فإن الحرب الروسية الأوكرانية تدخل في مسار لا يمكن التنبؤ بما سيحدث في ظل تدفق الأسلحة الهجومية الأمريكية والغربية لأوكرانيا وفي ظل الحشد العسكري الروسي واستخدام الأسلحة المتطورة والمسيّرات، وأمام هذا المشهد يراقب العالم مصير الحرب التي تعد الأخطر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خاصة أنها مواجهة أصبحت واضحة بين موسكو وواشنطن بشكل محدد، والسؤال الأهم هل يفوز الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية بالانتخابات النصفية للكونجرس وتبدأ مرحلة جديدة من الحرب أهمها قطع التمويل الأمريكي العسكري والمالي لكييف وبالتالي نشهد نهاية دراماتيكية لهذه الحرب؟ هذا هو السؤال الكبير.

■ **عوض بن سعيد باقوير** - صحفي وكاتب سياسي

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

الديمقراطية والظلام الجديد

أ.د. حسني محمد نصر

ما حدث ويحدث في العالم في السنوات القليلة الماضية يضعنا أمام حقيقة غريبة، وهي أن بعض الديمقراطيات الأكثر عراقة والأكبر في العالم، لم تعد تهتم كثيرا بحرية الصحافة، ولم تعد قطاعات واسعة من المواطنين تتلقى أخبارًا ومعلومات موضوعية وغير ملونة.

في فبراير من عام ٢٠١٧ تبنت صحيفة واشنطن بوست شعارًا جديدًا لها ذا مغزى كبيرا، هو «الديمقراطية تموت في الظلام»، للتأكيد على الرابط الوثيق بين ازدهار حرية الصحافة ونجاح الأنظمة الديمقراطية، وكذلك دور الصحافة الحرة في كشف الحقائق وإنارة الطريق أمام الشعوب حتى تكون خياراتها الديمقراطية صحيحة إلى حد كبير.

هذا الشعار الذي وضعته الصحيفة الأمريكية على موقعها الإلكتروني وطبعتها الورقية بعد أن عاشت أكثر من مائة وأربعين سنة بدون شعار ثابت، كان في تقديري صيحة تحذير من بعض الأصوات التي خرجت من أشخاص وصلوا إلى مناصبهم بالطريق الديمقراطي للحد من حرية الصحافة، ووضع العراقيل أمام تدفق المعلومات للجمهور، وكانت تحديدًا تحذيرًا أول للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي لم يكن قد مر على وجوده في البيت الأبيض سوى أقل من عام واحد، هاجم خلاله الصحافة ووسائل الإعلام بضراوة، ووصفها أكثر من مرة بأنها غير أمينة، وعدوة للشعب الأمريكي.

دعونا نتفق على شرعية هذا الشعار التي يستمدها من حقيقة أن المسؤولين حتى في الدول الديمقراطية يحاولون دائما فرض سرية على بعض أعمال الحكومة وإبعادها عن أعين الصحافة، حتى في تلك الدول التي أقرت حق الجميع في المعرفة، وعرفت منذ سنوات قوانين جيدة لحرية المعلومات. يعني الشعار إذن أن الديمقراطية الليبرالية، لكي تعمل بشكل جيد (ولا تتحول إلى نوع من الديماغوجية أو أنواع أخرى من الديمقراطية غير الليبرالية) تتطلب بالإضافة إلى شروط أخرى كثيرة، أن ترافقها صحافة حرة تتمتع بسهولة الوصول الموضوعي إلى المعلومات وإلى السياسيين، وذلك حتى يعرف المواطنون ما تفعله الحكومة وبالتالي يستطيعون إصدار أحكام مستنيرة، ومحاسبة حكوماتهم، فالمعلومات إذن هي الضوء الذي يتم تسليطه على الأعمال الحكومية للتأكد من سلامتها وكونها تصب في صالح المجتمع. يبدو من الطبيعي إذن أن تزدهر حرية الصحافة في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، بينما تعاني في الأنظمة غير الديمقراطية. ومع هذا فإن ما حدث ويحدث في العالم في السنوات القليلة الماضية يضعنا أمام حقيقة غريبة، وهي أن بعض الديمقراطيات الأكثر عراقة والأكبر في العالم، لم تعد تهتم كثيرا بحرية الصحافة، ولم تعد قطاعات واسعة من المواطنين تتلقى أخبارًا ومعلومات موضوعية وغير ملونة. ولا يعود ذلك إلى الزج بالصحفيين في السجن كما قد يحدث في البيئات الاستبدادية، وإنما إلى ممارسات جديدة يمكن أن نطلق عليها ممارسات الظلام الجديد، وهي ممارسات نجحت من خلالها الحكومات في الدول الديمقراطية في جعل مهمة الصحافة في الإضاءة محدودة للغاية. ولعل هذا ما يجعلنا نقترح على واشنطن بوست أن تعكس شعارها ليكون «الظلام الحكومي يقتل الصحافة».

هذه الممارسات أو الآليات -إن صح التعبير- مراوغة، ولا يمكن تتبعها والإمساك بها بسهولة، ولا يظهر تأثيرها على حرية الصحافة بشكل مباشر، وبالتالي قد لا تثير قلق المدافعين عن هذه الحرية كونها لا تشمل أساليب القمع المعروفة مثل الرقابة بجميع أشكالها، وإغلاق الصحف والمواقع الإلكترونية، واضطهاد الصحفيين وسجنهم وقتلهم. ولعل أخطر هذه الأساليب هو العصف باستقلالية وسائل الإعلام، من خلال دعم وتشجيع انتقال ملكيتها إلى أشخاص موالين لها أو إلى شركات من صنعها.

لم تعد الحكومات التي تريد البقاء في السلطة لأطول فترة ممكنة تتحرج على الإطلاق حتى في الديمقراطيات الراسخة من تقديم الدعم المباشر للمنصات والمنافذ الإعلامية الصديقة لها، من خلال تمييزها وإسناد العقود الإعلامية المربحة لها، ومنحها الحق في الوصول التفضيلي إلى معلومات الدولة. والهدف النهائي هو جعل الصحافة وكل منافذ النشر والتعبير في المجتمع تخدم من هم في السلطة بدلًا من أن تخدم الجمهور. هذا التوجه المتنامي نحو السيطرة الحكومية على الإعلام من وراء ستار، والسيطرة بالتالي على مضامين وسائل الإعلام تزامنت مع صعود تيار الشعبوية اليمينية ووصوله إلى السلطة في أكثر من دولة ديمقراطية آخرها إيطاليا، وهو التيار الذي يطالب بتقييد الحريات الأساسية في العديد من البلدان الديمقراطية. إذ يقدم القادة الشعبويون أنفسهم على أنهم مدافعون عن أغلبية مظلومة ضد النخب الليبرالية وضد الأقليات العرقية التي يشككون في ولاءاتها، ويؤكدون أن مصالح الأمة -كما يعرّفونها- يجب أن تتجاوز المبادئ الديمقراطية، وعلى رأسها حرية الصحافة والشفافية والنقاش المفتوح.

ووفقًا للتقارير الدولية وباستخدام أساليب الظلام الإعلامي الجديدة نجحت الحكومات الشعبوية التي وصلت للحكم بالطريق الديمقراطي في بعض الدول، مثل المجر وصربيا في القضاء على الصحافة الناقدة، وذلك من خلال دعم انتقال ملكية وسائل الإعلام القوية في البلدين إلى أيدي أصدقائهما، وهو ما يضمن لهما أن وسائل الإعلام ذات الانتشار والتأثير الكبير تدعم الحكومة من جانب وتساعدهما في تشويه سمعة خصومهما من جانب آخر، وتشير دراسات حديثة في هذا المجال إلى أن نحو ٨٠ في المائة من وسائل ومنصات الإعلام في المجر أصبحت مملوكة لحلفاء الحكومة.

ومثل مزارع المحتوى على الإنترنت التي كتبنا عنها هنا من قبل، أصبحت هناك زراعة موازية لها على مستوى وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والإذاعات ومحطات التلفزة، تُعرف باسم «مزارع وسائل الإعلام الموالية للحكومة»، ومن خلالها يتم شراء الوسائل الكبيرة للسيطرة على المحتوى المقدم فيها. وقد أصبحت هذه الزراعة البالغة الأهمية والتأثير السلبي على حرية الإعلام أكثر شيوعًا في جميع أنحاء أوروبا على مدار السنوات الخمس الماضية مقارنة بأجزاء أخرى من العالم، رغم تاريخ القارة العجوز الطويل في دعم حرية الصحافة.

ولا يتوقف أمر آليات الإظلام الديمقراطي الجديدة للحد من حرية الصحافة على دول أوروبا، ويتعداه إلى دول ديمقراطية أخرى أو بالأصح تزعم أنها ديمقراطية. ففي الهند التي تعتبر أكبر الديمقراطيات في العالم وفقًا لعدد السكان، يسعى الحزب الحاكم منذ سنوات إلى ترسيخ مفهوم جديد لحرية الصحافة، يقوم على فكرة أن محاسبة الحكومة ليست جزءًا من مسؤولية الصحافة. وهناك دلائل ينشرها المعارضون بين الحين والآخر تؤكد أن الحكومة تصدر توجيهات للصحف حول كيفية تغطية أحداث وقضايا محددة، وتتدخل في منح تراخيص البث التلفزيوني، وتستبعد بالفعل المنصات الإذاعية غير الصديقة لها من موجات الأثير.

إن نظرة على تقرير الحرية في العالم الذي تصدره منظمة بيت الحرية «فريدوم هاوس»، سنويا تكشف لنا الانخفاض الواضح في مستوى حرية الصحافة في الدول التي ما زالت تصنف فيها الصحافة على أنها حرة تماما، وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية. ويتوافق ذلك بالطبع مع ما تمر به الأنظمة الديمقراطية في العالم من تدهور واضح في الحقوق السياسية والحريات المدنية. ولعل هذا ما يفضي إلى نتيجة تقول إن حرية الصحافة لم يعد لها مكان حتى عندما يكون الحكم الديمقراطي قائمًا منذ عقود. فهل انتهى عصر الديمقراطية على النمط الغربي؟

■ **أ.د. حسني محمد نصر** - كاتب مصري وأستاذ في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

سر عجز أمريكا حيال تخفيض إنتاج النفط

نظر البيت الأبيض إلى قرار «أوبك+» باعتباره من أعمال دعم روسيا التي تعتمد كثيرا على عائدات النفط والغاز، ولكن السعودية كان لها أسبابها ومصالحها الاقتصادية المشروعة للدفع إلى هذا التخفيض. إذ تعني توقعات التباطؤ الاقتصادي العالمي تراجع الطلب على النفط

إيلين آر وولد
ترجمة: أحمد شافعي

تستشيط واشنطن غضبا على السعودية بعد قرار الخامس من أكتوبر الذي أصدرته «أوبك بلس» -وهي عبارة عن ٢٣ منتجا للنفط منهم روسيا- يتضمن تخفيض حصص الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا ابتداء من نوفمبر.

لقد ضغطت السعودية - وهي المنتج الرائد في اتحاد منتجي الطاقة- من أجل اتخاذ هذا القرار، كما تقول واشنطن، برغم الضغط الكثيف من إدارة بايدن في الاتجاه المعاكس. فساعد خفض الإنتاج في رفع سعر النفط الأمريكي القياسي بقرابة عشرة دولارات للبرميل، صعودا من ثمانين دولارا، وإن فقد منذ ذلك الحين نصف هذا الارتفاع. وارتفاع أسعار النفط والبنزين يضير بالمستهلكين الأمريكيين على طول أفق بيع التجزئة وفي محطات الوقود.

نظر البيت الأبيض إلى قرار «أوبك بلس» باعتباره من أعمال دعم روسيا التي تعتمد كثيرا على عائدات النفط والغاز، ولكن السعودية كان لها أسبابها ومصالحها الاقتصادية المشروعة للدفع إلى هذا التخفيض. إذ تعني توقعات التباطؤ الاقتصادي العالمي تراجع الطلب على النفط. وقد توقعت هيئات التنبؤ -ومنها الإدارة الأمريكية لمعلومات الطاقة ووكالة الطاقة الذرية وأوبك- انخفاضا في الطلب العالمي على النفط في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر.

تنظر السعودية إلى المؤشرات الاقتصادية التي تنذر بكساد عالمي خلال ما بين ستة أشهر وتسعة قادمة بما قد يؤدي إلى انهيار سعر النفط. وقد سبق أن تسببت الأزمة المالية العالمية سنة ٢٠٠٨ في انخفاض سعر البرميل من ١٠٠ دولار في سبتمبر إلى ٤٠ دولارا في ديسمبر. وعجزت أوبك عن توقع انخفاضات تالية، فوصلت الأسعار إلى أدناها بالغة ٣٢ دولارا للبرميل فيما كان السعوديون يعملون دونما نجاح على إقناع روسيا بالانضمام إلى أوبك في تخفيض كبير للإنتاج. ومثل هذا التقلب الشديد في السعر يضر البلاد المنتجة للنفط، كما أن إيقاف الإنتاج فجأة يمكن أن يضير بحقول النفط. والسعودية ترجو بتخفيض الإنتاج الآن اجتناب موقف مماثل.

فضلا عن أن تخفيض حصص الإنتاج منطقي بالنسبة لأوبك بلس. إذ يقل إنتاج اتحاد الطاقة بالفعل بمقدار ٣,٦ مليون برميل يوميا عن حصته البالغة ٤٢,٢ مليون برميل يوميا. وفي الواقع، لن يقلل أغلب منتجي أوبك بلس الكثير من الإنتاج، إذا ما قللوه أصلا. فالتقليل الضخم نسبيا في الإنتاج قول هدفه تحريك السوق أكثر من كونه عائقا لأرباح أوبك بلس. وقد تنبأ الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير النفط السعودي بأن دول أوبك بلس قد تخفض إنتاجها بإجمالي مليون برميل يوميا لا أكثر.

برغم هذه الأسباب الاقتصادية المبررة لتخفيض إنتاج النفط، يشعر صناع السياسة الأمريكيون باستياء مفهوم من القرار الذي سيلحق ضررا بالمستهلكين الأمريكيين على أعتاب انتخابات التجديد النصفي. وقد حدث، في ٣١ مارس، استجابة لارتفاع أسعار الطاقة عقب الحرب الروسية على أوكرانيا، أن قررت إدارة بايدن الإفراج عن مليون برميل نفط يوميا لمدة ستة أشهر من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للمساعدة في تخفيض أسعار الغاز. وسوف تتزامن تخفيضات أوبك بلس مع نهاية هذه المبادرة. ومن ثم فسوف يضاعف التوقيت من الأثر، لذلك يدرس الرئيس بايدن الإفراج عن مزيد من الاحتياطي النفطي بشكل متقطع خلال الشتاء.

حينما تؤثر السياسات السعودية تأثيرا سلبيا على المستهلكين الأمريكيين، تختلف ردود أفعال الولايات المتحدة. في أكتوبر ١٩٧٣، ردا على قرار الرئيس نيكسون بإعادة إمداد الجيش الإسرائيلي خلال الحرب العربية الإسرائيلية، فرض أعضاء أوبك العرب حظرا نفطيا على الولايات المتحدة وحلفائها، وسمحت أوبك لسعر النفط بالارتفاع بأكثر من سبعة أمثال ما كان عليه. وشهدت أمريكا طوابير طويلة أمام محطات الوقود وارتفاعا صاروخيا في الأسعار.

فكرت إدارة نيكسون في الانتقام بإرسال قوات للاستيلاء على حقول النفط العربية لكنها لم تفعل ذلك. ولم يؤد الحظر إلى عواقب، وتم التوصل إلى حل دبلوماسي بحلول عام ١٩٧٤.

في مارس ١٩٩٩، كانت السعودية قد راكمت ديونا تصل إلى ١٣٠ مليار دولار إثر سنين من أسعار النفط المنخفضة، فجمعت المنتجين من أوبك وغيرها ورتبت تخفيضا في إنتاج النفط. وإثر ذلك ارتفع سعر برميل النفط -في الفترة من يناير ١٩٩٩ إلى منتصف ٢٠٠٠- إلى قرابة ثلاثة أمثال ما كان عليه. واقترح بعض النواب فرض عقوبات. لكن الرئيس بيل كلينتن آثر الدبلوماسية على الانتقام، وأفلح ذلك.

لأمريكا سياسة مستقرة تتمثل في عدم الإضرار بعلاقتها بالسعودية، ويبدو أن هذه السياسة لها مجموعة من الدوافع، هي: عدم الإضرار بسوق النفط العالمية، ومكافحة النفوذ السوفييتي في الشرق الأوسط خلال الحرب الباردة، والموازنة مع إيران بعد ثورة ١٩٧٩ الإسلامية.

وقد تقدمت لجنة في مجلس الشيوخ بمشروع «منع اتحادات إنتاج وتصدير النفط» المعروف بـ«نوبيك NOPEC»، ويحتمل أن يناقش النواب هذا المشروع في ما بعد انتخابات التجديد النصفي. وفي حال صدور هذا القانون، فإنه سيتيح للنائب العام مقاضاة أعضاء أوبك لانتهاكات احتكارية. وقد يهدئ هذا من الغضب، ولكنه سوف ينتهي إلى الإضرار بالمستهلكين الأمريكيين.

في ظل قانون نوبيك، يمكن أن تستولي الولايات المتحدة على أصول أعضاء الأوبك الخاضعة للولاية القضائية الأمريكية. والأعلى قيمة بين الأصول السعودية في أمريكا هو مصفاة موتيفا في بورت آرثر بتكساس المملوكة بكاملها لأرامكو السعودية. وموتيفا هي أضخم مصفاة في الولايات المتحدة وتنتج البنزين والديزل ومنتجات بترولية أخرى حيوية للمستهلكين الأمريكيين. وقدرة أمريكا على تكرير النفط محدودة فعليا بصورة كبيرة، مما يعني أن تعطيل موتيفا سوف يدمر المستهلكين والاقتصاد في أمريكا.

والأمر ببساطة هو أنه ليست لدى إدارة بايدن سبل قانونية أو تشريعية للانتقام من السعودية بما لا يضير بالمستهلكين الأمريكيين، لأننا جزء من الاقتصاد النفطي العالمي.

والعمل الأكثر فعالية لمجابهة تخفيض إنتاج النفط السعودي هو تخفيف القيود التنظيمية وتقديم دعم مستمر لصناعة النفط والغاز الأمريكية. ومن شأن هذا أن يقلل أسعار النفط العالمية.

وحتى في ظل وجود المواد البيئية في قانون تقليل التضخم، تستطيع إدارة بايدن أن تحدث فارقا كبيرا بتعجيل العمليات التنظيمية وتخفيف بعض التعريفات. لكن من المستبعد كثيرا القيام بخطوة جذرية كهذه بما تنطوي عليه من تعارض مع سياسات البيئة والطاقة.

لا تعولوا على واشنطن في فرض تكاليف على السعودية. فالمستهلكون الأمريكيون لن ينتفعوا من ذلك، والمؤسسة واشنطن لن تحقق أي مكاسب سياسية من الإضرار بالوضع القائم.

■ **إيلين آر وولد** كاتبة عمود أسبوعي عن الجغرافيا السياسية وأسعار النفط وهي زميل أول في مركز الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي.

■■ «خدمة نيويورك تايمز» ترجمة خاصة بجريدة «عُمان»

الين يتجه إلى الهبوط

يزعم كثيرون بأن محاولات اليابان دعم الين يحبطها بنكها المركزي، الذي لا يزال ملتزمًا بالسياسة النقدية شديدة التساهل. لكن سعر الصرف ليس جزءًا من تفويض بنك اليابان، والدوافع الرئيسية لانخفاض قيمة الين هي خارج سيطرة صانعي السياسة اليابانيين

تاكاتوشي إيتو

في الثاني والعشرين من سبتمبر، اشترت الحكومة اليابانية الين من سوق الصرف الأجنبي لأول مرة منذ عام ١٩٩٨. كانت وزارة المالية تحاول وقف انزلاق الين السريع، ولفترة من الوقت بدا الأمر وكأن التدخل بضخ ٢٠ مليار دولار أمريكي نجح في أداء الغرض منه: فقد ارتفعت قيمة الين من نحو ١٤٦ ين للدولار إلى أقل قليلًا من ١٤١ ين. ولكن بعد فترة وجيزة من انتهاء التدخل، بدأ الين يتراجع. ظل سعر الدولار مقابل الين أقل من ١٦٤ ين، أي عند مستوى نقطة التدخل، لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا، قبل أن يهبط إلى ما يقرب من ١٥٠ ين في التاسع عشر من أكتوبر.

قد يتساءل المرء ما إذا كان هذا التطور أمرا سيئا. لكن العملة الضعيفة من المفترض أن تعود بالفائدة على الصادرات -وتعزز النمو الاقتصادي بالتالي. تكمن المشكلة في أن شركات التصنيع اليابانية اتجهت على نحو متزايد إلى تحويل مرافق إنتاجها إلى الخارج في العقود الأخيرة. ورغم أن انخفاض قيمة الين يؤدي إلى تضخم أرباح الشركات التابعة الأجنبية، فإنه لا يعزز حجم الصادرات أو مستويات تشغيل القوى العاملة المحلية، على الأقل ليس على الفور.

الواقع أن انخفاض قيمة الين لا يجلب القليل من الفوائد فحسب؛ بل ينطوي أيضا على تكاليف عالية، في هيئة تضخم مستورد. فقد بلغ معدل تضخم المستهلك في اليابان ٣٪ في أغسطس. ورغم أن هذا قد يبدو متواضعا مقارنة بالتضخم في أماكن أخرى -في الولايات المتحدة على سبيل المثال ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة ٨,٢٪ في سبتمبر- فإنه أعلى معدل تشهده اليابان منذ عام ١٩٩١. وقد فَرَضَ هذا ضغوطا شديدة على حكومة رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، التي جعلت مكافحة التضخم وتخفيف تأثيره على رأس أولوياتها.

وكانت محاولة الحد من انخفاض قيمة الين -الذي يعتبره عامة الناس مسؤولا عن زيادات الأسعار- خطوة طبيعية في هذه العملية. من المؤكد أن التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي تكون عادة مشحونة سياسيا، ويؤكد الإجماع بين دول مجموعة السبع على أن تحركات سعر الصرف يجب أن تحددها قوى السوق. لكن مجموعة السبع تتفق أيضا على أن التقلب المفرط أمر غير مرغوب. ويبدو أن تحركات سعر صرف الين -أو على وجه التحديد انخفاض قيمته بأكثر من ٢٥٪ مقابل الدولار الأمريكي هذا العام- تلبي هذا الشرط. في الثاني والعشرين من سبتمبر، انخفضت قيمة الين بمقدار ٢ من الينات لكل دولار قبل إغلاق يوم العمل، عندما بدأ التدخل. ومع نمو انحراف سعر الصرف بعيدا عن الاتجاه طويل الأجل، ينمو أيضًا الحافز للتدخل.

مع ذلك، يزعم كثيرون أن محاولات اليابان دعم الين يحبطها بنكها المركزي. يتمثل أحد الأسباب الرئيسية وراء انخفاض قيمة الين في حرص بنك اليابان على الإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة للغاية -يبلغ السعر الرسمي ٠,١٪ بالسالب، في حين يبلغ سعر الفائدة على السندات لأجل عشر سنوات ٠,٢٥٪- حتى في حين ترفع بنوك مركزية أخرى أسعار الفائدة. لذا، كانت رؤوس أموال المَحافِظ تتدفق إلى خارج اليابان باتجاه اقتصادات مثل الولايات المتحدة.

ولا يزال بنك اليابان ملتزما بهذا النهج. ففي يوم التدخل في سوق الصرف الأجنبي -بعد يوم من رفع سعر الفائدة في بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بمقدار ٧٥ نقطة أساس- أعلن محافظ بنك اليابان هاروهيكو كورودا أن البنك المركزي «لن يرفع أسعار الفائدة في المستقبل المنظور». يزعم كورودا أن الاقتصاد الياباني لا يزال في وضع التعافي، وأن معدل التضخم «المرتفع» الذي بلغ ٣٪ حالة مؤقتة.

علاوة على ذلك، إذا استثنينا الأغذية الطازجة والطاقة، يصبح معدل التضخم في اليابان أقل كثيرا -١,٦٪ في أغسطس. وهذا أقل من معدل التضخم المستهدف ٢٪ الذي كان ساريا منذ يناير ٢٠١٣. ما دام معدل التضخم في اليابان مختلفا بشدة عن نظيره في الولايات المتحدة وأوروبا، فسوف تظل هذه أيضا حال سياستها النقدية. يُعَد ضمان استقرار سعر الصرف جزءا من تفويض وزارة المالية، وليس بين تفويضات بنك اليابان.

عندما تتدخل وزارة المالية في أسواق الصرف الأجنبي لكبح جماح التقلبات، فإنها بهذا تقوم بوظيفتها، تماما كما يقوم بنك اليابان بوظيفته عندما يعدل أسعار الفائدة لضمان استقرار الأسعار. وتجسد سلطة كل من الهيئتين تقسيما تكميليا للمسؤولية. في كل الأحوال، تقع الدوافع الرئيسية وراء انخفاض قيمة الين خارج نطاق سيطرة كل من وزارة المالية وبنك اليابان. فقد ارتفعت أسعار الطاقة بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا، وفي وقت أقرب إلى الزمن الحاضر، بسبب القرار الذي اتخذته منظمة أوبك بلس بخفض إنتاج النفط. كما تعززت قيمة الدولار الأمريكي مقابل كل العملات الرئيسية بفعل إحكام السياسات النقدية التي ينتهجها بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. إذا انخفضت قيمة الين على نحو مفاجئ مقابل الدولار -وليكن ذلك بسبب أنشطة المضاربة- فقد تتدخل وزارة المالية مرة أخرى. لكن ما دامت الأساسيات الاقتصادية الحالية والظروف الخارجية قائمة، فسوف تستمر قيمة الين في الانخفاض، وسوف تستمر اليابان في استيراد التضخم. وليس لليابان أن تتوقع عكس اتجاه انخفاض قيمة الين بأي طريقة دائمة، إلا إذا تغيرت الظروف -وخاصة إذا انخفض التضخم في الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى، قد يتسنى لليابان أن تجد طريقة لتخفيف آلام التضخم. بوسع الشركات اليابانية متعددة الجنسيات أن تمرر الأرباح التي تجنيها من شركاتها الأجنبية، بفضل ضعف الين، إلى العمال في اليابان.

بهذا، يتحول التضخم الذي يدفع التكلفة إلى الارتفاع إلى تضخم يجتذب الطلب، وقد يقرر بنك اليابان، في الأمد المتوسط، رفع التضخم أخيرًا إلى الهدف ٢٪ بطريقة مستدامة. آنئذ يحين وقت البدء في زيادة السعر الرسمي وسعر الفائدة طويل الأجل، مما يساعد في إبطاء انحدار قيمة الين دون إلحاق الأذى بالاقتصاد المحلي.

■ **تاكاتوشي إيتو** - نائب وزير المالية الياباني الأسبق، وأستاذ بكلية الشؤون الدولية والعامة بجامعة كولومبيا وأستاذ بارز في المعهد الوطني للدراسات العليا للدراسات السياسية في طوكيو.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

من يقود الرأي العام ويصنعه؟!

يُطرح في العالم اليوم سؤال مهم حول من يصنع الرأي العام ومن يقود المجتمعات نحو المستقبل؟ هل ما زالت النخب السياسية والثقافية والفكرية والأكاديمية هي التي تصنع الرأي العام وتقود المجتمعات عبر مقولاتها الفلسفية والفكرية التي تفتح آفاق المستقبل كما كان دور النخب على الدوام، أم أن هذه النخب قد تخلت عن أدوارها لصالح وسائل التواصل الاجتماعي، واكتفت هي بمجرد الفرجة أو بالتصفيق والسير خلف القطيع في الكثير من الأحيان؟

هذا سؤال مهم ويشغل جميع المجتمعات وإن كان يشغل المجتمعات العربية اليوم أكثر من غيرها وأكثر من أي وقت سابق نظرا لتآكل دور النخب عبر العقود الماضية لدرجة يعتقد معها البعض أنه «أي التآكل» قد وصل إلى حافة الخطر وتماهت فيه النخب مع العوام لدرجة لا يمكن فيها التفريق بينهما أبدا، ولهذا أسباب كثيرة، الكثير منها له جذور تاريخية وبعضها وليد اللحظة الراهنة في العالم العربي!

ويوم الاثنين الماضي «٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢» نشرت جريدة الأهرام المصرية مقالا أراه مهما ومشخصا لهذه القضية للدكتور نصر محمد عارف بعنوان «المثقفون والعوام.. مَنْ يقود مَنْ؟» تحدث فيه عن العصر الجديد الذي شكلته وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح فيه الوجود الافتراضي أهم بكثير من الوجود الواقعي، وانتقد فيه طبقة «المثقفين» من «الذين انشغلوا بصناعة الصورة والحصول على الحظوة والمكانة عند المتابعين»، ما أدى إلى انقلاب «العلاقة بين المثقف والعامي، أو بين طبقة المثقفين وبين العوام، حيث صار العوام أكثر قوة من المثقفين المشغولين بصناعة صورتهم، وتصورات الناس عنهم؛ لأن العوام هم المتابعون والمصفقون للمثقف، هم من يستحسن أفكاره وآراءه، أو يستقبحها، هم من يعطي القيمة الرقمية والكمية لوجوده، ودونهم يفقد هذا الوجود قيمته من خلال تضاؤل عدد المتابعين».

الأمر الذي جعل «المثقف أسيرا عند العوام، أو سجينا في كهوف العوام، فأصبح لا يستطيع إلا أن يكون حيث يريده العوام من متابعيه، ولا يستطيع أن يقول إلا ما يرضى العوام».

وما ذهب إليه الدكتور نصر محمد عارف في مقاله صحيح إلى درجة كبيرة، فقد تلاشى دور النخب الثقافية في العالم العربي، ودخل الكثير منهم فيما يمكن أن نعتبره «ملهاة» وسائل التواصل الاجتماعي، فقدوا خلالها أدوارهم التنويرية ونضالهم من أجلها، وقلّ نتاج المنتج منهم، حيث اكتفوا بالنجومية التي صنعتها لهم وسائل التواصل الاجتماعي بالطريقة التي يريدها المتابعون.. لا بالطريقة التي يفرضها دورهم الحقيقي في المجتمعات، إلى درجة أن الكثير من هذه النخب فقدت حريتها، في الوسيلة التي اعتبرتها الأكثر حرية على الإطلاق، فلم يعودوا قادرين على قول أو فعل لا يرضي «المتابعين» أو توجهاتهم أو «ترنداتهم»؛ حتى لا يجدوا أنفسهم في مواجهة معهم توصلهم إلى حد حملات «التبليك» (واعتذر حقا على استخدام هذه الكلمة) والتي تعني حملات إلغاء المتابعة التي تُعتبر أقسى عقوبة يمكن أن يعاقب بها رواد وسائل التواصل الاجتماعي!

ليست هذه هي الأدوار الحقيقية للنخب والمثقفين في كل المجتمعات وعبر كل العصور.. كانت أدوارهم على الدوام صناعة الوعي وصناعة رأي عام وتوضيح الحقائق للناس «العوام وفق المصطلح الفقهي»، حتى لو دخلوا خلال ذلك في مواجهة مع السلطة السياسية كما حدث طوال التاريخ، ما حصل الآن هو تبادل للأدوار أصبح فيه المثقف «بالمعنى الواسع للمصطلح» تابعا للعوام وملبيا لما يريدوه حتى لو كان في داخله يؤمن إيمانا كاملا بخطأ الطريق الذي يسير فيه خلفهم أو بالقول الذي يردده وراءهم.. وكل ذلك من أجل ماذا؟ من أجل «نقرات» إعجاب أو إعادة تغريد لكتابات عابرة لا تلبث في الأرض ولا تنفع الناس!

تحتاج الحياة التي صنعتها وسائل التواصل الاجتماعي وسيطرت فيها على عقول الناس «نخب وعوام» إلى إعادة نظر حقيقية، من أجل النخب قبل كل شيء.

لا بد للنخب أن تُحرر نفسها من سطوة الصورة التي وضعت نفسها فيها، والعودة من الحياة الافتراضية إلى الحياة الواقعية وإلى مسارات التنوير وأخذ زمام قيادة المجتمعات التي تعيش في ظل هذا العالم الافتراضي على وقع خطابات زائفة وسطحية وبناءات وهمية لا تلبث أن توصلنا إلى حافة خطيرة جدا

ولكن قبل تلك المراجعة لا بد للنخب أن تُحرر نفسها من سطوة الصورة التي وضعت نفسها فيها، لأن هذه النخب وحدها من يعول عليها تقديم قراءات حقيقية لآليات الخروج من حصار «التواصل الاجتماعي» والعودة من الحياة الافتراضية إلى الحياة الواقعية وإلى مسارات التنوير وأخذ زمام قيادة المجتمعات التي تعيش في ظل هذا العالم الافتراضي على وقع خطابات زائفة وسطحية وبناءات وهمية لا تلبث أن توصلنا إلى حافة خطيرة جدا.

لا أحد ينكر أن لوسائل التواصل الاجتماعي «كوسيلة» فوائد كثيرة، وكان يمكن أن تكون أداة من أدوات التنوير ومنبرا من منابر صانعة الوعي الحقيقي وساحة من ساحات الجدال الفكري والفلسفي، لكن ما حصل أن الكثير من أرباب هذه الصناعة ممن انخرطوا في هذه الوسائل وجدوا أنفسهم أسارى خطابات شعبوية وسطحية وتحول دورهم من قيادة المجتمعات إلى السير مضمضي الأعين إلى المجهول. ولم يبقى الأمر محصورا في مساحات تلك الوسائل بل انعكس ذلك على كل نواحي الحياة حيث غاب ثقل النخب في المجتمعات العربية، وباتت خطاباتهم حتى في منابر الحياة الواقعية بنفس خفة خطابات وسائل التواصل الاجتماعي، بل أن الكثير مما ينتج من دراسات، على قلتها، نحت نفس المنحى وهذه مشكلة كبيرة من شأنها أن تخلق مشاكل أكبر في المرحلة القادمة ولا يمكن تجاوزها إلا بعودة النخب إلى القيام بدورها التنويري الرصين.

عاصم الشيدي

■ **عاصم الشيدي** رئيس تحرير جريدة عُمان

الصين والتحديات المالية

يو يونجدينج

إن حكومة الصين محقة في الاستجابة للنمو دون المستهدف بسياسة مالية توسعية، وخاصة الاستثمار في البنية الأساسية. ولكن لتعظيم التأثير، يجب على صانعي السياسات أيضًا معالجة هيكل التمويل المعيب وتخفيف اللوائح المتعلقة بالسندات ذات الأغراض الخاصة للحكومة المحلية

عندما يكون نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين أقل من المستوى المستهدف، كانت الحكومات المتعاقبة تعتمد على ذات الأداة: الإنفاق الحكومي على الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية لتحفيز الاقتصاد. لكن نجاح الحافز المالي يتطلب الحصول على تفاصيل التنفيذ على النحو الصحيح.

هنا، يبرز تحديان. الأول التمويل. في حين يعتمد صناع السياسات في الصين على الإنفاق المالي للمساعدة في تحقيق هدف النمو الرسمي، فإنهم لا يشعرون بارتياح إزاء نسبة استدانة الحكومة المركزية المتزايدة الارتفاع فضلًا عن الخطر الأخلاقي على مستوى الحكومات المحلية. وعلى هذا فإنهم عازفون عن تمويل الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية من خلال الموازنة العامة.

بدلا من ذلك، تستخدم السلطات «أموالا أخرى مدرجة في الميزانية»، بما في ذلك سندات الأغراض الخاصة التي تصدرها الحكومات المحلية والعائدات من مبيعات حقوق الأرض. ويجري تعزيز هذا التمويل عن طريق «الأموال التي تُجمَع ذاتيا»، التي يتم الحصول عليها في الأساس من خلال إصدار السندات البلدية، والقروض المصرفية، والشركات المملوكة للدولة. تتمثل إحدى السمات البارزة التي تميز بنية التمويل في زيادة حصة المصدر في إجمالي التمويل كلما ارتفعت تكلفته. وعلى هذا فإن الميزانية العامة -التي لا تكلف شيئا من منظور المستثمرين- تمثل حصة صغيرة.

وفقًا لتقديراتي، في عام ٢٠٢١ كانت الحصة ١٠,٢٪، وبلغت مساهمة الحكومات المحلية ٠,١٪ فقط. وكانت الأموال التي تُجمَع من مبيعات السندات البلدية -وهي أكثر تكلفة بدرجة كبيرة تشكل أكثر من ٣٠٪ من إجمالي تمويل البنية الأساسية. من خلال الاعتماد على الأموال التي تُجمَع من أسواق رأس المال والبنوك التجارية، تجعل الصين استثماراتها في البنية الأساسية أكثر تكلفة من اللازم. وبينما يحمي النهج الذي اختارته الصين نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي لدى الحكومة المركزية، فإنه يلقي بعبء ثقيل على ميزانيات الحكومات المحلية، خاصة أن الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية غير مربح في عموم الأمر وغير قادر على توليد تدفقات نقدية ضخمة. لكن موقف الحكومة المركزية المالي في الصين أقوى كثيرا من موقف الحكومات المحلية.

الواقع أن الحكومة المركزية كانت تدير على نحو منتظم فائضا في الميزانية، بلغ ٥,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢١. من ناحية أخرى، تدير الحكومات المحلية في مجموعها عجزا في الميزانية بلغ ٩,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ويستمر هذا النمط حتى إذا وضعنا في الحسبان التحويلات المالية إلى الحكومات المحلية. في حين يعمل تحويل عبء تمويل الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية إلى الحكومات المحلية على تثبيط الخطر الأخلاقي، فإن التكاليف المرتفعة التي تفرضها بنية التمويل السائدة، والتعقيدات، والافتقار إلى الشفافية، كلها عوامل تتسبب في دفع ديون الحكومات المحلية إلى مستويات غير مستدامة - وسوف تدفع الحكومة المركزية في النهاية ثمنا باهظا.

يكمن العائق الرئيسي الثاني أمام التنفيذ الفَعّال للسياسة المالية التوسعية في الصين في افتقار سندات الأغراض الخاصة التي تصدرها الحكومات المحلية إلى المرونة. عندما بدأ طرحها، قوبلت سندات الأغراض الخاصة بالترحاب باعتبارها طريقة شفافة لتمويل الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية. ولأنها رخيصة نسبيا، على الأقل مقارنة بالأموال التي تُجمَع ذاتيا، فقد تبنتها الحكومات المحلية.

لكن، خوفا من أن تسيء الحكومات المحلية إدارة سندات الأغراض الخاصة، فرضت الحكومة المركزية ضوابط تنظيمية صارمة على إصدارها واستخدامها. بادئ ذي بدء، لا تستطيع الحكومات المحلية إصدار سندات الأغراض الخاصة بشكل مباشر. إذ يتعين عليها أن ترفع التقارير حول مشروعات البنية الأساسية والموازنات إلى الحكومات الإقليمية، التي تختار المقترحات لتقديمها إلى الحكومة المركزية. بعد موافقة الحكومة المركزية على أي مشروع، تصدر الحكومة الإقليمية سندات الأغراض الخاصة، وتخصص الأموال التي يتم جمعها للإدارات الأدنى مستوى ذات الصلة. ولكن بحلول وقت تسليم الأموال إلى الحكومة المحليةَ المعنية، قد لا تظل متوافقة مع احتياجات المشروع، ولا تستطيع الحكومات المحلية ولا الشركات المسؤولة عن البناء أن تفعل الكثير حيال عدم التوافق. وفي عموم الأمر، لا يُسمَح بجمع الأموال من السوق لسد الفجوة. ما يعزز صلابة الإطار الحالي أن الأموال المخصصة يجب أن تستخدم في العام ذاته الذي تصدر فيه سندات الأغراض الخاصة - وهو إنجاز مستحيل في كثير من الحالات. ويجب أن تسدد سندات الأغراض الخاصة من الدخل الذي تولده المشروعات التي مولتها. بسبب هذا الافتقار إلى المرونة، لم تُنفَق حصة كبيرة من الأموال التي تُجمَع عن طريق سندات الأغراض الخاصة في السنوات الأخيرة.

الواقع أن الصين محقة في الاستجابة للنمو دون المستوى المستهدف بالتوسع المالي (والنقدي). لكن اتخاذ القرار بشأن اتجاه السياسة ليس سوى الخطوة الأولى. بعيدا عن القيود غير الاقتصادية الصعبة مثل سياسة خفض الإصابات بمرض فيروس كورونا إلى الصفر، يتعين على الصين أن تعمل أيضا على تعزيز التنفيذ، مَن خلال معالجة اختلالات التوازن والقيود المرتبطة بالتمويل. على وجه الخصوص، ينبغي للحكومة المركزية أن تنظر في تمويل حصة أكبر من الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية بنفسها، من خلال الميزانية العامة وإصدار السندات العامة، فضلًا عن تخفيف قواعد إصدار سندات الأغراض الخاصة.

■ **يو يونجدينج** - الرئيس السابق للجمعية الصينية للاقتصاد العالمي ومدير معهد الاقتصاد العالمي والسياسة في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية.

ما الذي أسقط تـراس حقا؟

هارولد جيمس

يبدو أن سقوط تـراس كان راجعًا إلى صِدام بين ما يسميه أهل الاقتصاد الهيمنة المالية (وَعود الإنفاق من جانب الحكومة) والهيمنة النقدية (تفويض البنك المركزي بالحفاظ على استقرار الأسعار). لكن التفكير فيما حدث لرئيسة الوزراء تـراس من منظور السياسات المالية والنقدية المتضاربة يُغفِل جزءا مهما ومدهشا من القصة.

تأتي استقالة ليز تـراس، أقصر من تولي منصب رئيس وزراء المملكة المتحدة خدمة، لتكمل دراسة حالة قوية حول ما لا ينبغي أن تكون عليه عملية صنع السياسة المالية. لكن الدرس يمتد إلى أعماق أكبر من فكرة أن السياسة البريطانية كانت ممزقة بفعل صراعات مؤلمة تؤلب الحكومة ووزارة الخزانة على بنك إنجلترا. كان الفشل الحقيقي ممثلا في التغافل عن مخاطر كبرى ظلت تتراكم في سباكة النظام المالي لفترة طويلة.

يستمد درس السياسة المالية قوته مَن سهولة شخصنته. سوف تذكر كتب التاريخ ليز تـراس إلى جانب جين جراي، الملكة التي دام حكمها تسعة أيام فقط والتي ماتت (إعداما) في خضم الاضطرابات الدينية في إنجلترا في القرن السادس عشر. الواقع أن المملكة المتحدة الحديثة تواجه ما يعادل صداما طائفيا ذا طبيعة خاصة تناسبها.

كان الخطأ - في ظاهر الأمر - ممثلا في إعلان الحكومة عن تخفيضات ضريبية غير ممولة بقيمة ٤٥ مليار جنيه إسترليني (٥٠ مليار دولار أمريكي)، بما يعادل ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، التي تضمنت خفضا بسيطا في المعدل الأساسي وإزالة شريحة الدخل الأعلى. تصور مُنشئو هذا المخطط، بالخطأ في الأرجح، أنه كفيل بتحفيز المبادرة والاستثمار، وبالتالي النمو. اشتمل الأمر أيضا على حزمة أكثر تكلفة لدعم مستهلكي الطاقة، والتي كانت في ذلك الوقت البرنامج الأكثر سخاء من هذا القبيل في أوروبا، حيث بلغت نحو ٢٠٠ مليار جنيه استرليني، أو ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي. هذه أرقام كبيرة بالطبع، لكن مستوى الدين العام في المملكة المتحدة كان أقل كثيرا من نظيره في الولايات المتحدة، ناهيك عن إيطاليا، أو حتى حالة اليابان الأكثر تطرفا. لا ينبغي لنقص الدخل والنفقات الجديدة أن تكون في حد ذاتها سببًا لتحويل المملكة المتحدة إلى يونان جديدة أو أرجنتين جديدة. ربما كان الخطأ الحقيقي الذي ارتكبته تـراس هو التعامل بجدية مع ثرثرة حول الكيفية التي تسبب بها عصر المال الرخيص وأسعار الفائدة السلبية فعليا في تحويل أي شكل من أشكال الإنفاق العام إلى وجبة غداء مجانية، لأن الدين لن يتعين سداده ولأن تكلفة خدمته كانت في انخفاض. لفترة من الوقت، فرضت النظرية النقدية الحديثة، التي استخدمت نهج الميزانية العمومية لإثبات أن الدين الحكومي كان في حقيقة الأمر أصلًا مملوكًا للمواطنين، هيمنتها على السوق. لكن ارتفاع التضخم - بسبب الحزم المالية المرتبطة بالجائحة، وارتباكات سلاسل التوريد، وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة إلى عنان السماء - ألزم البنوك المركزية بتفويض استقرار الأسعار القانوني لإحكام قيود السياسة النقدية وبالتالي زيادة تكلفة تمويل الحكومة. كانت التكلفة هي التي أسقطت تـراس. خلال فترة ما بين الحربين، فرضت البنوك المركزية في بريطانيا وفرنسا الضغوط على الحكومات اليسارية التي كانت تدير عجزا صغيرا نسبيا، مما أدى إلى ظهور قصة صَدَّقَها أغلب الناس حول «منحدر المصرفيين» - ما أسماه الفرنسيون «جدار المال». استُخدم هذا المصطلح من قبَل تحالف يسار الوسط بقيادة إدوارد هيريوت فَي عام ١٩٢٤، عندما اهتز بسبب عدم الاستقرار المالي ثم انهار في النهاية. ثم لاقت حكومة رامسي ماكدونالدز العمالية مصيرا مماثلا في عام ١٩٣١، في وسط الكساد العالمي. اليوم، تنتشر قصة مماثلة: تسببت التدابير التي اتخذها البنك المركزي، وكذا المشورة من جانب المؤسسات المالية الدولية، في تدمير حكومة المحافظين التي وعدت بإحياء النمو من خلال التحفيز المالي. الآن، يتسبب منحدر المصرفيين والتمويل الدولي في إسقاط اليمين، وليس اليسار. بدأ العد التنازلي إلى الكارثة التي ألمت بحكومة ترَس عندما أعلن بنك إنجلترا أنه يعتزم إنهاء خطة دعم الدين الحكومي (السندات الذهبية) في الرابع عشر من أكتوبر. كان من المتوقع تماما أن ذلك سيكون اليوم الذي تضطر فيه الحكومة إلى الوعد بإعادة النظر في موقفها المالي، وهو ما فعلته تراس بإقالة وزير ماليتها.

على هذا، يبدو أن سقوط تـراس كان راجعا إلى صدام بين ما يسميه أهل الاقتصاد الهيمنة المالية (وعود الإنفاق من جانَب الحكومة) والهيمنة النقدية (تفويض البنك المركزي بالحفاظ على استقرار الأسعار). وهذه المرة كانت الغَلَبة للهيمنة النقدية، لأن رواية جديدة عن إسراف الحكومة والمسؤولية السياسية استحوذت على الأسواق المالية، لتحل محل الرواية المشربة بالنظرية النقدية الحديثة حول فضل الإنفاق العام والعجز. لكن التفكير في ما حدث لرئيسة الوزراء تـراس من منظور السياسات المالية والنقدية المتضاربة يُغفل جزءا مهمًا ومدهشًا من القصة: مدى ضعف جزء رئيسي من القطاعَ المالي في المملكة المتحدة أمام ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض أسعار السندات. استفادت صناعة صناديق معاشات التقاعد، الملتزمة بسداد تكاليف سياسات محددة المزايا، من حيازاتها من الدين الحكومي من أجل السعي وراء عوائد أعلى. إذا هبط سعر الدين العام بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، تواجه الصناديق طلبات ضمان.

والآن، نجد أن صناديق معاشات التقاعد في المملكة المتحدة، التي تحتفظ بما تقترب قيمته من ١,٥ تريليون جنيه استرليني من هذا النوع من المخططات، تواجه نقصا في السندات التي يمكن بيعها بسهولة. يفسر تدخل بنك إنجلترا التحول الغريب في أسعار الدين الحكومي، حيث انخفضت أسعار الأوراق المالية المربوطة بالمؤشر أو المقاومة للتضخم إلى مستويات أدنى من تلك التي شهدتها الأوراق المالية العادية، لسبب بسيط مفاده أن صناديق معاشات التقاعد كانت تحتفظ بكميات أكبر كثيرا من الأوراق المالية المربوطة بالمؤشر. وبدلا من الهيمنة المالية أو النقدية، كانت هذه هيمنة التمويل، مع تسبب التزامات معاشات التقاعد في إصابة الاختيارات السياسية بالشلل. نُصبَ هذا الفخ قبل جيل كامل، بموجب قانون معاشات التقاعد في المملكةَ المتحدة لعام ٢٠٠٤، والذي كان المقصود منه توفير قدر أكبر من الأمن أو الحماية لأصحاب المعاشات من خلال زيادة صعوبة احتفاظ صناديق معاشات التقاعد بالأسهم. وبذلك، كان لزاما على صناديق التقاعد الانتقال إلى السندات - وإلى استراتيجيات الروافع المالية، التي كانت تعتمد على افتراض سيولة أسواق السندات الدائمة. الواقع أن المخاطر والقيود السياسية التي خلقها هذا تشكل توبيخًا أشد قهرًا للقائمين على البنوك المركزية وهيئات التنظيم المالي مقارنة بفكرة التدخل المسيس في أكتوبر ٢٠٢٢. والاحتجاج بحقيقة أن بنك إنجلترا لم يكن مسؤولا بشكل مباشر عن التنظيم المالي في عام ٢٠٠٤ ليس أكثر من عذر واه. كان فشل الهيئات التنظيمية ومجتمع السياسات في عموم الأمر في تحديد الآلية التي نصبت الفخ للحكومة شديد الوضوح. لقد فجرت ليز تـراس لغما بريطانيا بامتياز وربما كان لينفجر في أي وقت خلال العقد الماضي. وربما تكون ألغام أخرى كامنة في أنظمة مالية أخرى. إن فشل تـراس يعني أن الشعبوية المالية، التي انتهجها أيضا سلفها بوريس جونسون، أصبحت مستبعدة الآن في بريطانيا. لكنها أصبحت أيضًا أشد خطورة في أماكن أخرى الآن. ولم يعد الساسة أحرارا في الإقدام على رهانات ضخمة في المستقبل.

■ **هارولد جيمس** - أستاذ التاريخ والشؤون الدولية بجامعة برينستون.
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ٣٠ من ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ٢٦ من أكتوبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢١
Wednesday 26 October 2022 - Issue No 14621

الفصائل تتوعد: «العدوان لن يمر دون عقاب»

6 شهداء خلال عملية عسكرية للاحتلال بنابلس والسلطة الفلسطينية تصفها بـ«جريمة حرب»

■ مشيعون يشاركون في جنازة الشهداء في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، أمس. «أ.ف.ب»

القدس المحتلة «وكالات»: استشهد ستة فلسطينيين فجر أمس في الضفة الغربية المحتلة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، في عملية عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت الوزارة الفلسطينية في أحدث حصيلة نشرتها على صفحتها على موقع «فيسبوك» صباحا عن استشهاد شاب «متأثرا بإصابته الحرجة فجر أمس في نابلس»، ما رفع حصيلة الشهداء في المدينة إلى خمسة، إضافة إلى ٢٠ جريحا. وكانت أعلنت في وقت سابق استشهاد مواطن فلسطيني آخر برصاصة في صدره في قرية النبي صالح شمال رام الله.

ونشرت وزارة الصحة أسماء الشهداء في نابلس وهم مشعل زاهي أحمد بغدادي «٢٧ سنة» وحمدي صبيح رمزي قيم «٣٠ سنة» وعلي خالد عمر عنتر «٢٦ سنة» وحمدي محمد صبري حامد شرف «٣٥ سنة» ووديع صبيح الحوح «٣١ سنة».

والحوح قيادي بارز في مجموعة «عرين الأسود» المسلحة التي تكوّنت مؤخرًا وتتهمها إسرائيل بالضلوع في هجمات ضدها. وتبنّت المجموعة في ١١ أكتوبر هجومًا أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي.

وعقب العملية العسكرية في نابلس، جرت مسيرات تضامنية ومواجهات في مناطق أخرى أسفرت عن مقتل الشاب قصي التميمي بعد إصابته برصاصة في الصدر في قرية النبي صالح، بحسب الوزارة.

«جريمة حرب»

وشكّل مقاتلون شباب كانوا ينتمون إلى فصائل مختلفة مثل حركة فتح والجهاد الإسلامي أو حركة حماس قبل مدة مجموعة «عرين الأسود» التي انتشرت شعبيتها بسرعة من خلال رسائل تلجرام المشفرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المجموعة أمس على حسابها على تطبيق «تلجرام» الذي يتابعه أكثر من ٢١٠ آلاف حساب، «الاستسلام هو طريق الذل والهوان.. هو طريق الخزي والعار»، مضيفة «حان وقتُ خُروج الأسود من عَرينها.. وبكلمة الله أكبر سنُصلي خرافها رعبًا.. حيّ على الجهاد».

وشارك حشد من الفلسطينيين في مراسم دفن القتلى، في حضور مسلحين، وفق ما أفاد صحفيون في وكالة فرانس برس.

ووصفت الرئاسة الفلسطينية العملية العسكرية الإسرائيلية في نابلس بأنها «جريمة حرب». وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان إن الرئيس محمود عباس «يجري اتصالات عاجلة لوقف عدوان الاحتلال على أبناء شعبنا في نابلس».

وصرح أبو ردينة، بأن «عدم الاستقرار هو بسبب استمرار التصعيد الإسرائيلي الخطير سواء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين المتطرفين».

وأكد أبو ردينة أن «استمرار عمليات القتل واقتحامات الأماكن المقدسة في القدس والخليل والإجراءات أحادية الجانب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي هي التي تدفع بالأوضاع نحو حافة الانهيار».

وقال: «لذلك على إسرائيل أن تتوقف عن هذه السياسة التصعيدية، وعلى الإدارة الأمريكية التدخل وإجبار إسرائيل على ذلك».

وأضاف أن التصعيد الإسرائيلي «هو الذي أدى إلى زعزعة الاستقرار سواء ما جرى في جنين أو ما يجري من حصار لنابلس، واستقرار المنطقة وأمنها يتوقف على الالتزام بالشرعية الدولية وعدم اللجوء لإجراءات أحادية الجانب».

وأكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أنه «لا سلام دون القدس ومقدساتها، ولا أمن ولا استقرار دون رضا الشعب الفلسطيني وقيادته، ودون إزالة الاحتلال فإن الرئيس عباس والشعب الفلسطيني لن يقبلا بأي حل على الإطلاق مهما كانت الضغوط والتحديات دون قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها».

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة الغربية المحتلة، لا سيما في منطقتي نابلس وجنين.

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى استشهاد أكثر من مائة فلسطيني في أكبر حصيلة قتلى في الضفة الغربية منذ ما يقرب من سبع سنوات. ووفقًا لتعداد لوكالة فرانس برس، استشهد هذا الشهر حتى الآن ٢٩ فلسطينيًا.

وذكرت مصادر محلية لوكالة فرانس برس أن جيش الاحتلال حاصر ليلًا أماكن عدة في نابلس حيث كانت تُسمع انفجارات بين الحين والآخر، وأقام نقاط تفتيش، في حين كانت طائرات مسيّرة تحلّق في المكان بشكل متواصل.

حماس والجهاد

وأفادت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أمس الثلاثاء أن مقاتليها يخوضون اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية في نابلس، وهدّدت الكيان الإسرائيلي بالردّ على ما وصفته بـ«الجرائم».

وخلال اجتماع طارئ للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، قال القيادي في حركة الجهاد خالد البطش «إن جريمة الاحتلال في نابلس لن تمر دون عقاب». ودعا «الشباب الثائر إلى ضرب الاحتلال في كل مكان بالضفة الغربية».

كما أعلن «الحداد والإضراب الشامل في جميع أنحاء قطاع غزة»، ودعا «الجماهير للخروج بمسيرات ليلية في كل أنحاء القطاع، والاشتباك مع الاحتلال في كل نقاط التماس بفلسطين المحتلة».

وأعلنت حركة حماس في بيان «تعليق دوام المؤسسات الحكومية في قطاع غزة بدءاً من الساعة ١٢ ظهرا (الثلاثاء)، استجابة لدعوة الإضراب التي وجهتها لجنة متابعة القوى الوطنية والإسلامية، حدادا على شهداء نابلس الذين ارتقوا صباح أمس»، وتعطيل المدارس.

على صعيد آخر، دعت منظمة العفو الدولية أمس الثلاثاء المحكمة الجنائية الدولية إلى إجراء تحقيق في «جرائم حرب» محتملة ارتكبت في قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي في أغسطس الماضي.

وحصل تصعيد دام في القطاع المحاصر في الخامس من أغسطس استمرّ حتى السابع منه، وشنّت إسرائيل عملية عسكرية قالت إنها تستهدف حركة الجهاد الإسلامي أسفرت عن استشهاد ما لا يقلّ عن ٤٩ فلسطينيًا، بينهم ١٧ طفلا، فيما أصيب أكثر من ٣٥٠ آخرون بجروح، على ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع.

■ قوات الاحتلال تعتقل فتى فلسطينيا خلال مشاركته في تظاهرة بمدينة الخليل، أمس. «رويترز»

أمير قطر ينتقد «الحملة غير المسبوقة» التي تتعرض لها بلاده قبل كأس العالم

الدوحة «د.ب.أ»: انتقد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء مدى الانتقادات التي تتعرض لها بلاده قبل استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ لكرة القدم، واصفا الأمر بأنه «حملة غير مسبوقة».

وقال الشيخ تميم أمس في العاصمة القطرية الدوحة إن بلاده اعتقدت في البداية إن: «بعض الانتقاد قد يكون إيجابيا ومفيدا» لتنمية البلاد.

لكنه أضاف أن استضافة قطر لكأس العالم المقررة بين ٢٠ نوفمبر و١٨ ديسمبر، تعرضت لانتقادات كبيرة.

وقال الشيخ تميم: «منذ أن نلنا شرف استضافة كأس العالم، تعرضت قطر لحملة غير مسبوقة لم يتعرض لها أي بلد مضيف على الإطلاق».

وتحدث أمير قطر عن افتراءات وازدواجية معايير، وهو ما دفع الكثير من الناس للتساؤل عن الأسباب والدوافع الحقيقية وراء الانتقادات.

جنوب أفريقيا تأمل أن تكون بناءة وتؤدي إلى تحقيق سلام دائم

انطلاق محادثات السلام الإثيوبية بين الحكومة ومتمردي تيجراي

جوهانسبرج «رويترز»: قالت حكومة جنوب أفريقيا: إن محادثات السلام الرسمية الأولى التي تستهدف إنهاء الحرب المستعرة منذ عامين بين الجيش الإثيوبي وقوات من إقليم تيجراي بشمال البلاد بدأت في جنوب أفريقيا أمس الثلاثاء وستنتهي يوم الأحد.

وهذه فرصة سانحة لإنهاء الأزمة التي تسببت في مقتل ألوف وتشريد ملايين وترك مئات الألوف على شفا مجاعة في ثاني أكبر دول أفريقية من حيث عدد السكان، ما تسبب في زعزعة استقرار منطقة القرن الأفريقي الأوسع نطاقا.

وتبدأ المحادثات، التي تتوسط فيها مفوضية الاتحاد الأفريقي، مع بدء تحقيق الحكومة مكاسب مهمة في ميدان المعارك، إذ سيطرت على عدة مدن كبرى في تيجراي خلال الأسبوع المنصرم.

وأثار هجوم قوات الحكومة، الذي نُفذ بالاشتراك مع قوات حليفة من دولة إريتريا المجاورة، مخاوف تتعلق بالتسبب في مزيد من الأذى للمدنيين، ما أدى إلى مطالبة زعماء أفريقيا والولايات المتحدة وأوروبا وحتى البابا فرنسيس بوقف إطلاق النار وعقد محادثات عاجلة. وقال فنسينت ماجوينيا المتحدث باسم الرئيس سيريل رامافوزا في مؤتمر صحفي: إن جنوب أفريقيا «تأمل أن تكون المحادثات بناءة وأن تؤدي إلى تحقيق سلام دائم لدولة إثيوبيا الشقيقة العزيزة».ويقود فريق وسطاء مفوضية الاتحاد الأفريقي الرئيس النيجيري السابق أولوسيجون أوباسانجو والرئيس الكيني السابق أوهورو كينياتا وفومزيلي ملامبو نكوكا النائبة السابقة لرئيس جنوب أفريقيا.

وتعود جذور الصراع إلى مظالم يعود تاريخها إلى فترة سيطرت خلالها الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، وهي حركة تمرد تحولت إلى حزب سياسي، على الائتلاف الحاكم لإثيوبيا.

ومنذ خسر الائتلاف السلطة على المستوى الوطني عام ٢٠١٨، دخلت الجبهة، التي ما زالت تتمتع بهيمنة في معقلها شمال البلاد، في شقاق مع الحكومة الاتحادية بقيادة رئيس الوزراء أبي أحمد.

واتهمت الحكومة الجبهة بالسعي إلى استعادة هيمنتها الوطنية، وهو ما نفته الجبهة، بينما اتهمت الجبهة حكومة أبي أحمد بقمع سكان تيجراي والمبالغة في تركيز السلطة لديها، وهو ما نفته الحكومة.

وقال وفد تيجراي إن تركيزه في محادثات جنوب أفريقيا سينصب على الإيقاف الفوري للأعمال العدائية، والوصول دون قيود إلى تيجراي لتقديم المساعدات الإنسانية، وانسحاب القوات الإريترية.

وقالت الحكومة إنها ترى في المحادثات فرصة لتسوية الصراع «وتعزيز عملية تحسين الوضع في الأرض»، وهي إشارة واضحة إلى تقدمها العسكري في تيجراي.

سفارة النمسا تحتفل بمناسبة يوم بلادها الوطني

■ وكيل الخارجية خلال مشاركته في احتفال السفارة النمساوية

العُمانية: أقامت سفارة جمهورية النمسا في مسقط مساء أمس حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية النمسا. حضر الحفل عددٌ من كبار المسؤولين بسلطنة عُمان ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وعددٌ من المسؤولين في وزارة الخارجية.

الملك تشارلز عيَّنه بصفته ثاني رئيس لوزراء بريطانيا في عهده

سوناك: «قرارات صعبة» لتصحيح «الأخطاء» واستعادة الثقة

لندن «وكالات»: عيّن ملك بريطانيا تشارلز الثالث أمس زعيم حزب المحافظين الجديد ريشي سوناك بصفته ثاني رئيس للوزراء في عهده بعد وقت قصير من قبوله استقالة ليز تراس.

وحذّر رئيس الحكومة البريطاني الجديد من «قرارات صعبة» ستُتخذ لإصلاح «الأخطاء» التي ارتُكبت في عهد ليز تراس التي اضطرّت للاستقالة بعد عاصفة مالية أثارها برنامجها الاقتصادي.

كما كسر رئيس الحكومة الأسبق بوريس جونسون صمته أمس مُعلنًا تقديم دعمه الكامل لسوناك.

وقال رئيس الحكومة البريطاني الجديد ريشي سوناك البالغ من العمر ٤٢ عاما في أول تصريح له أمام بوابة «١٠ داونينج ستريت»، «سأضع الاستقرار الاقتصادي وثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أنّ هناك قرارات صعبة يجب أن تُتخذ».

وقال سوناك إنه سيحاول معالجة الفوضى التي تركتها ليز تراس التي سبقته في المنصب، واستعادة الثقة في السياسة البريطانية ومواجهة «أزمة اقتصادية متجذرة»، لكنه حذر البلاد مما وصفه بقرارات صعبة قادمة.

ومن أمام مكتبه في داوننج ستريت، وجه سوناك التحية إلى تراس، التي أحدث برنامجها الاقتصادي اضطرابا في الأسواق، قائلا إن الأخطاء التي ارتكبتها لم تكن «وليدة نوايا سيئة». كما أشار إلى سلفها، بوريس جونسون، قائلا إن التفويض الذي منحه المحافظون في انتخابات ٢٠١٩ لرئيس الوزراء الأسبق لم يكن ليتحمّله شخص واحد، وإنه سيسترشد بوعوده.

وقال «أريد أن أشيد بمن سبقتني في المنصب ليز تراس. بعض الأخطاء ارتُكبت. لم تنبع من نوايا سيئة. بل على العكس تماما في الواقع. لكنها أخطاء مع ذلك».

وأضاف «تم انتخابي كزعيم لحزبي ورئيس للوزراء، وذلك جزئيا لإصلاحها (الأخطاء). ويبدأ هذا العمل على الفور. سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة في صميم أجندة هذه الحكومة. وهذا يعني اتخاذ قرارات صعبة».

وقال سوناك، وهو أحد أغنى المشرعين في البرلمان، مناشدا الشعب البريطاني الذي يواجه ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، إنه يقدّر تماما مدى صعوبة الأمور بالنسبة لكثيرين.

■ ملك بريطانيا تشارلز الثالث يحيي زعيم حزب المحافظين المعيَّن حديثًا ورئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك خلال لقاء في قصر باكنجهام بلندن أمس حيث عيَّنه ليكون ثاني رئيس وزراء في عهده «أ.ف.ب»

■ رئيس الوزراء البريطاني الجديد ريشي سوناك يلقي خطابه الأول خارج ١٠ داونينج ستريت في لندن أمس «رويترز»

وأضاف «كل ما يمكنني قوله هو أنني لست خائفا. أعرف المنصب الرفيع الذي قبلته وآمل أن أفي بمتطلباته. «لذلك أقف هنا أمامكم مستعدا لقيادة بلدنا إلى المستقبل. لوضع احتياجاتكم فوق السياسة، للتواصل وبناء حكومة تمثل أفضل تقاليد حزبي. معا يمكننا تحقيق أشياء لا تصدق».

وأعلن رئيس الحكومة الأسبق جونسون المعروف بعلاقاته المتوترة مع سوناك تقديم دعمه الكامل لرئيس الوزراء الجديد. وقال «تهانينا لريشي سوناك في هذا اليوم التاريخي، هذه اللحظة المناسبة لكل محافظ كي يمنح رئيس الحكومة الجديد دعمه الكامل والصادق».

وكان جونسون قد تخلّى عن ترشّحه لرئاسة الحكومة، ما سهّل الطريق أمام سوناك في الوقت الذي لم تتأهّل فيه منافسته بيني موردنت لخوض هذا السباق.

وغادرت ليز تراس داوننج ستريت أمس بعد ٤٩ يوما من تسلّمها السلطة، ولدى خروجها من مقر إقامة رئيس الحكومة متوجّهة إلى قصر باكنجهام لتقدّم استقالتها للملك تشارلز الثالث، أعربت ليز تراس عن تمنياتها بـ«كل النجاح الممكن» لخليفتها «لصالح بلدنا». وأطلقت المحافظة التي تبلغ من العمر ٤٧ عاما، نداءً لاعتماد الجرأة في السلطة. وقالت إنها «مقتنعة أكثر من أي وقت مضى بأننا يجب أن نتحلّى بالجرأة لمواجهة التحدّيات».

واستعرضت فترة حكمها المشحونة، معدّدةً جنازة الملكة إليزابيث الثانية وتولّي تشارلز الثالث العرش، بالإضافة إلى دعم الأسر في مواجهة ارتفاع فواتير الطاقة.

وبذلك، يدخل سوناك البالغ ٤٢ عاما التاريخ كأصغر رئيس للحكومة البريطانية. كما أنه أول زعيم بريطاني من أصل هندي والأول من مستعمرة بريطانية سابقة.

وارتفع الجنيه الإسترليني أمس مدعوما بتحسن شهية المخاطرة فيما استقر اليورو قبل القرار المتوقع صدوره عن البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس برفع سعر الفائدة.

وأصبح سوناك رئيسا للحكومة في بلد يواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة. فقد تخطّى التضخّم معدّل الـ١٠ في المائة وهو الأعلى بين دول مجموعة السبع. ويأتي ذلك فيما لا تزال أسعار الطاقة آخذة في الارتفاع وكذلك أسعار المواد الغذائية، وفي الوقت الذي تحوم فيه مخاطر الركود. وسيتعيّن على سوناك تهدئة الأسواق التي اهتزّت بسبب إعلانات ميزانية حكومة ليز تراس في نهاية سبتمبر، والتي أُلغيت معظم أجزائها في سياق اتخذ منحى كارثيا.

كذلك، يصل سوناك إلى السلطة خلال مرحلة غير مسبوقة من عدم الاستقرار. وهو خامس رئيس للحكومة البريطانية منذ عام ٢٠١٦، عندما اختارت البلاد الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء أُجري حينها.

ويترأس سوناك حزب المحافظين الذي يشهد انقسامات عميقة بعد ١٢ عاما على وجوده في السلطة. وحذّر النواب في معسكره من أنه يجب عليهم «الاتحاد أو الموت»، في ظلّ تحقيق المعارضة العمّالية تقدّما في استطلاعات الرأي قبل عامين من الانتخابات العامّة.

وحلّ هذا التحذير على الصفحات الأولى من الصحف اليومية البريطانية. فقد أشادت «ذي ديلي ميل» بـ«حقبة جديدة»، بينما قالت «ذا صن»، «عسى أن تكون القوة معك ريشي»، واضعة سيفا ضوئيا في يد هذا المشجّع الكبير لسلسلة «حرب النجوم».

واستبعد سوناك انتخابات مبكرة يطالب بها حزب «العمّال». ولكن وفقا لاستطلاع أجرته شركة «إيبسوس» الاثنين، فقد أعرب ٦٢ في المائة من الناخبين عن رغبتهم في إجراء مثل هذه الانتخابات قبل نهاية عام ٢٠٢٢. كذلك، أفاد استطلاع أجراه مركز «يوجوف» بأنّ ٣٨ في المائة فقط من البريطانيين راضون عن تبوّء ريشي سوناك رئاسة الحكومة.

وسيتعيّن على هذا المؤيّد لـ«بريكست» والذي ينظر إليه على أنه براغماتي، تشكيل حكومة بسرعة من أجل منح ضمانات للأسواق وإرضاء المجموعات المكوِّنة لغالبيته، في ظلّ مخاطر مواجهة مصير ليز تراس. كذلك، سيتعيّن عليه شرح نواياه خصوصا أنه لم يتحدّث عنها خلال الحملة السريعة لرئاسة حزب المحافظين التي بدأت الخميس. فقد فاز سوناك بدون برنامج أو تصويت من الأعضاء، بعد تخلّي رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون عن الترشّح وفشل منافسته بيني موردنت في التأهّل.

قصف عنيف على «باخموت» والجيش الأوكراني يتصدى للتقدم الروسي

زيلينسكي يطلب 38 مليار دولار من المانحين لتغطية عجز الميزانية

■ جنود أوكرانيون يستعدون لإطلاق قذيفة هاون على خط المواجهة، مع استمرار الهجوم الروسي على أوكرانيا، في منطقة خاركيف «رويترز»

كييف «أ.ف.ب»: طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينكسي أمس المجتمع الدولي ببذل جهود مالية لتغطية عجز الميزانية المتوقع لبلاده العام المقبل بقيمة ٣٨ مليار دولار، بسبب الحرب.

وفي تلك الأثناء طال قصف روسي عنيف مدينة باخموت الواقعة بمنطقة دونباس (شرق)، حيث شاهد المراسلون تصاعد دخان المعارك الشرسة بين قوات موسكو والجيش الأوكراني الذي يحاول صدهم.

وقالت السلطات الموالية لروسيا في مدينة مليتوبول بجنوب أوكرانيا، والتي تسيطر عليها حاليا قوات موسكو، إن سيارة مفخخة انفجرت على مقربة من مكاتب إحدى وسائل الإعلام المحلية ما أدى إلى جرح خمسة أشخاص.

وخلال مؤتمر دولي مخصص لإعادة إعمار أوكرانيا، حض زيلينسكي القادة الأوروبيين على تقديم دعم مالي أكبر لبلاده، بعد أكثر من ثمانية أشهر على إرسال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قواته إلى أوكرانيا.

وقال زيلينسكي في اتصال فيديو «في هذا المؤتمر بالذات ينبغي اتخاذ قرار بشأن مساعدة تغطي عجز ميزانية أوكرانيا في العام المقبل»، مضيفا «إنه مبلغ كبير جدا، عجز بقيمة ٣٨ مليار دولار».

من ناحيته قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن إعادة إعمار أوكرانيا ستكون «مهمة جيل» يتعين أن تبدأ على الفور، حتى وإن تواصلت الحرب الروسية. ورأى أن المسألة «ليست أقل من وضع خطة مارشال جديدة للقرن الحادي والعشرين، مهمة جيل يجب أن تبدأ الآن».

وبعد إبعادها عن كييف في بداية الحرب ومن منطقة خاركيف بشمال الشرق، وضعت القوات الروسية نصب أعينها انتزاع مساحات في دونباس، المنطقة الصناعية الواقعة شرقا.

وفي باخموت، البلدة التي يسعى الروس منذ أسابيع للسيطرة عليها، شوهد تصاعد الدخان رغم المطر الغزير، وإسقاط صاروخ أوكراني لطائرة مسيّرة روسية.

وقال جندي يبلغ ٢٨ عاما، طالبا عدم ذكر اسمه لدواع أمنية، إن القوات الأوكرانية حققت مكاسب في المنطقة ليلا لكنه امتنع عن تقديم مزيد من التفاصيل.

وقتل سبعة مدنيين وأصيب ثلاثة بجروح في البلدة قبل يوم، على ما أعلن الحاكم الإقليمي أمس. وأكد الحاكم بافلو كيريلنكو العثور على جثث ثلاثة مدنيين قتلوا في وقت سابق، في موقعين في المنطقة التي تشهد معارك كثيفة مع الجيش الروسي منذ أشهر. وفي حي سكني في باخموت كانت هناك بقع من الدماء على الأرض في أعقاب ما وصفه الأهالي بالهجوم الدامي قبل يوم.

وقال سيرجي (٥٨ عاما) «رأيت هنا جثة من دون رأس. أشعر بالصدمة»، مضيفا «كان رجلا يسير في الشارع فحسب».

ودونيتسك، المنطقة الواقعة شرقا وتضم باخموت، واحدة من أربع مناطق أوكرانية أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمها وتطبيق الأحكام العرفية فيها.

غير أن القوات الأوكرانية تمكنت إلى حد كبير من صدّ تقدم موسكو نحو باخموت، بينما في منطقة خيرسون (جنوب) تقترب أكثر من كبرى مدنها.

وقالت السلطات المدعومة من روسيا أمس إن أكثر من ٢٢ ألف مواطن فروا من البلدة ومناطق قريبة إلى الضفة اليسرى من نهر دنيبرو عقب نداءات للابتعاد عن التقدم الأوكراني.

وعلى الطريق المؤدي إلى خيرسون من مناطق تحت سيطرة أوكرانيا، جلس صديقان كانا يعملان قبل الحرب سائقي حافلة، في خندق.

وقال أحدهما ويبلغ ٥١ عاما «نذهب في ذلك الطريق تحت إطلاق النار ونعود من ذلك الطريق تحت إطلاق النار». وحقول دوار الشمس لا توفر مخبأ من القنابل الروسية والصواريخ التي كان الرجلان يتوقعان سقوطها في أي دقيقة.

وسيكون طريق بطول ٤٠ كلم يمتد من ميكولايف التي تسيطر عليها القوات الحكومية إلى خيرسون التي تحتلها القوات الروسية، ضروريا لمساعي أوكرانيا استعادة الرابط إلى بحر آزوف وقطع اتصال روسيا البري بالقرم.

وعلى مسافة أبعد شرقا في ميليتوبول، أعلنت السلطات المعينة من روسيا أن سيارة مفخخة انفجرت ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح قرب مكاتب مجموعة زاميديا الإعلامية. وأظهرت صور مبنى رماديا دُمرت نوافذه وركاما يشتعل على الأرض. ولم يرد أي تأكيد أو نفي من كييف لمسؤولية قواتها عن التفجير.

وقالت سلطات ميليتوبول الأوكرانية المقيمة في المنفى على منصات التواصل الاجتماعي «هذا ما ينبغي أن تكون عليه التدفئة في مباني المتآمرين والمروجين للدعاية. وسيصبح الأمر أكثر سخونة».

وألمح مسؤولون في كييف على مواقع التواصل الاجتماعي إلى دعم رسمي أوكراني لهجمات سابقة في مناطق تسيطر عليها موسكو، ومن بينها هجوم في وقت سابق هذا الشهر على الجسر الوحيد الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو.

نأت بنفسها عن الفاشية

ميلوني: إيطاليا «جزء من أوروبا الديمقراطية»

روما «أ.ف.ب»: أكدت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أمس أن إيطاليا «جزء كامل من أوروبا والعالم الغربي»، نافية أي «تعاطف» أو «تقارب» مع الفاشية، وذلك في خطاب سياستها العامة أمام البرلمان الذي ألقته بعد شهر تماما على الفوز التاريخي لحزبها اليميني المتطرف في الانتخابات التشريعية.

وقالت ميلوني التي ترأس حزب «فراتيلي ديتاليا» (أخوة إيطاليا) المشكك بأوروبا إن مقاربة إيطاليا ليست «كبح التكامل الأوروبي ونسفه» لكن جعل آلة المجموعة تعمل بشكل أفضل.

وأضافت أن إيطاليا «جزء كامل من أوروبا والعالم الغربي». وأضافت ميلوني التي كانت معجبة بموسوليني في شبابها في خطاب حول سياستها العامة أمام مجلس النواب «لم يكن لدي مطلقا أي تعاطف أو تقارب مع أنظمة مناهضة للديمقراطية. مع أي نظام، بما يشمل الفاشية».

وتهدف تصريحاتها بشكل واضح إلى طمأنة بروكسل وشركاء روما، في حين لدى ميلوني شركاء مؤيدون لروسيا في تحالفها، من بينهم زعيم حزب الرابطة ماتيو سالفيني وزعيم «فورتسا إيطاليا» سيلفيو برلوسكوني، وهو صديق شخصي لفلاديمير بوتين.

وتابعت أن «الاستسلام للابتزاز الذي يمارسه بوتين في موضوع الطاقة لن يحل المشكلة بل سيزيدها سوءا ويمهد الطريق لمطالبات وابتزازات جديدة وزيادات مستقبلية (في أسعار) الطاقة أكبر من تلك التي رأيناها في الأشهر القليلة الماضية».

وأكدت ميلوني أن «إيطاليا ستحترم» القواعد الأوروبية حتى لو أرادت روما أيضا «المساهمة في تغيير قواعد غير فعالة». وأضافت أن الاتحاد الأوروبي «منزل مشترك لمواجهة التحديات التي يصعب على الدول الأعضاء مواجهتها بمفردها»، معتبرة أن الاتحاد الأوروبي لم يفعل ما يكفي على هذا الصعيد في السابق. ووعدت ميلوني أيضا بأن روما ستبقى «شريكا موثوقا لحلف شمال الأطلسي لدعم أوكرانيا التي تواجه هجومًا روسيًا».

■ رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني تحضر مجلس النواب بالبرلمان قبل التصويت على الثقة للحكومة الجديدة في روما أمس « رويترز»

رئيسي: واشنطن تماطل في مباحثات الاتفاق النووي

طهران «أ.ف.ب»: اتّهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الولايات المتحدة بالمماطلة في المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق بشأن برنامج بلاده النووي، والمتعثرة منذ أسابيع. وتعثرت المباحثات مطلع سبتمبر، بعدما اعتبرت الأطراف الغربية أن الرد الإيراني على مسودة تفاهم طرحها الاتحاد الأوروبي كان «غير بنّاء». وقال رئيسي «اليوم على الأمريكيين أن يتخذوا القرار، إلا أنهم يماطلون»، وذلك أمام ممثلي وكالات أنباء آسيوية يعقدون هذا الأسبوع مؤتمرا في طهران.

وأتاح الاتفاق بين إيران وكل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، رفع عقوبات اقتصادية عن طهران لقاء تقييد أنشطتها النووية وضمان سلميّتها.

إلا أن مفاعيله باتت في حكم اللاغية مذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديا منه، وأعاد فرض عقوبات قاسية على إيران.

وشدد رئيسي على أن «الجمهورية الإسلامية تسعى لرفع الحظر (العقوبات)، لكنها وضعت أيضا على جدول أعمالها مسألة تحييد آثار هذا الحظر».

وخلال الأسابيع الماضية، تراجع التركيز على الملف النووي في العلن بينما تشهد إيران منذ ١٦ سبتمبر، احتجاجات على وفاة شابة بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق. ودعمت دول غربية عدة هذه الاحتجاجات، وفرضت عقوبات على طهران، من جهتها، تتهم إيران «أعداء» تتقدمهم الولايات المتحدة، بالضلوع في «أعمال شغب» تشهدها.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان السبت أن واشنطن تضغط على طهران عبر دعم الاحتجاجات، لانتزاع تنازلات منها في الملف النووي.

وأشار إلى أن الأمريكيين يواصلون «تبادل الرسائل معنا» عبر الوسيط الأوروبي، لكنهم «يتطلعون إلى ممارسة ضغوط سياسية ونفسية ويريدون كسب التنازلات في المفاوضات» من خلال دعم الاحتجاجات التي أعقبت وفاة أميني.

وكان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي قال في ١٣ أكتوبر إن الرئيس جو بايدن «لا يزال يعتقد أن النهج الدبلوماسي هو الأفضل» في الملف النووي الإيراني، مضيفا «لكننا لسنا قريبين من ضمان تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة»، في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق.

وأكد أن تركيز واشنطن ينصبّ حاليا على «محاسبة» السلطات الإيرانية على تعاملها مع «المتظاهرين».

فيلم «المرأة الملك» والاستعمار الأسود «١-٢»

آمنة الربيع

(١)

ما الذي يدعو فيولا ديفيس بطلة فيلم (المرأة الملك The Woman King) إلى خوض مغامرة مشتركة لإنتاج فيلم عن العبودية اليوم؟ هل هي يقظة للضمير الإنساني أم سؤال يفرض نفسه بإثارة البحث عن أشكال مختلفة في عصرنا هذا من خضوع البشر لآلهة الرأسمالية والصهيونية في العالم كله؟ ربما تكون الإجابة أن فكرة الاحتلال لم تنته بعد. أليس في احتلال فلسطين منذ إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧م حتى اليوم نموذجا حيًا على تغلغل فكرة الاحتلال وفق المنظور الغربي أن القوي/ الأبيض حصريا هو من يَكتب التاريخ لا الضعيف؟ لذلك فإن تاريخنا المحفوظ في الحوليات البريطانية والفرنسية والبرتغالية ما زلنا نجهله كله، والذي سعى فيلم (المرأة الملك) إلى تقديمه وجعله في منطقة الصدارة هو فعل المقاومة والإصرار في الدفاع عن الحرية، لذلك هناك من شاهد الفيلم وعدّه كمتخيل، بينما رآه آخرون وثيقة شابها بعض النقصان التاريخي والفني، ويعيدنا هذا إلى الجدل المستمر حول علاقة التاريخ بالكتابة الإبداعية. لعل هذه الإشكالية هي ما دفعت عالم الأنثروبولوجيا دومنيك سومدا إلى القول: «يرتبط انتقادي للفيلم بإساءة استخدام الخيال».

يحكي فيلم المرأة الملك التخيُّلي الذي ترجع أحداثه إلى عام ١٨٢٠م عن مملكة (داهومي) المعروفة اليوم بـ(Benin) الواقعة في غرب إفريقيا للفترة التاريخية ما بين ١٦٠٠-١٨٩٤م، التي حكمها الملك الشاب (غيزو) إثر انقلاب على أخيه الملك السابق، وبمساعدة من الجنرال نانيسكا؛ التي استطاعت بقوتها وامتلاكها لقوة جسدية وشجاعة وبُعد رؤية ثاقبة وبعيدة المدى نابعة من جراء تعرضها للاعتداء الجسدي أن تؤسس وحدة قائمة نظامية مستقلة من النساء المقاتلات (أغوجي Agooji) مُهمتهن الرئيسة الدفاع عن المملكة من كلّ خطر يُمكن أن يداهمها حتى الموت، وكان الخطر يجسده ملك قبيلة (أويو). ومَن يكتب لأي فتاة الدخول والانضمام إلى وَحَدَة هذا الفصيل العسكري سيُكتب لها مولد جديد، وتقول الدراما ذلك بطرقها المختلفة.

ينتمي الفيلم إلى الكتابة التاريخية الملحمية؛ والملحمة بحسب تعريف أرسطو لها في (فن الشعر) ترجمة وتعليق الدكتور إبراهيم حمادة هي: «محاكاة لموضوعات جادة وتقوم على السرد وتستخدم الوزن الشعري، ويجب أن تدور قصتها حول فعل واحد تام في ذاته؛ وله بداية ووسط ونهاية، وكأنها كائن حي واحد متكامل في ذاته.

وبهذا، يمكنها أن تُحدث المتعة الصحيحة الخاصة بها وتستخدم كالتراجيديا عناصر التحوّل والتعرّف ومشاهدة المعاناة». إن أساليب تقنية التحوّل والتعرّف في الكتابة الدرامية واحدة من الأساليب المهمة في نسج خيال العمل الفني، ويُعدّ بناء الشخصية من الداخل من الأساليب المتينة، ففي الفيلم لم يكن أحد ليتنبأ بمكونات شخصيات المحاربات من أعماقهن إلا بعدما فُتح باب قصر النساء لاستقبال الفتاة الشابة (ناوي) البالغة من العمر ١٩ سنة، وهناك في (القصر النساء العسكري) تتجاذب الشخصيات الحوارات للكشف عن أفكارهن وأسرارهن وحساسيتهن تجاه كلّ شيء يجهلنه، ووحدها (نانيسكا) بحكم تجربتها ورؤيتها لما لا يراه الآخرون القادرة على معرفة القادم.

لقطة من فيلم المرأة الملك

لقطة من فيلم ميلاد أمة

(٢)

يَفصل ما بين إنتاج فيلم (المرأة الملك - ٢٠٢٢م) وفيلم (ميلاد أمة - ١٩١٥م The Beirth of a Nation) للمخرج الأمريكي ديفيد جريفيث، حوالي (١٠٧) أعوام. أثار الفيلمان في أثناء عرضهما الكثير من الحجاج والسخط والاعتراض إلى جانب الإعجاب، وتمثّل ذلك في «تقنيات الإخراج والمونتاج ورواية طريقة القصة» بالنسبة إلى الفيلم الثاني، أما مناطق الإعجاب بفيلم المرأة الملك فتمثّلت عندي في أداء الممثلات السود، وفنية إدارة المعارك، والموسيقى والرقص وتصميم الأزياء. وعطفًا على ذلك كتبت (ويندي إيد) حول مراجعتها للفيلم قائلة: «المرأة الملك نوع من الملحمة التاريخية التي لم تعد تصنع كثيرا. ومع طاقم عمل رائع يتكون في الغالب من نساء سود، فهو أيضا فيلم لم يتم إنتاجه من قبل. إن تصميم رقصات القتال هو انتصار تقني. تمنح المرأة الملك طاقمها الفرصة لتجسيد شخصياتها بشكل صحيح؛ فهي تجرؤ على معالجة الموضوعات غير المريحة. يتعلق الأمر بالتغلب على الصّدمة، فهو يواجه ويستوجب دور بعض الشعوب الإفريقية -بما في ذلك داهومي- في استعباد الآخرين». فهل وجود السود سواء في السينما أو الفوتوغرافيا أو على المسرح منحة ديمقراطية أم يقظة روحانية؟ هل وجود الأسود في الفن علامة على العبودية حصرًا؟ وبالعودة إلى زمن إنتاج الفيلمين السابقين (المرأة الملك، وميلاد أمة) هل تغير شكل العبودية كثيرًا؟ ربما يقول قائل إن الشكل من حيث القوانين والفهم القديم السائد للعبد بأنه «شخص حُرم من حريته الشخصية، أو صار مُلكية خاصة لغيره» قد اختفى للأبد. هل صحيح ذلك؟ فعلى الرغم من إعلان إلغاء تجارة العبيد التاريخية رسميًا إلا أن ممارسات العبودية لم تختف تماما، فكيف نُفسر أشكال العنصريَة التي تمظهرت جراء الحرب الروسية الأوكرانية الحالية عبر النظر إلى البيانات المتناقضة التي تصدرها الدول الأوروبية الكبرى في العالم؟ وللحديث بقية..

■ **آمنة الربيع** - أكاديمية وأديبة عمانية متخصصة في شؤون المسرح

نسخة عربية من كتاب «تولستوي الأديب والإنسان»

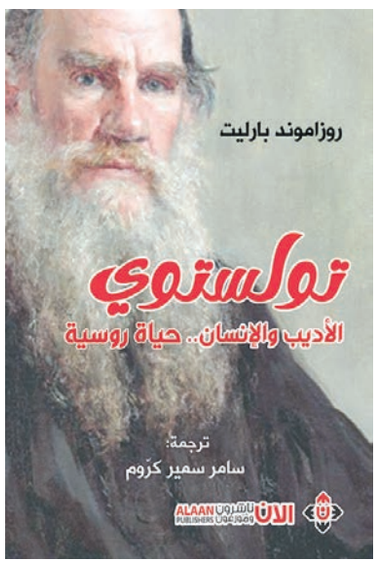

عمّان - العُمانية: صدرت أخيرا عن «الآن ناشرون وموزعون»، النسخة العربية من كتاب «تولستوي الأديب والإنسان.. حياة روسية» لروزاموند بارليت، في ٥٩٠ صفحة من القطع الكبير. ويحيط الكتاب الذي ترجمه سامر سمير كروم بمراحل الحياة التي عاشها الأديب الروسي المعروف (١٨٢٨-١٩١٠)، وهو يشكل بانوراما شاملة تصف حياة تولستوي؛ بدءًا من الإحاطة بتاريخ أسلافه الأرستقراطيين، مرورًا بتفاصيل طفولته، ومعالم شبابه، ورحلاته داخل الأراضي الروسية وخارجها، والتحولات التي طرأت على شخصيته وفكره، وانتهاءً بما تركه من آثار إبداعية ما زالت مثار اهتمام ملايين القراء حول العالم. وترى المؤلفة أن تولستوي عاش «حياة روسية بامتياز... أكثر من أي روسي آخر»، وأنه جمع بين: «أصالة الجموح واللاعقلانية، أو التحرر الطيني من أيّ قيود». وتضيف أنه عاش «حياة الطبقة ذات الامتيازات، وتلقى تعليمًا خاصًا على يد معلمين أجانب، وأصبح من الإقطاعيين الأثرياء وهو في التاسعة عشرة من عمره». لكن تولستوي بحسب المؤلفة، عاش تحولًا كلاسيكيًا آخر من تلك التحولات التي عاشها كثير من النبلاء الروس، «فأصبح ضابطًا في الجيش.. وكان من دأب معظم رفقاء السلاح أيضًا التقاعد في عزبة ريفية بعد الخدمة. إلّا أن تولستوي خالف القاعدة هنا فأصبح كاتبًا؛ الكاتب الشاب الأوفر حظًا مقارنة مع أقرانه من ذلك الرعيل... وسرعان ما انفضَّ من حوله جلّ زملائه من الكُتّاب بسبب آرائه المستهجنة وطبيعته الهجومية». بيد أن تولستوي، بحسب المؤلفة، تميز بامتلاكه ضميرًا حيًا ونوعًا نادرًا من الشعور بالمسؤولية العميقة، فلم يكتف بما يقدمه من إبداعات أدبية واتجه إلى سلك التعليم، فوضع نظامًا تعليميًا من صنعه، سمّاه (ألف باء جيم) لتدريس القراءة والكتابة للأطفال الروس من جميع الخلفيات. كما درَس اللغة اليونانية باجتهاد شخصي، ثم قام بترجمة مبسطة لأقاصيص إيسوب، وأضاف إليها قصصًا من خياله ومجموعة من القصص الروسية عن المحاربين الأسطوريين. وكان من ثمار شعور تولستوي بالمسؤولية أنه افتتح مدرسة في مسقط رأسه (ياسنايا بوليانا)، ومارس دور الأب، وتحدث باسم الفلاحين من خلال حملة أطلقها في أرجاء روسيا لطلب المساعدة وجمع التبرعات لمواجهة المجاعة الوشيكة. واتسم عمل مؤلفة هذه السيرة بالمهارة في تمييز الأحداث التي مر بها تولستوي في شبابه، والنأي عن النقد الأدبي قدر المستطاع، فهي تتجه إلى موضوعها مباشرة، وتجعل من الجوانب الإنسانية والظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بتولستوي همّها الأول. ونقرأ على الغلاف الأخير للكتاب: «انفردت روسيا بإنجاب كاتب يجمع بين طَرَفَي نقيض في شخصيَّته؛ فقد كان تولستوي يُشبَّه بالقيصر والفلّاح في الوقت نفسه. ومنذ اليوم الذي وُلد فيه في منزل أجداده الأرستقراطيّين في ياسنايا بوليانا، ثمَّ خلال ترعرعه في تلك البيئة الشاعريّة، إلى اليوم الذي غادر فيه المنزل آخر مرَّة وهُو في الثَّانية والثَّمانين من عمره، عاش تولستوي حياة روسيَّة قلبًا وقالبًا، وبدأ اسمهُ يرتبط بروسيا الأمّ مباشرة بعد أن نَشَرَ روايته الملحميَّة الوطنيّة (الحرب والسلام) في الثلاثينيّات من عمره». ونتيجة ذلك كما جاء على الغلاف، أصبح تولستوي يشبَّه بالمحارب القروسطيّ شبه الأسطوريّ الأشهر «إليا المورومي»؛ الذي مكث في منزله مستلقيًا على موقد من الطُّوب حتى بلغ الثَّالثة والثَّلاثين، ثمَّ انطلق ليخوض المغامرات ويسجّل المآثر العظيمة في الدفاع عن المملكة.

أمل السعيدية

رحلة حول غرفتي

قبل جائحة كورونا واضطرارنا للجلوس في البيت، كان من الصعب تفسير ذلك الحب الكبير الذي يمكن أن يكنه الشخص لغرفته، مساحته الشخصية الصغيرة، التي تمثل بالنسبة له العالم كله. رغم أن هناك منتجات ثقافية رسخت نفسها خلال العقود الأخيرة، تدور حول المكان الضيق الصغير، الذي يمكن أن يمنح تجسيدات ملموسة لخريطة الأرض وما يحدث عليها، كسينما الغرفة الواحدة على سبيل المثال. أو القصص والروايات التي دارت في بعض الأحيان عن المكوث في «دولاب الملابس».

يؤكد الأدباء من خلال أعمال بديعة وعديدة أن أهم ما يمكن أن يحظى به الإنسان هو قدرته على أن يغلق على نفسه باب غرفة تخصه. هنالك مؤشرات عديدة على زيادة اهتمام الناس بتنظيم غرفهم، وحتى محاولة «تشجير» هذه المساحة الضيقة في المدن الكبيرة إبان الرأسمالية المتأخرة، فزادت وبصورة غير مسبوقة مبيعات النباتات خلال السنوات الثلاث الماضية، كما زادت الاستثمارات في مجالات الترفيه عبر الإنترنت، التي يمكن أن يستعملها الشخص وهو على سريره. في عام ١٧٩٥ اضطر جرافيي دوميستر للجلوس في غرفته لمدة واحد وأربعين يوما، كتب على أثرها كتابه الوحيد والطريف: «رحلة حول غرفتي» هذا الكتاب الذي يعتبر من الكلاسيكيات والذي يعكس سمة مهمة قد ظن بعضنا أنهم لم يتوفروا عليها في ذلك الوقت، وهي القدرة على التعبير المباشر عن الفردانية، وعن الأشياء الصغيرة في زمن الملاحم والمعارك الكبرى. يقول دوميستر في يومه الأخير قبل أن يسمح له بمغادرة غرفته: «لقد منعوني من الجولان في مدينة تمثل نقطة، لكنهم تركوا لي الكون بأسره: العظمة والخلود تحت إمرتي. اليوم إذن أنا حر، أو بالأحرى سأكون في الأغلال أصفاد الرتابة سوف تثقل كاهلي من جديد، لن أقوم بعد الآن بخطوة لا تقاس باللياقة والواجب». في عام ١٧٩٠ تمت معاقبة دوميستر بسبب دخوله مبارزة بوضعه تحت الإقامة الجبرية لمدة ٤١ يومًا استغلها ليقرر السفر في الغرفة، عندما يكون الطريق من السرير إلى المكتب، أو الوقوف بجانب المكتبة، عالما بأسره، يدفع دوميستر للاستطراد لا عن الغرفة ووحداتها فحسب، بل في التأمل في ذاته وحياته والآخرين وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه آنذاك. وفي الوقت الذي تقطع فيه أعناق الأرستقراطيين، تمكن دوميستر بحسه الهزلي من تقديم سرد حساس وعذب ومضحك في بعض الأحيان عن كل ما عاشه خلال تلك الأيام.في كتابه حول السفر يكتب آلان دو بوتون عن كتاب دوميستر هذا، وقد تُرجم كلا الكتابين مؤخرا للعربية، قائلًا: «حاول دوميستر أن ينفض عنا هذه السلبية، ففي كتابه عن السفر في الغرفة، «رحلة ليلية حول غرفة نومي»، مضى إلى النافذة ورفع رأسه ناظرًا إلى سماء الليل. جعله جمال تلك السماء غاضبًا لأن تلك المشاهد العادية لا تحظى عامّة بمزيد من التقدير: «ما أقل الناس الذين يستمتعون، الآن تمامًا، بهذا المشهد السامي الذي تبسطه السماء عبثًا أمام بني البشر الغافلين! ماذا يكلف أولئك الخارجين في نزهة، أو المزدحمين في خروجهم من مسرح من المسارح إن هم رفعوا رؤوسهم لحظة وأُعجبوا بكوكبات النجوم اللامعة المشعّة من فوقهم؟». السبب الذي يجعل الناس لا ينظرون هو أنهم لم يفعلوا ذلك من قبل. لقد انزلقوا إلى اعتياد فكرة أن كونَها مكانا مضجرا - وبدوره، حذا كونُهم حذوهم فما خيّب توقّعاتهم أبدًا».

ويشتق آلان دو بوتون مفهوما جديدا راقني بشدة وهو الرحلة «الدوميسترية» التي بدأ بتجربتها لا على نطاق الغرفة فحسب، بل في الحي الذي يعيش فيه مثلًا. الأمر الذي يثير فضولي بصورة خاصة حول ما يمكن أن نتعلمه عن أنفسنا والمكان الذي نعيش فيه لو أننا خضنا هذه المغامرة بالمنطق نفسه الذي انطلق به دوميستر، هذه المرة لا قسرا بسبب ظروف الحجر الصحي الذي تسببت به الجائحة بل رغبة منا في النظر إلى هذا اليومي والعادي والاشتباك الحقيقي معه، الذي يمكن أن يجعلنا نستطرد في مواقع أخرى من التجربة الوجودية على الرغم من الأمتار القصيرة التي نتحرك فيها، وقد عزمت بدوري على عيش هذه التجربة قريبا.

يقتبس الناقد مايكل ديردا في معرض حديثه عن «رحلة حول غرفتي» لويليام بليك قوله: «يمكن للمرء رؤية العالم في حبة رمل، والسماء في زهرة برية، ويمكن بهذا أن نمسك باللانهاية في راحة اليد، وأن يكون الخلود في غضون ساعة واحدة». يكتب ديردا أن عمل دوميستر هذا قد يكون حالة اختبار لهذا الاقتراح فالحياة في آخر الأمر هي كثافة تعامل المرء معها. فدوميستر يرى أن السرير يشهد ميلادنا وموتنا وأنه المسرح غير المتغير الذي تحدث عليه المآسي المروعة والدراما الآسرة، إنه عرش المحبة والقبر في الوقت نفسه. يرى ديردا أن أهم ما في هذا العمل هو الإيمان بالاستطراد الذي أشرتُ له أعلاه، فليس هنالك ما هو أكثر متعة وجاذبية من متابعة أفكار المرء وإلى أين ستقوده وتأخذه.

من المهم أن نشير أن آلان دو بوتون هو الذي قدم الطبعات الجديدة من الكتاب في ومقدمته الآسرة أشار إلى المقارنة بين دوميستر وديكارت، ديكارت الذي انحنى فوق موقد داخل نزل ليؤسس فلسفة كاملة والثاني الذي يتملس وحدات الغرفة وينظر للخادم والحبيبة والفن والسماء، مكرسا ذلك الإيمان بثراء الحياة الداخلية. تمنيت لو أن مقدمة آلان دو بوتون ترجمة في النسخة العربية من الكتاب التي صدرت عن دار المتوسط - إيطاليا.

■ **أمل السعيدية** - كاتبة وقاصة عمانية

موت الرواية بقاء الحكاية

محمّد زرّوق

في كتابه «جوع الواقع» يتساءل ديفيد شيلدز عن موت الرواية، في أطروحة يدافع فيها عن التخلّي عن الخيال والرجوع إلى الواقع، وقد توسّع كذلك ميلان كونديرا في طرح هذا السؤال هازئا من الإعلان عن موت الرواية، إذ يُناقش هذا الطرح ويفكّك آليّات بسْطه، يقول: «يجري الحديث منذ وقت طويل عن نهاية الرواية ولا سيّما على ألسنة المستقبليين والسرياليين وكلّ الطليعيين.

كانوا يرون الرواية تختفي على طريق التقدّم لصالح مستقبل مختلف جذريًا، لصالح فنّ لا يُشبه في شيء ما كان موجودا قبله. وستُدفن الرواية باسم العدالة التاريخيّة، تماما كالبؤس، والطبقات المهيمنة، والنماذج العتيقة من السيّارات، والقبّعات ذات الشكل العالي».

فهل فعلًا يُمكن أن تموت الرواية وتنقضي، كما انقضت عبر التاريخ أشكالٌ وأجناسٌ أدبيّة لم يعد لها وجودٌ في راهن أدبنا، مثل المقامة والنادرة والحكاية المثليّة والقصص العرفانيّ؟

إنّ الرواية جنس أدبي هي شكلٌ من أشكال تحقّق الحكاية، وقد تموت الرواية من حيث هي شكلُ حكاية، ولكن هل من الممكن أن تموت الحكايةُ؟

لم تمت الحكاية بأشكالها المختلفة المتنوّعة عبر تاريخ الإنسان، الحكاية مرتبطة ارتباط وجود بحياة الإنسان، فالإنسانُ كائنٌ حكّاءٌ- رافقتْه الحكاية منذ وجوده الأوّل، تظهر في النقوش الحجريّة مع الإنسان البدائي الذي غابت عنّا آثاره الشفويّة والمكتوبة، وبقيت دلائل نقوشه الكهفيّة المنبئة بوجود حكايا الأبطال والبطولات وصراع البدائيّ مع الحيوان ومع عناصر الوجود، إلى أن تقدّمت الحضارة الإنسانيّة وتركت لنا بقايا الحكايات في النصوص السرديّة الكبرى المؤسّسة وفي الملاحم اليونانيّة والإغريقيّة والبابليّة والفارسيّة، ثمّ تنوّعت أشكال الحكايات الكونيّة وبقي الحكْي جوهرًا وحاجة يقتضيها الوجود.

الحكاية مرتبطة بالتسلية وبإعادة تشكيل الكون، وبتفسير ما لم يقدر العلم على تفسيره وبحاجة الإنسان إلى ملء الفراغ الميتافيزيقي الغيبي، الحكاية مرتبطة بحاجة الإنسان إلى حكْي سيرته وسير من عرفهم أو من سمع عنهم، الحكاية مرتبطة بتجسيد البطولات وحالات الحب وبتشكيل عوالم ممكنة أو غير ممكنة.

إذا كانت الرواية -جنسا أدبيًا- نتاجا غربيًا تشكّل ونما وفق حاجات حضاريّة واجتماعيّة أدبيّة، فإنّ انقضاءها وفناءها يكون بانتفاء الحاجات التي أدّت إلى كونها، وهو المنطق الذي بنى عليه منظّرو موت الرواية وجهة نظرهم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإنّهم رأوا أيضًا أنّ الرواية قد استنفدت إمكاناتها التعبيريّة وطرق تحديث أشكالها، وبذلك تكون قد دخلت في حال من التآكل واستهلاك الذات، ومن جهة ثالثة فإنّهم قد بنوا آراءهم على أنّ الرواية قد بلغت الآن أوج أثرها وقمّة نجاعتها، ومنطق التاريخ يقتضي أنّ من بلغ القمّة من الكائنات عاد إلى الانحدار والاضمحلال.

أمّا الرأي عندي، فإنّ الرواية يُمكن أن تتراجع أداء وتلقّيًا في الواقع الأوروبي للأسباب المذكورة، وخاصّة منها استهلاك المخزون الأسطوريّ والتاريخيّ للشعوب، غير أنّها لا يُمكن أن تتراجع أو تموت في حضارات حادثة في إجرائها وإعْمالها في التعبير عن حكاياها المخزونة وعن مجتمعاتها المتحوّلة التي ما زالت تحتاج إلى حركيّة وتغيّرات اجتماعيّة وفكريّة ممكنة الحكْي.

الروايةُ العربيّة تنحو هذه السنوات منحى التحقّق والتحوّل إلى الشكل الأدبيّ القادر على تمثّل هموم الإنسان وتمثيل مختلف مشاغله واحتواء حضارته وأساطيره وتاريخه وحاضره المليء بحكايات لم تُرْوَ بعد، وفي الآن ذاته فإنّ المتلقّي على الرغم من تحوّل مصادر الفنّ وهيمنة أشكال تعبيريّة يُمكن أن تُلهي المتلقّي عن القراءة، فإنّه لا يزال مقبلًا على الرواية في شغف يجعلها قادرة على البقاء زمنا أطول.

البعضُ يُبشّر بموت شكل الرواية وهيمنة شكل السيرة الذاتيّة، ولعلّ الجوائز العربيّة والدوليّة تؤكّد هذا المنحى، ولكن متى خرجت الروايةُ في تشكّلها عن السيرة الذاتية، أو بالأحرى عن ذاتية فيها كامنة أو ظاهرة، مخفيّة أو معلنة؟

لم تخرج الرواية في أقصى حالات تجنيحها التخييلي المفارق للواقع عن ذاتيّة فيها ثاوية، تُعبّر عن إدراك الذات الكاتبة وعن تمثّلها للكون والأشياء، ولكنّها لم تكن بالضرورة تُشكّل نوعا من الكتابة له تشقّقاته وهو السيرة الذاتيّة التي داخلت الرواية عبر تكوّنها التاريخيّ، وكانت فرعا منها وما زالت، فالسيرة الذاتيّة التي خرجت عن الحدّ الضيّق الذي ضبطه لها فيليب لوجون من حيث هي قصّة نثريّة استرجاعيّة يقوم فيها المتكلّم برواية حكايته، قد أصبحت سيرًا وأشكالًا منها ما يُصنّف بأنّه سيرة ذاتيّة محضة، ومنها ما يُصنف بأنّه سيرة روائيّة، ومنها ما يُصنّف بأنّه سيرة ذاتيّة اجتماعيّة والتي بُرزت في كتابتها الروائيّة الفرنسية أرني أرنو، ولكنّ كتابة السيرة لا يُمكن أن تكون روائيّة بشكل مطلق، فقد تكون من قبيل اليوميّات أو المذكّرات التي يكتبها أشخاص لا علاقة لهم بالرواية ولا بأشكالها وإنّما صلتهم قد تكون بالاعترافات أو بالتشهير أو بكشف حقائق، وعلى ذلك، فإنّ السيرة الذاتيّة العالقة بالرواية هي جنس روائيّ، وإن ساد وغُلّب على الأصل فهو داخلٌ في نطاق الرواية.

يُمكن أن تموت الرواية شكلا تعبيريًا بما تمظهرت عليه من أجناس صغرى، ولكنّ الحكاية لا تموت وتجد دوما صيغةً تتشكّل فيها.

السؤال الآن، هل أنّ الكتابة الروائيّة العربيّة داخلةٌ في هذا التنازع النظريّ المبشّر بموت الرواية؟ وهل أنّ العوامل التي يُمكن أن تُنهي الرواية الغربيّة متحقّقةٌ في العالم العربيّ؟

■ **محمّد زرّوق** - ناقد وأكاديمي تونسي

مسارات الخط العربي والنقوش الكتابية وتطورها في المدن عبر الزمن

متابعة.
فيصل بن سعيد العلوي:

من محطاته المختلفة زمانًا ومكانًا.. رسّخ «الخط العربي» أهميته ليمد أغصانه في سماء بعيدة مغروسة كجذوره العميقة التي شكّلت عناصره وتفاعل معها الإنسان وطورها عبر تلك المحطات التي عمّق عبرها شخصية تعكس هويته الخالصة التي مازجت الجغرافيا (مكانا) والتاريخ (زمانا) مكونة خصوصية فنية فريدة تمثّلت في ربطت الحرف كمكون أساسي للغة والخط كحالة تدوين عبر العصور ظلّت المساجد والأبنية الدينية والثقافية والقصور وغيرها شواهد على عظمة «اللغة العربية» وتشكلاتها المختلفة.. في هذه المساحة يتحدث باحثون حول مسارات الخط العربي والنقوش الكتابية وتطورها في المدن عبر الزمن..

د.خوسيه بويرتا: (الضاد) ليست مجرد لغة تواصلية محضة والخط العربي يزين كافة العمائر الأندلسية

خالد الجلاف: مع منتصف القرن العشرين بدأت تباشير الانفراجة تظهر من خلال جهود الأشخاص والمؤسسات

بسام محمد ديوب: النقوش الكتابية العربية في دمشق تعود بشكل أساسي إلى بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر

د.صلاح الدين شيرزاد: منحى الكتابة العربية الفني ظهر في أواخر الدولة الأموية واستكملت أركانه في العصر العباسي

د. محمد الحداد: الأدلة الأثرية الباقية في مصر أسهمت في التعرف على الإرهاصات الأولى لنشأة مدارس الخط العربي عامة

د. محمد الحسني: لم يرفض المغاربة ما جاء من المشرق كما تبنوا منهم ما جاء في قانون الإعجام والإهمال

بداية يقول الدكتور خوسيه ميجيل بويرتا (أستاذ الفن في جامعة غرناطة) متحدثًا عن «الأندلس» أنه عقب فتح الإسلام لشبه الجزيرة الإيبيرية اعتبارًا من عام ٩٢ للهجرة (٧١١ م) أخذت اللغة العربية وخطوطها تنتشر في ما سمي منذ ذلك الحين في المصادر العربية بـ«الأندلس»، متألقة في فنون وعمارة الحضارة الجديدة خلال قرون طويلة بلغت في مناطق مملكة غرناطة ما ينيف عن ثمانية قرون. وبما أن لغة الضاد ليست مجرد لغة تواصلية محضة، بل لغة تنبع منها كل التعابير الدينية والثقافية والفنية لأبنائها، فإننا نجد عنصر الخط العربي في كافة العمائر الأندلسية ذات المعنى والشأن، سواء أكانت المساجد أو القصور أو المباني المدنية، بصرف النظر طبعًا، عن أغلبية المصنوعات، مثلها مثل عمائر أقطار العالم العربي والإسلامي المترامي الأطراف.

ويضيف: «أستاذ الفن في جامعة غرناطة» دعونا نبادر بإيماء أولي بسيط إلى مستهل الخط العربي بشبه الجزيرة الإيبيرية قبيل ظهوره في عمائرنا الأندلسية التي تعطي جمالًا ومعاني خاصة للأوابد الإسلامية البديعة التي نتمتع بها في إسبانيا، فتتبعًا لتنظيم المسكوكات الذي أمر بالقيام به الخليفة عبدالملك في الشأم، الذي يعتبره مؤرخو الفن الإسلامي خطوة مهمة في تكوين أسس الفن الإسلامي الناشئ آنذاك على أساس مركزية الكلمة في تصوره وخطه الكوفي مع تعابير التوحيد الإلهي ونبوة سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- سكت في الأندلس نقود جديدة ضرورية لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتوزيع علامات الحكم الجديد في غرب المتوسط. نكتفي هنا بذكر الدينار المنقوش بعبارات لاتينية وعربية في سنة ٩٤ هـ/٧١٦ م، التي تعتبر أقدم كتابة بلغة الضاد معروفة في شبه الجزيرة الإيبيرية. هذا الدينار يحمل نقش نجمة ذات ثمانية رؤوس، الذي كان على الأغلب رمزًا للأندلس، والذي سُبك في وقت سبق بقليل اعتماد الحكام المسلمين للأندلس على ضرب كل نقودهم حينه فصاعدًا باللغة العربية فقط، اللغة التي غدت بسرعة اللغة الأساسية والرسمية في كل مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية في الأندلس حتى آخر أيامها، ففي المسكوكات نقرأ أول كتابة لكلمة «الأندلس» تم العثور عليها، توجد في دينار مسكوك في عام ١٠٢ هـ/ ٧٢٠ م يحمل عبارة «ضرب بالأندلس»، التي ستنقش بغزارة في المسكوكات الأندلسية طيلة ثمانية قرون، ومع هذه النقود الأموية الأندلسية الأولى يبدأ مسير طويل للخط العربي في تراب «إسبانيا» القديمة، سيصبح قريباً عاملًا معنويًا وفنياً أساسياً في العمارة عبر شتى مراحل الأندلس، بدءًا من الإمارة والخلافة الأمويين ووصولًا إلى سقوط غرناطة، مرورًا بممالك الطوائف وحكم كل من المرابطين والموحدين. بطبيعة الحال، يتركز أهم الميراث الخطي المعماري الأندلسي في المدن الأندلسية الكبرى، أعني قرطبة وإشبيلية وسرقسطة وطليطلة وغرناطة، بيد أنه حفظت كذلك الكثير من الكتابات في عمائر أماكن أخرى، كما نراه فيما بعد. وبمعزل عن تعدد أنماط تلك الخطوط المتعلقة بالعمارة الأندلسية، وبمعزل حتى عن أهميتها التاريخية والحضارية، ينبغي لفت الأنظار هنا إلى القيمة النادرة للغاية لكتابات المسجد الأموي بقرطبة من ناحية، وقصور الحمراء من ناحية ثانية، كأنموذجين لا مثيل لهما في تاريخ الخط والعمارة الإسلاميين عامة، من حيث الإبداع الفني والمواد المستعملة وتنوع الأشكال الخطية ومضامينها.

اهتمام متأخر

من جانبه، يقول الخطاط الإماراتي خالد الجلاف أنه نتيجة لانتشار الأمية في العالمين العربي والإسلامي بفعل سياسات نشر الجهل من قبل دول الاستعمار، رزحت منطقة الخليج العربي تحت تأثير الأمية المقيتة، وكان من يجيد القراءة والكتابة في مجتمعات الخليج يعدون من النادرين؛ نظرًا لعدم توفر المدارس النظامية، فضلا عن الجامعات والمعاهد المتخصصة، والمؤسسات التعليمية التي ترعى التعليم والمناهج التعليمية، لذلك كان المصدر الوحيد للتعليم هو الكتاتيب، من خلال معلم أو معلمة يعلمون منهجًا دراسيًا موحدًا على مستوى دول الخليج العربي، يحتوي على تعليم قراءة القرآن الكريم والحساب والخط العربي، ويكتفي الولد أو البنت بقدر بسيط من التعليم يستطيع من خلاله القراءة البسيطة، والكتابة القليلة، والحساب، ليلتحق الولد بالعمل عند نواخذة السفن (القبطان)، لتبدأ الحياة العملية، ليساعد أهله على مصاريف الحياة، ولترجع البنت إلى مساعدة أمها في إدارة شؤون المنزل إلى حين زواجها.

ويضيف «الجلاف»: من الأهالي الأغنياء من كانوا يبتعثون أبناءهم إلى المدارس النظامية، أما في الند، أو في مصر وبلاد الشام، ليلتحقوا من ثم بالجامعات، وليكونوا نواة المجتمع المتعلم علمًا يفيد به بلده كالأطباء والمهندسين والمحاسبين والكتاب.

وحول العناصر المؤثرة في الاهتمام بفن الخط العربي في الإمارات يقول الخطاط خالد الجلاف: كما سابقًا فإن المجتمع الخليجي كان مجتمعًا غالبية عناصره بالكاد كانوا يجيدون القراءة أو الكتابة البسيطة، لكنه مع منتصف القرن الماضي (العشرين) بدأت تباشير الانفراجة تظهر من خلال جهود بذلت من أشخاص ومؤسسات مخلصة زرعت الأمل لمستقبل أبهى وأجمل نعيشه اليوم بفضل الله، ومن ثم بفضل تلك الجهود، ودولة الإمارات هي إحدى تلك الدول التي كان لبعض الأفراد والمؤسسات دور جميل فيها لتصبح اليوم قبلة للخط والخطاطين من مختلف دول العالم.

النقوش الكتابية

متحدثًا عن بلاد الشام يقول الخطاط والباحث بسام محمد ديوب أن تاريخ دراسة النقوش الكتابية العربية في دمشق يعود بشكل أساسي إلى بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما نشر العالم الألماني (ألفرد فون كريمر كتابه «طبوغرافية دمشق» الذي حوى بين دفتيه العديد من قراءات النقوش لكن دون صور فوتوغرافية لها تلاها بحسب الترتيب التاريخي مجموعة العالم وليم هنري وأدينجتون وبين سنتي، كما نشر المستشرق الفرنسي هنري سوفير العديد من النقوش بين عامي ١٨٩٢-١٨٩٥م في الفترة نفسها، وضمن مشروع جمع النقوش العربية آنف الذكر، نشر ماكس فان برشم العديد من الدراسات والأبحاث التي اعتمد فيها بشكل أساسي على ما جمعه من نقوش في زياراته العلمية سنوات ١٨٩١م و١٨٩٢م و١٨٩٣م، التي فاقت ٢٣٠ نقشًا كما كان طموحه إصدار جزء خاص بدمشق من ضمن منشورات مشروعه في النصف الأول من القرن العشرين، وبدأت ثمار الأعمال الألمانية بالظهور إما مع دراسات مكرسة بكاملها للنقوش الكتابية مثل مورتز سوبرنهايم تلميذ فان برشم الذي نشر النقوش الكتابية في قلعة دمشق أو دراسات كان للنقوش الكتابية فيها حضور مهم كإرنست هرتزفيلد في بحثه عن العمارة الدمشقية وصروحها والمهندسان كارل واتزينجر وكارل ولتززينجر في دليلهما الشهير عن المباني الدمشقية الذي كان نتيجة عملهما الميداني قبل الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٣م كما قام المستشرق الفرنسي جاستون فييت من القاهرة بنشر العديد من الدراسات في فترة العشرينيات من القرن العشرين، وكانت لدمشق حصة فيها، كما تعاون مع العالم الشهير جان سوفاجيه المقيم في سوريا ضمن إدارة الانتداب الفرنسي في إصدار سجل الكتابات العربية التي بدأت بالظهور منذ سنة ١٩٣١م.

ويضيف «ديوب» النقوش الكتابية الدمشقية جزءًا أساسيًا من المعلومات العديدة والمهمة التي نشرها سوفاجيه وخاصة مراسيم سلاطين المماليك، كما كانت عنده الرغبة بإكمال ما بدأه فإن برشم بإصدار الجزء الخاص بدمشق، لكن انشغالاته الأخرى كانت تؤجل المشروع، ومن ثم جاءت المنية التي عاجلته باكرًا قبل تحقيقه، وخلال هذه الفترة أصدر ليو ماير كتابه عن الرنوك الإسلامية سنة ١٩٣٣م حاويًا عددًا لا بأس به من الكتابات المملوكية في المدينة، وتميز النصف الثاني من القرن العشرين بعمل تلميذي جان سوفاجيه، دومينيك سورديل (وزوجته جانين سورديل تومين) على إحياء مشروع فان برشم وأستاذهما من بعده إصدار جزء خاص أو مدونة للنقوش الكتابية الدمشقية مع العديد من المقالات في هذا المجال دون أن ننسى المؤرخ والمستشرق الفرنسي الشهير نيكيتا إليسييف الذي نشر العديد من نقوش المدينة السلجوقية والأيوبية، كما ظهر العديد من الدراسات والكتب المهمة التي لا غنى للدارسين عنها حتى الآن، حيث قدم الألماني هاينز غاوبه كتابًا عن النقوش الكتابية في سورية وكان لدمشق فيه نصيب كبير، والأمريكي بول شيفدن درس خلال عرضه لتطور القلعة النقوش الكتابية التي كانت مصدرًا لا يرقى إليه الشك، وأخيرًا الفرنسية صوالنج أوري التي نشرت شواهد القبور من أكبر وأقدم المقابر الدمشقية وهي مقبرة الباب الصغير في جنوب السور، وفي قرننا الحالي تابع جان ميشيل موتون تلميذ سورديل محاولة إصدار مدونة النقوش الدمشقية، فكان الكتاب الأول عن السور والبوابات كما كان للعلماء المحليين أيضًا دورهم محاولين عدم ترك المجال للعلماء الغربيين، ومجاراتهم في هذا الميدان، مستندين على إرث كانت الريادة فيها لبعض العلماء من أمثال عبدالقادر النعيمي الذي ذكر العديد من النقوش الكتابية في كتابه.

بوادر الخط في العراق والدولة العثمانية

أما الخطاط والباحث العراقي الدكتور صلاح الدين شيرزاد فيتحدث عن العراق والدولة العثمانية مشيرًا إلى أن بوادر المنحى الفني في الكتابة العربية ظهرت في أواخر الدولة الأموية في الشام، ثم نضع هذا الفن واستكملت أركانه بشكل واضح في العصر العباسي، وكان في بغداد عاصمة الدولة العباسية الوزير ابن مقلة أول من وصلنا منه موازين الحروف ومواصفات الخط الجميل من خلال تشكل كلماته، وتنظيم سطوره، وتعدد أنواعه، وبعد ابن مقلة تعاقب على الاشتغال بفن الخط سلسلة من الخطاطين البغداديين، أبرزهم الخطاط علي بن هلال ابن البواب، وياقوت المستعصيمي، وهذا الأخير قد استمر في عمله حتى بعد سقوط بغداد على يد المغول بقيادة هولاكو عام ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، وعلى الرغم من أن من نجا من السلالة العباسية من مقتلة المغول قد هربوا إلى مصر، وواصلوا حكمهم الصوري من هناك كخلفاء عباسيين، فعلى مدى ثلاثة قرون بعد سقوط بغداد حمل ١٦ خليفة لقب الخليفة العباسي. بعد أن كانت مدينة بغداد رأس المدن وأم البلاد، عادت بعد سقوطها مدينة عادية، يعين لها وال أو وزير، فلم يبق لها قيمة سياسية، ولا منزلة علمية وبدأت تفقد مكانتها الإدارية. وتقلص نفوذها في العالم الإسلامي، حيث هجرها الكثير من العلماء والفنانين، بسبب عدم الاستقرار، إلا أنها لم تخل تمامًا من بعض الأنشطة العلمية والفنية، ومن بينها الخطاطة؛ لأن هذا الفن يكن مرتبطًا بحرفة الكتابة والتدوين بشكل عام، وهذه لم تتوقف كليًا، ولا سيما في مجال نسخ المصاحف، ومع ذلك لم يظهر في هذه الفترة وما تلاها أساتذة كبار بمنزلة أسلافهم من العصر العباسي.

ويضيف «شيرزاد»: عندما ظهر الدين الإسلامي في الحجاز تنامت حاجة المسلمين إلى تعلم القراءة والكتابة للتعامل مع الكتاب المنزل الله تعالى، وأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-: تدوينًا ودراسة وحفظًا، وكانت عملية تعليم القراءة والكتابة تتم في أماكن ملحقة بالمساجد في غالب الأحيان، سميت بالكتاتيب، وهي بمثابة مدارس للمراحل الدراسية الأولى، وكانت هذه المؤسسة التعليمية امتدادًا لما كان في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أسهمت في تعليم المسلمين القراءة والكتابة، ثم استمرت في أداء مهمتها في عصر الخلفاء الراشدين، ومن بعدهم في عصر الدولة الأموية وكانت الكتاتيب على نوعين نوع تخصص في تعليم القراءة والكتابة، ونوع لتعليم العلوم الدينية، كعلوم القرآن والحديث والفقه وغيرها، إن أبجدية الكتابة التي كان التلاميذ يتعلمونها، إنما هي مرسومة على وفق نوع الخط السائد في ذلك الزمان، ففي عصر النبوة والخلفاء الراشدين، وفي صدر العصر الأموي كان الخط الذي سمي فيما بعد بالكوفي، بجميع أشكاله ومسمياته، هو السائد في الاستخدام. وبالتالي كان مقررًا في التعليم، وأخمن أنه كان التعليم بأبسط أشكاله، كالمشق واللين مثلاً. ولما تنوعت صور الخطوط في العصر العباسي وما بعده، وظهرت أنواع مختلفة، يحمل كل منها تسمية خاصة، كان من المرجح أن يبدأ التعليم بأبسط تلك الأنواع أيضًا.

ويضيف الخطاط والباحث العراقي الدكتور صلاح الدين شيرزاد: إن المشتغلين بفن الخط العربي، منذ تلك العصور المتقدمة، قد وجدوا أنفسهم في المراحل الأولى من هذا الفن بالضرورة، بسبب كون هذه المرحلة هي مرحلة مشتركة بين جميع الطلاب الذين يبدأون حياتهم بالتعليم الابتدائي. وهذا عامل مساعد لتكوين الخطاطين لم يتأت لأية فئة أخرى في مجال الفنون. ومن العوامل المؤثرة التي كانت تحفز التلاميذ لتحسين خطوطهم؛ هو أن كثيرًا من الدوائر الحكومية كانت تقين موظفيها بناء على أهليتهم الكتابية وحسن خطوطهم. وحتى خارج الدوائر الحكومية كانت فرص العمل الحر، وكسب الرزق من خلال امتهان الخط متاحة، ومهنة الوراقة، والنساخة مثالًا واضحًا على ذلك.

ويضيف «شيرزاد»: في العصر العثماني فإن المؤسسة التعليمية، التي تشكل الكتاتيب مرحلةً أساسيةً لها قد استمرت في تنشئة خطاطي المستقبل وإعدادهم. ولكن الوضع فيما بعد، وفي ظل المتغيرات لم يعد كما كان في حصر العملية التعليمية بهذه المؤسسة فحسب، بل صار للتعليم الخاص دور مضاف مهم في إعداد الخطاطين، ولاسيما في المراحل المتقدمة، خاصة مع ظهور الخطاط هاشم البغدادي الذي ولد في آخر سني عمر الدولة العثمانية، وهو البقعة اللامعة في هذه الفترة من تاريخ الخط العربي في العراق. ولا سيما أنه من خلال نتاجاته، ومن خلال كتابه التعليمي، بالإضافة إلى تلاميذه؛ قد أسهم في امتداد دوره، وفي اتساع البقعة المضيئة، وهذا ما نرصده حتى يومنا هذا.

الإرهاصات الأولى للنشأة

ومتحدثا عن «مصر» يقول الأستاذ الدكتور محمد حمزة إسماعيل الحداد أستاذ الفن الإسلامي والآثار الإسلامية وعميد كلية الآثار ومساعد رئيس جامعة القاهرة السابق يقول: النماذج الباقية من الأدلة الأثرية الباقية في مصر مع مقارنتها بما يعاصرها في الأقطار العربية الإسلامية الأخرى من حيث الشكل ومن حيث المضمون أسهمت بدرجة كبيرة في التعرف على الإرهاصات الأولى أو المبكرة لنشأة المدارس المحلية للخط العربي بعامة، والمدرسة المصرية في فن الخط العربي بخاصة من جهة، ويتضح مدى أهمية موضوع الخط العربي في مصر، حيث درسنا النماذج الباقية للخط العربي المسجلة على كافة الوسائط والمواد الأثرية في مصر والأقطار العربية الإسلامية الأخرى التي ترجع إلى ما قبل قيام الدولة العباسية، وتغطي هذه النماذج الباقية الفترات الثلاث للتاريخ الإسلامي المبكر وهي عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وعصر الخلفاء الراشدين، وعصر الخلفاء الأمويين، ولما كانت هذه النماذج الباقية تعد مصادر أصيلة مباشرة وأدلة مادية أثرية لا تكذب ولا تتجمل وبالتالي فهي تسد الفجوات وتملأ الكثير من الفجوات في التاريخ الإسلامي المبكر، وتتوافق وتتطابق في كثير من الأحيان مع ما ورد في المصادر والروايات التاريخية العربية الإسلامية من جهة، وتضيف معلومات جديدة لم ترد في هذه المصادر وتلك الروايات من جهة ثانية، وتنسف ادعاءات وأباطيل وأكاذيب وزيف وفتاوى التيار الاستشراقي الجديد حول التاريخ الإسلامي المبكر من جهة ثالثة.

وأضاف «الحداد»: هناك العديد من النتائج الجديدة في مجال دراسة الخط العربي في مصر والأقطار العربية الإسلامية قبل عام ١٣٢هـ / ٧٥٠م سواء من حيث الشكل والظواهر اللغوية والماليوجرافية (الخطية) فضلا عن تطور أشكال الحروف وتلمس الإرهاصات الأولى أو المبكرة في تطور الخط العربي خلال التاريخ الإسلامي المبكر عامة، ونشأة المدارس المحلية أو الفرعية للخط العربي خاصة، والمدرسة المصرية على وجه أخص، وهذه النتائج مبسوطة وموثقة ومؤصلة، أما ما يتعلق بالقيمة التاريخية والحضارية للخط العربي في تلك الفترة المبكرة فإن العديد من النتائج الجديدة التي أثبتت تاريخية التاريخ الإسلامي المبكر وما يرتبط بذلك من شخصيات وعلى رأسها الرسول الكريم سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- والخلفاء الراشدين والخلفاء الأمويين، فضلا عن الأحداث التاريخية والفتوحات العربية الإسلامية وعلى رأسها الفتح العربي الإسلامي لمصر، وكل ذلك يبطل المنهج الاستشراقي الجديد بعد أن تربع على عرش البحث العلمي المعاصر في أوروبا وأمريكا خلال الخمسين سنة الأخيرة، ومن ثم سقوط نظرية (لا تاريخ بدون آثار) المتعلقة بالتاريخ الإسلامي المبكر، وهذا ما يؤكد أهمية تكامل المنهج العلمي بين التاريخ والآثار في إثبات الحقائق التاريخية أو نفيها أو حسم الخلاف بين المؤرخين وترجيح الآراء الصحيحة على الآراء المدسوسة وغير الصحيحة، بل وإضافة حقائق ومعلومات جديدة لم ترد أصلا في المصادر والروايات التاريخية العربية وغير العربية.

خصوصية الخط المغربي

وفي الختام، يعرّف الباحث المغربي الدكتور محمد عبدالحفيظ الحسني (عن المغرب العربي) أنه يجب التمييز بين «الخط الفاسي» الذي كان خطاً تحريريًا استعمل في تحرير الكتب العلمية والمراسلات السلطانية، وهو (الخط المجوهر الذي كانت صور حروفه معلومة، وبين «القلم الفاسي» الذي كان (قلمًا حسابيًا) تُستعمل فيه صور حروف الخط المجوهر استعمالًا وظيفيًا في حساب التركات والمواريث، حيث يرمز كل حرف من حروفه إلى قيمة عددية أو حسابية محددة، ولأن العثمانيين كانوا ينعتون المغرب السعدي بـ«دولة فاس»؛ فقد تم وسم الخط المغربي خلال هذا العصر بتسمية: «الخط الفاسي»، باعتباره «وحدة» قائمة بذاتها تنضوي تحته عدة خطوط وأصناف تمثله، وذلك لتمييزه عن الخط المشرقي الذي كان هو الآخر «وحدة» تتفرع منها عدة خطوط وأصناف مشرقية من بينها؛ الخطوط الديوانية العثمانية الهمايونية التي فرضت على سائر الإيالات العثمانية بما في ذلك الإيالات الشمال إفريقية؛ ليبيا وتونس والجزائر. ولأن «الخط المجوهر» أيضًا كان هو الخط الأكثر إقليمية بالمقارنة مع الخطوط المغربية الأخرى؛ وذلك بالنظر إلى اعتماده خطًا «ديوانيًا» رسميًا في تحرير المكاتبات والمراسلات السلطانية بالمغرب، وكذا اعتماده خطا نساخها، أو، وراقيًا، في نسخ الكتب العلمية وأعمال الوراقة، فضلاً عن اعتماده خطًا «تعليميًا» في تدريس العلوم الشرعية بجامعة القرويين بفاس وهي أقدم جامعة عالمية: فإنه كان من الطبيعي أن ينال صفة إقليمية محددة، وتسمية مميزة، تميزه عن غيره من الخطوط، ألا وهي تسمية: «الخط الفاسي»، حيث نسب إلى «مدينة فاس» مهد جامعة القرويين، كما نسب أيضًا إلى «دولة المغرب الأقصى» وهي: «دولة فاس، كما كان يعرفها العثمانيون منذ العصر السعدي.

ويضيف «الحسني»: لم يرفض المغاربة كل ما جاء إليهم من المشرق، فقد قبلوا ترتيب الحروف الهجائية مع اختلاف يسير، كما تبنوا قانون الإعجام والإهمال الذي جاء من المشرق، إلا أنهم اختلفوا مع المشارقة في إعجام بعض الحروف (نقط الفاء بواحدة من أسفل، والقاف واحدة من أعلى)، ومما يلاحظ أيضًا في كتابة المغاربة؛ نقط حروف: الفاء والقاف والنون والياء في حالة التطرف، وفي تقييمه لهذه المسألة، رأى ابن شريفة أنه لا يمكن تحديد المرحلة التي ظهر فيها هذا الفرق بدقة، ثم ذهب إلى افتراض ظهوره قبل القرن الرابع الهجري، منطلقًا في ذلك من مخطوط قيرواني كتب بالخط الكوفي في الثلث الأول من القرن الرابع للهجرة، يبدو من خلاله بوضوح نقط الفاء والقاف حسب الاستعمال المغربي. ولعل ظهور هذه الخصوصيات الخاصة بالإعجام والشكل في الخط القيرواني، هو ما سمح بانتقالها إلى الخط الفاسي عبر الخط الأندلسي، وذلك بحسب الترتيب الكرونولوجي والمسار التطوري للخطوط المغربية عبر محطاتها التاريخية.

ويختتم الباحث المغربي الدكتور محمد عبدالحفيظ الحسني حديثه بالقول إن الخط المغربي بدأ يعرف خصوصيته الإقليمية بشكل بارز منذ العصر ولترسيخ تلك الخصوصية في الخط وفنونه، حيث كوّن أحمد المنصور الذهبي مدرسة الخطاطين، وتدريس الخط على أصوله، وبدأ الخط المغربي التجربة الرائدة يأخذ شكله النهائي في هذا العصر، فبدا متميزًا عن باقي الخطوط المتداولة في الغرب الإسلامي، وبدأت تتضح أصنافه وأنواعه وأساليبه.

■ مخطوط التصريف لمن عجز عن التأليف لأبي القاسم خلف بن عياش الزهراوي يرجع إلى العصر الموحدي

■ توقيع من رسالة أرسلها محمد الناصر الموحدي إلى جمهورية بيزة

■ دينار معدني ضرب في عهد الخليفة الوليد بن عبدالملك ٩٢ هـ ٧١٠م

بتنظيم من «بيت الزبير» والسفارة الإيطالية

جلسة حوارية تستذكر محطات ترجمة «سيدات القمر» للإيطالية

أثناء الجلسة الحوارية

تصوير: خلفان الرزيقي

كتب عامر بن عبدالله الأنصاري

ضمت جلسة حوارية كلا من الكاتبة الروائية جوخة الحارثي صاحبة رواية «سيدات القمر»، ومترجم الرواية للغة الإيطالية «جاكومو لونغي»، والمترجم العماني أحمد المعيني الذي أدار الجلسة، وذلك للحديث بشكل خاص عن محطات ترجمة «سيدات القمر» إلى اللغة الإيطالية، والحديث عن عالم الترجمة وأهميتها بالنسبة للكاتب بشكل عام، وصعوبة وتحديات الترجمة بالنسبة للمترجم.

وأقيمت الجلسة الحوارية أمس الأول بتنظيم من مؤسسة بيت الزبير، وبالتعاون مع السفارة الإيطالية بحضور جمع من المهتمين.

الترجمة هبة

بداية وجه المعيني تساؤله للروائية جوخة الحارثي، فيما يتعلق بتلقي القارئ غير العربي لرواية «سيدات القمر» التي ترجمت أو في طريق ترجمتها إلى (٢٤) لغة، قالت الحارثي: «لا أستطيع قراءة الكثير من اللغات حتى أعرف كيف تلقى القارئ روايتي وقرأها بلغته، ولكن في اللغة التي أجيدها مثل الإنجليزية وجدت أن التلقي -سواء من الأفراد أو المؤسسات- إيجابي بشكل كبير، هناك مراجعات وقراءات للراوية نشرت في العديد من الوسائل الإعلامية الغربية مثل نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، والجارديان، وغيرها. وقد تناول النقاد العالم الروائي الذي تقدمه سيدات القمر والاستكشاف على الثقافية العمانية والطبيعة العمانية.

وحول الترجمة للإيطالية قالت: أنا مغرمة بإيطاليا البلد والثقافة، وبالأدب الإيطالي الذي طالما قرأته في صغري وتأثرت به، والأمر الذي أسعدني أن ثلاثا من أبرز دور النشر في إيطاليا تنافست على ترجمة (سيدات القمر)، حتى استقر الأمر على المترجم (جاكومو لونغي) الذي التقيته أول مرة في مكتبة المرأة في إيطاليا، والرواية تطرح أسئلة للقارئ حول استكشاف عمان والمرأة العمانية والمكان والثقافة.

وفيما يتعلق بتقديم الأديب أو الروائي بلده ومجتمعه وثقافته للقارئ غير العربي، ومدى مسؤولية ذلك، قالت الحارثي: «الأدب لا ينشأ من فراغ، إنما ينشأ من البيئة، أنا أحب أن أكتب عن المكان وعن المناخ، ليست كتاباتي مقطوعة الأوصال عن المجتمع والبلد، لكن ذلك لا يعني أن الأدب أو الرواية مرآة واقعية، وإلا لصارت كتابة وثائقية، الأدب يتأثر بالبيئة والثقافة ويستلهم منها، وإن كان الأدب مرآة للواقع، فإنه مرآة غير مستوية، كمرايا المدن الترفيهية، فالخيال يدخل في الكتابة بشكل كبير، وللأسف الكثير من ترجمات الإصدارات الأدبية للغات الغربية يُقرأ هناك على أنه وثائقي، وهذا ما أريد نفيه، فالإبداع حاضر والخيال حق يملكه الأديب، والروائي لصناعة البناء الروائي واللعب الروائي.

وتابعت: «الكثير ممن التقيته من غير العمانيين، ممن قرأوا ترجمة سيدات القمر بلغاتهم بادروني بالسؤال عن عُمان، وعن نيتهم زيارتها، والكثير منهم عرف عمان أولًا من خلال (سيدات القمر)».

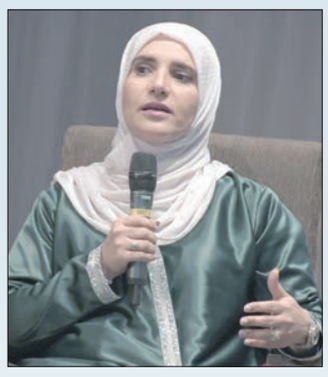

جوخة الحارثي: عالمية الأدب تعني أن الكلمات تصل، والترجمة تقدم لنا هبة التعريف بالثقافة والبيئة والمجتمع

جاكومو لونغي: بدأت مسيرة الترجمة من العربية إلى الإيطالية منذ أن حاز نجيب محفوظ على جائزة نوبل قبل ٣٠ عامًا

وفي سياق الجلسة الحوارية والحديث عن الترجمة، قالت الروائية جوخة: «عالمية الأدب تعني أن الكلمات تصل، الترجمة تقدم لنا هبة التعريف بالثقافة والبيئة والمجتمع، وبالمقابل الاستقبال العالمي عبء ومسؤولية».

وتطرق الحديث عن الصراع بين المترجم والروائي والناشر والمحرر، وحول ذلك قالت الحارثي: «الأهم أن يوجد تناغم بين كل من المترجم والروائي والناشر والمحرر، ففي ترجمة الرواية مع المترجمة مارلين كان هناك تفاهم وتجانس، الأمر الذي أدى إلى توافق تام، وكان همي أن يصل الوصف الدقيق للمتلقي، أما دور النشر فلها اعتبارات أخرى، اعتبارات تجارية بشكل خاص، ويدخل في اسم الرواية وغلافها وغيرها من الأمور، وفي ترجمة الرواية للإيطالية تلقيت أكثر الاقتراحات فيما يتعلق بغلاف الكتاب، وجاء الغلاف أخيرًا من تصميم فنانة عمانية، وهناك ترجمات لا أتدخل بها لعدم معرفتي باللغة التي ستترجم إليها، وأحيانًا أستعين ببعض الأصدقاء من تلك الدول مثل فرنسا لمراجعة الترجمة أو إبداء رأيهم.

ترجمة صعبة

وبدوره تحدث المترجم الإيطالي «جاكومو لونغي» عن مسيرته بالترجمة، متحدثًا باللغة العربية، قائلًا: «بدأتُ مسيرتي في الترجمة منذ عام ٢٠١٨، وأترجم من العربية إلى الإيطالية ومن الفارسية إلى الإيطالية، كل الروايات التي أترجمها هي من اختياراتي الشخصية، باستثناء رواية (سيدات القمر) التي كانت من اختيار دار نشر إيطالية، وكلفتني بترجمتها بوصفي مترجمًا محترفًا».

واسترسل جاكومو قائلًا: «بشكل عام بَدَأت مسيرة الترجمة من العربية إلى الإيطالية منذ حوالي (٣٠) عامًا، وتحديدًا منذ أن حاز نجيب محفوظ على جائزة نوبل، هنا حدث الالتفات للأدب العربي في إيطاليا، ومنذ حينه ومسيرة الترجمة من العربية إلى الإيطالية حاضرة، ورواية سيدات القمر أول رواية عمانية تترجم إلى الإيطالية».

وحول ترجمة سيدات القمر قال: «ترجمت الرواية دون معرفة شخصية بالكاتبة ولم أتواصل معها، وحقيقة لم أكن أعرف عمان ولا عن ثقافتها، حاولت أن أفهم عالم الرواية من خلال الكلمات فقط، الترجمة كانت صعبة، كنت أستمع للرواية الصوتية حتى أفهم نبرة الصوت واللحن اللفظي للجملة وأفهم المراد منها، كما أن حضور الشعر بالرواية كان صعبًا أمام الترجمة، ولأول مرة أستعين بصديق من سوريا لشرح تلك القصائد، أما حضور الأمثال فلم تكن بتلك الصعوبة؛ لأنني وجدت الكثير من الأمثال العمانية موجودة فعلًا بالثقافة الإيطالية، أو أن الكثير منها قريب من المراد من المثل، أما الأمثال التي لا توجد باللغة الإيطالية فقد كنت أترجمها حرفيًا».

وحول عنوان الرواية، الذي جاء مختلفًا بمعناه عن الرواية العربية، وجاء متطابقًا مع الترجمة الإنجليزية، قال: «هذا الأمر يحدده الناشر، لاعتبارات كثيرة منها التجارية».

سيدات القمر بالنسختين العربية والإيطالية

«أنفاس الكينونة» لعبد الحق ميفراني .. استعارات الكينونة وأثر الشاعر

الدار البيضاء - العُمانية: صدر للشاعر المغربي عبدالحق ميفراني ديوان بعنوان «أنفاس الكينونة»، ضمن منشورات بيت الشعر في المغرب. يقول الناقد والمترجم بن عيسى بوحمالة عن هذا الديوان: «إذا ما استأنسنا بأطروحة النّاقد الأمريكي مايكل ريفّاتير، القائلة إنّ المنجز الشّعري الشّامل لأيّ شاعر، هو في العمق بمثابة قصيدة واحدة توجد بذرتها أو نواتها الصّلبة في ثنايا بداياته، فإنّ ما يتّخذه المنجز إيّاه من تغايرات وتمفصلات إن هي إلّا تنويع متدرّج، واعٍ أو غير واعٍ، على تلك البذرة، وانضاج جمالي وتخييلي ورؤيوي لها في مسعى من الشّاعر إلى استحصال قصيدته المثلى عن الآخر». بهذا المعنى، يؤكد بوحمالة، أنّ دواوين ميفراني بعامة ليست أكثر من «محفل كتابي» يأخذ فيه الشّاعر بزمام همّ جمالي وتخييلي ورؤيوي واحد تطّرد تعقيداته، ومعها إكراهاته، من ديوان إلى آخر، أو من خبرة شعريّة، وضمنيًّا وجوديّة، إلى أخرى».

ويمثل الديوان متنًا نصيًّا متعدّدًا ومتشعب الرؤى، وهو يعبّر عن أسئلة الشاعر في مواجهته لأسئلته الذاتية ورؤاه للعالم ولأسئلة الكتابة وأفقها، لذلك تتجه القصائد إلى محاولة تأمل العلاقة المركبة بين الشعر واللغة والتفكير. يُذكر أن «أنفاس الكينونة» هو الرابع للشاعر الذي أصدر سابقًا: «كولاج الشاعر» (٢٠٠١)، و«صمت الحواسّ» (٢٠٠٨)، و«أكواريوم من الألم» (٢٠١٤).

بحضور وكالة الأنباء العمانية

الرئيس الإيراني يلتقي رؤساء تحرير وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ بطهران

صورة جماعية للرئيس الإيراني مع رؤساء التحرير «العمانية»

طهران - العمانية : التقى فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رؤساء تحرير وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ ومُمثليهم، على هامش أعمال الاجتماع الـ١٨ للجمعية العامة لمنظمة (أوانا) والمُنعقد حاليًا في العاصمة الإيرانية طهران، وتشارك فيه وزارة الإعلام مُمثلةً في وكالة الأنباء العُمانية.

وأكّد فخامته خلال اللقاء على دور وكالات الأنباء في المحافظة على الهُوية والثقافة الوطنية لما تتمتع به من مميزات تؤهلها لتقديم محتوى ذي مصداقية وقدرتها على التعامل مع المستجدات في ظل ما يشهده العالم بشكل عام ودول آسيا والمحيط الهادئ بشكل خاصّ من أحداث مختلفة.

وقال فخامته إن انتشار الأخبار المُضللة وافتعال القضايا والحدّ من ترويج العنف والمخدرات والتطرف والجرائم المنظمة وإثارة الخلافات القومية والدينية، تُحتّم على وكالات الأنباء الإسهام في تقديم رؤية توعوية وإبراز تبعات هذه القضايا المُفتعلة. وتطرق فخامته خلال اللقاء إلى عدد من القضايا الإقليمية في المنطقة، أبرزها تطورات الملف النووي الإيراني.

INVITATION TO TENDER

SOHAR ALUMINIUM

Sohar Aluminium LLC (SA), PO Box 80, PC- 327, Sohar, Sultanate of Oman hereby invites qualified Suppliers/Contractors for the following tender:

Tender No.	: 2022-ENG-SOW-0053
Tender Title	: SA Telephony System Upgrade
Scope	: Upgrade the Cisco Call Manager system to the latest hardware and software version, which can be run for another 5 to 7 years under OEM support.
Document Issue Date	: 2 November 2022
Last Date For Applying	: 1 November 2022

Kindly send your email and company profile to: tender@sohar-aluminium.com
For list of active tenders visit: https://www.sohar-aluminium.com/en/content/tender-listing

الوطنية للتمويل
National Finance

المكتب الرئيسي: ص ب ١٧٠٦ ، الرمز البريدي ١١٢ ، روي
سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٤٧٠٠٠٠
info@nationalfinance.co.om
www.nationalfinance.co.om

تقرير مجلس الإدارة

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرنا أن نقدّم لكم النتائج المالية للشركة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢.

لقد حققنا تقدمًا جيدًا يتماشى مع معدلات النمو المخطط لها في كافة قطاعات التجزئة والشركات، وذلك من خلال التوسع المستمر عبر شبكة فروعنا الأمر الذي يعزز وضعنا المتميز في خدمة عملائنا و شركائنا والمجتمع.

كما نواصل جهودنا الرامية لتحسين كفاءاتنا التشغيلية، وخفض التكاليف مع الحفاظ على مستوى عالي من التطور التكنولوجي. وسنواصل هذا المسار لتحقيق أهدافنا لعام ٢٠٢٢، الأمر الذي يعزز ثقتنا في تحقيق عائد إيجابي ملموس للمستثمرين.

ومن خلال الحضور الجغرافي المتنوع والمميز في كافة أرجاء السلطنة (٢١ فرع)، والمقرون بسلسلة واسعة من المنتجات التمويلية، فإن شركتكم مستمره في قيادة القطاع التمويلي بجدارة. الأمر الذي يمكّننا من تلبية الاحتياجات التمويلية لقطاعي التجزئة والمؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة. وقد حصلت شركتكم على جائزة "أفضل علامة تجارية عمانية" في فئة "التمويل" في حفل توزيع جوائز عالم الاقتصاد. وهذا بمثابة شهادة على جهودنا المستمرة وموقعنا الريادي في هذا القطاع.

تقوم الوطنيه للتمويل بإتباع نهج متزن ومدروس بشأن الإعتمادات الإئتمانية مع مراعاة وضع الإقتصاد العام، والزيادة المنظورة في المخاطر الائتمانية. وفي إطار هذه السياسة؛ سنواصل إستهداف العملاء الذين يستوفون معدلات المخاطرة المقبولة في محفظتنا. هذا ونتوقّع نمواً عاما في الطلبات الائتمانية على المدى المتوسّط.

يبلغ رأس مال الشركة بنهاية الفترة ١١٥,٠١ مليون ريال عماني و هو الأعلى بين شركات التمويل مما يمنحنا قاعدة صلبة لبناء أعمالنا. تظل شركتكم أكبر شركة تمويل في السلطنة من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح.

بلغ الربح التشغيلي (الربح قبل المخصص والضرائب) ١١,٩٠ مليون ريال عماني) ١٠,٥٧ مليون ريال عماني في سبتمبر ٢٠٢١) بينما بلغ صافي الاستثمار في الأصول التأجيرية ٤٢٤,٠٤ مليون ريال عماني (٤٠٦,٣١ مليون ريال عماني في ديسمبر ٢٠٢١). كما بلغ الربح بعد الضرائب ٦,٨١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥,٧٣ مليون ريال عماني في سبتمبر ٢٠٢١.

تلتزم شركتكم بقواعد إنشاء المخصّصات الإحتياطية لمواجهة الديون المتعثرة وفق القوانين الصادرة من البنك المركزي العُماني، والمعايير الدّولية لإعداد التقارير المالية، ووضعت غطاءً إضافياً على متطلّب المعيار رقم ٩ من المعايير الدّولية لإعداد التقارير المالية كغطاء إضافي بالنظّر للمخاطر المتزايدة في المحفظة الاستثمارية جرّاء تأثيرات جائحة كوفيد-١٩.

تستمر شركتكم في إهتمامها بسياسة التعمين، فقد بلغ عدد الموظّفين العمانيين ٢٨٣ موظفاً من إجمالي القوى العاملة البالغة ٣١٣ موظّف، بنسبة تعمين قدرها ٩٠,٤٢٪ وهي أكبر من النسبة المستهدفة البالغة ٨٠٪. وتبقى شركتكم ملتزمة بتوفير فرص النمو، والتطوير المهني للموظّفين العُمانيين من خلال التدريب المستمر وفقاً للمتطلّبات الوظيفية و لرفع مسؤولياتهم القيادية. دخلت شركتكم في شراكة مع دار العطاء، لتدشين مشروع البيت الزجاجي لذوي الاحتياجات الخاصة، وحصلت على أوسمة من وزارة التنمية الاجتماعية لمبادراتها المجتمعية. كما سنستمر في جهود إشراك الموظّفين في هذه المبادرات، وتنمية مهاراتهم المستقبلية، وقدراتهم الإدارية والقيادية من أجل التطوير المهني.

نتقدّم بخالص شكرنا وتقديرنا للجهات التنظيمية و أصحاب العلاقة لدعمهم المتواصل، ومساهماتهم الملموسة في نمو الشركة.

ونيابة عن مجلس الإدارة يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى فريق الإدارة التنفيذية وموظّفيها على تفانيهم وإلتزامهم برؤية الشركة وأهدافها.

طايع جندل علي
رئيس مجلس الإدارة

يمكن الحصول على القوائم المالية الكاملة من الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط. ستقوم الشركة بإرسال القوائم المالية باللغة العربية أو الإنجليزية في حالة استلامها لطلب محدد بذلك من أي مساهم في خلال سبعة أيام من تاريخ استالمها للطلب على أن يكون الطلب معنونا الى الفاضل المدير العام.

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر للفترة المنتهية في

	التسعة اشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف	التسعة اشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف
الإيرادات		
إيرادات من أنشطة التمويل	٣١,٩٧٣	٣٠,٦٢١
تكاليف التمويل	(١٣,٢٥٢)	(١٢,٦٨١)
صافي إيرادات التمويل	١٨,٧٢١	١٧,٩٤٠
إيرادات تشغيل أخرى	٢,١١٧	١,٧٧٠
	٢٠,٨٣٨	١٩,٧١٠
المصروفات		
مصروفات التشغيل	(٨,٢٦٤)	(٨,٣٩٧)
استهلاك	(٤٣٤)	(٤٩٥)
إهلاك	(٢٤٦)	(٢٥٠)
صافي خسارة انخفاض في قيمة مديونيات الإيجار	(٣,٩٨٧)	(٣,٤٦١)
رد ديون معدومة	١.٨	١٥٥
إجمالي المصروفات	(١٢,٨٢٣)	(١٢,٤٤٨)
الربح قبل الضريبة	٨,٠١٥	٧,٢٦٢
مصروف ضريبة الدخل	(١,٢٠٢)	(١,٥٣٦)
الربح بعد الضريبة	٦,٨١٣	٥,٧٢٦
الدخل الشامل الآخر		
البنود التي ستُصنف إلى الربح أو الخسارة		
الحركة في احتياطي إعادة التقييم – بالصافي من الضريبة	٦	٧
التغير في القيمه العادله لتحوط القيمه العادله	١,٥٤٧	٣
الدخل الشامل الآخر	١,٥٥٣	١٠
إجمالي الدخل الشامل	٨,٣٦٦	٥,٧٣٦
ربحية السهم الواحد الأساسية والمعدلة (ريال عُماني)	٠,٠١١	٠,٠٠٩

قائمة المركز المالي كما في

	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف	٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف	٣١ ديسمبر ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف
الأصول			
نقد وما يماثل النقد	٥,٠١٢	٢,٨٧٢	٥,٥٧٩
صافي الاستثمار في التأجير التمويلي	٣٥٤,١١١	٣٤٩,١٩٩	٣٥٠,١٥٨
رأس المال العامل ومديونيات عن شراء ديون تجارية	٦٩,٩٣٢	٥٧,٣٣١	٥٦,١٥٤
القيمة العادلة للمشتقات	٩٧٤	–	–
دفعات مقدمة ومبالغ مدفوعة مقدماً ومديونيات أخرى	٣,٧٢٥	٣,٢٩	٣,٢٠١
أصول محتفظ بها للبيع	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠
الشهرة	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠
أصول غير ملموسة	٧٠٩	٨٩٨	٩٠٤
ممتلكات ومعدات	٦,٦٠١	٦,٨١٧	٦,٧٢٠
وديعة نظامية	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
إجمالي الأصول	٤٤٨,٧٦٤	٤٢٧,٩٤٦	٤٣٠,٤١٦
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
دائنيات ومستحقات	٨,٨٧٤	٩,١٤٦	٩,٣٢٧
التزامات ضريبيّة	١,٩٤١	٢,٠٧٥	٣,٤٧٦
اقتراضات بنكية	٢٨٥,٦٥٦	٢٧٣,٨٩٦	٢٧٢,٩١٩
ودائع ثابتة	٣٦,١٦٢	٣٢,٢٤٢	٣١,٢٦٩
التزامات الضريبة المؤجلة	٥٣٣	٣٢٨	٥٣٣
مكافآت نهاية الخدمة	٥٨٩	٥٧٣	٥٨٨
إجمالي الالتزامات	٣٣٣,٧٥٥	٣١٨,٢٦٠	٣١٨,١١٢
حقوق المساهمين			
رأس المال والاحتياطيات			
رأس المال	٥٤,١٢٣	٥٤,١٢٣	٥٤,١٢٣
علاوة إصدار الأسهم	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦
احتياطي إعادة التقييم	١,٠٢٥	١,٣٣	١,٠٣١
احتياطي العملات الأجنبية	٤,٣٢١	٤,٣٢١	٤,٣٢١
احتياطي اختياري	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
احتياطي تحوط التدفقات النقدية	٩٧٤	(٢٩٥)	(٥٧٣)
احتياطي قانوني	٩,٣٦٣	٨,٥٠١	٩,٣٦٣
أرباح محتجزة	١٨,٢١٧	١٥,١٤٨	١٧,١٨٤
إجمالي حقوق المساهمين المنسوبة إلى حملة الأسهم لدى الشركة	٩٦,٨٠٩	٩١,٦١٧	٩٤,٢٣٥
سندات دائمة	١٨,٢٠٠	١٨,٠٦٩	١٨,٠٦٩
إجمالي حقوق المساهمين	١١٥,٠٠٩	١٠٩,٦٨٦	١١٢,٣٠٤
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	٤٤٨,٧٦٤	٤٢٧,٩٤٦	٤٣٠,٤١٦
صافي الأصول للسهم الواحد (ريال عُماني)	٠,١٧٩	٠,١٦٩	٠,١٧٤

سلطنة عُمان
وزارة العمل

إعلان

مزاد علني إلكتروني

تعلن وزارة العمل عن رغبتها في بيع عدد من الأجهزة والأثاث بالمزاد الألكتروني – علما أن المزايدة سوف تتم إلكترونياً عن طريق الموقع (www.safqa.om) للمديرية العامة للعمل بمحافظة بالداخلية في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين لـ ٨و٩/ ١١/ ٢٠٢٢م .

حسب الشروط التالية :

١- أن يقوم الراغب في المزايدة بالتسجيل والاشتراك في الموقع الالكتروني (www.safqa.om).
٢- يدفع المشترك مبلغ التأمين قدره (٥٠٠ ريال عماني) ويكون الدفع في الموقع الالكتروني .
٣- يلتزم الراسي عليه المزاد بدفع قيمة المواد عن طريق التحويل الإلكتروني في موعد أقصاه ثلاثة أيام عمل بعد انتهاء المزاد يضاف إليها رسوم الدلالـة (٣٪) من قيمة السلعة .
٤- يلتزم الراسي عليه المزاد بنقل المواد التى رست عليه التى سدد قيمتها بالكامل في موعد أقصاه أسبوع بعد انتهاء المزاد وفي حالة عدم نقلها فإن الوزارة لن تكون مسؤولة عن فقدانها أو نقلها أو هلاكها.
٥- يمكن معاينة المعروض للبيع بالتنسيق مع المديرية العامة للعمل بمحافظة الداخلية من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ظهراً قبل بدء المزاد بيومين وأيضا من خلال الموقع الالكتروني (www.safqa.om) .
٦- تباع المواد المعروضة بحالتها الراهنة كما هي ويحق للوزارة الغاء أو تأجيل البيع دون إبداء الأسباب .
٧- سيتم مصادرة مبلغ التأمين في حالتين:
أ. لم يقم بسداد المشتري قيمة المنقولات خلال المدة المحددة للدفع.
ب. إذا لم يقم المشتري بنقل المنقولات المشتراة خلال المدة المحددة للنقل.

نوع المزاد	مكان المعاينة	تاريخ ووقت المعاينة	تاريخ بدء المزايدة الكترونياً
الأجهزة والأثاث	المديرية العامة للعمل بمحافظة الداخلية	٦-٧/١١/٢٠٢٢م من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ظهراً	٨و٩/١١/٢٠٢٢م

والله ولي التوفيق

labour_OMAN

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
31	25	33	25	34	21	34	25	35	22
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
33	21	36	24	22	15	24	13	30	21

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٣٠ من ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ٢٦ من أكتوبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢١

Wednesday 26 October 2022 - Issue No 14621

فخورون باستمرار قوة أداؤنا المالي مما مكننا من الفوز

نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ع

7 مرات بجوائز AIWA

تحت فئة أفضل الشركات أداءً

جوائز الاقتصاد لأفضل الشركات العمانية أداءً

ALAM AL-IKTISAAD AWARDS

خسوف كلي للقمر نوفمبر القادم

سماء عُمان تشهد كسوفا جزئيا.. والكسوف القادم عام ٢٠٢٧

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

شهدت سماء سلطنة عمان مساء أمس كسوفا جزئيًا للشمس استغرق ساعتين وسبع دقائق إذ كان مشاهدا في جميع المحافظات، وشمل الكسوف الجزئي للشمس مناطق واسعة من العالم بدءا من آيسلندا مرورا بالهند وشمال شرق أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.

وصرحت شيماء بنت خميس الخزيرية عضو الجمعية الفلكية العمانية أن الكسوف المقبل الذي سنشاهده من سلطنة عمان عام ٢٠٢٧.. مشيرة إلى أن ضمن الظواهر الفلكية المتوقع قبل نهاية العام الخسوف الكلي للقمر في نوفمبر المقبل وكذلك تساقط شهب الجباريات.

وبدأ الكسوف عندما عبر القمر بين الأرض والشمس عند الساعة ٢:٥٠ بتوقيت مسقط واستمر حتى الساعة الخامسة عصر أمس، مع العلم أن هذا الكسوف لا يحدث ظل أو خفوت لأشعة الشمس بشكل ملحوظ، وبحسب الفلكيين فإن أعلى نسبة كسوف جزئي عربيا كانت في العراق ووصلت إلى ٦٠٪ بينما عالميا فإنها كانت في سيبيريا بنسبة ٨٦٪.

■ تمازج بين قلعة عمانية في منطقة سداب والكسوف الجزئي — تصوير: فيصل البلوشي

تصوير: عبدالواحد الحمداني

■ الكسوف الجزئي في وقت الذروة. — تصوير: عامر الأنصاري

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعيلي
Ashuily.com

المحتوى هو الملك

في عام ١٩٩٦ نشر بيل جيتس مقالا عنونه بنفس عنوان هذا المقال «المحتوى هو الملك» تحدث فيه آنذاك عن أن أفضل طريقة لجني الأموال عبر الإنترنت ستكون بتقديم محتوى وأن المجتمعات كلها ستشهد منافسةً شديدةً في صناعة المحتوى، وقد تنجح بعض التجارب في ذلك وتفشل الأخرى.

في مقاله الذي تنبأ فيه بأفول الإعلام التقليدي منذ ذلك الوقت قال جيتس: إن المطبوع من وسائل الإعلام ويعني بها هنا الصحف والمجلات لها قراؤها، ولكي تنجح هذه التجارب الورقية على الإنترنت يجب عليها ألا تأخذ ذات المحتوى الورقي وتقوم بتحويله إلكترونيا إذ لا يوجد عمق أو تفاعل كاف في المحتوى المطبوع يصلح أن يكون مناسبًا للنشر إلكترونيا.

نبوءة بيل جيتس لم تؤخذ بجدية للأسف من قبل صناع الإعلام التقليدي الصحف والمجلات أولا ومن ثم تتلوهم الإذاعة والتلفزيون ثانيا وثالثا فمع كثرة المواقع الإلكترونية الإخبارية وحسابات وسائل التواصل المختلفة إلا أن أغلبها عبارة عن صورة طبق الأصل من الخبر الصحفي المنشور في الجريدة أو المقابلة الإذاعية المبثوثة في الإذاعة أو الفيلم أو التقرير الإخباري المبثوث على جهاز التلفاز، من هنا أطلت فكرة أن الإعلام التقليدي ليس لديه جديد ليقدمه في العالم الإلكتروني أو العوالم الافتراضية الأخرى فكل ما يتم تقديمه لا يعدو كونه نسخة مصغرة من النسخة الأكبر منها في الوسائل التقليدية.

«لا يوجد محتوى في وسائل الإعلام التقليدية» كثيرًا ما نسمع مثل هذا الحديث على ألسنة الناس وتحديدًا في الصحافة المطبوعة التي افتقرت إلى كثير من العناصر الإخبارية المميزة لها عن غيرها من الفنون الصحفية مثل: التحقيقات الإخبارية والاستطلاعات ومقالات الرأي والأعمدة والانفرادات الصحفية ومتابعة القضايا اليومية التي تلامس الإنسان البسيط في يومه والحجة في ذلك أن وسائل التواصل والمواقع الإخبارية سرقت الأضواء من المطبوع والوسائل التقليدية الأخرى وأن تلك الوسائل لم تستطع مجاراة ما يحدث في الواقع الافتراضي كون أن خطواتها في التقنية أولا، وفي اللحاق بركب تحديث المحتوى الإعلامي ثانيًا لم تكن بذات القدر الجريء لمواكبة الخطوات التقدمية في مجال الإعلام الإلكتروني الحديث.

هنالك عوامل أخرى بالطبع أثرت على مسار الإعلام التقليدي، وأسهمت في انتكاسته إن صحت العبارة منها العامل المادي والاقتصادي من حيث انسحاب القراء المخلصين وعزوف المستمعين الأوفياء وهجرة المشاهدين إلى الفضاءات العلوية، كل هذا خلف وراءه ندب ونزف في الجسد الإعلامي بخسارته للمورد الإعلاني المعين الذي كان يقيت تلك الوسائل، ويحرك مكائنها العاملة ليل نهار، بالإضافة إلى عوامل هجرة المجيدين والمبدعين والمتميزين من المحررين والفنيين وغيرهم من المهن المساندة إلى مهن أخرى توفر أمانًا وظيفيًا أكثر دفئًا من الأمان الإعلامي المهدد بالزوال في أي وقت وثالث العوامل هو نقص الدعم المقدم لكثير من الوسائل الإعلامية لا سيما الدعم المالي واللوجستي الذي كان يغذي بعضًا من الجسد الإعلامي الصامد أمام الحداثة الجديدة. مرة أخرى، المحتوى هو الملك، ومن يملك المحتوى يمتلك السيادة، ولا أدل من أن الجمهور سرعان ما ينسحب، وينتقل من وسيلة إلى أخرى بمجرد ما يجد ضالته في الوسيلة الأخرى، ولن يبقى الجمهور وفيًا لأي وسيلة أو قناة أو شخصية طالما لم تقم تلك الوسيلة بالارتقاء بنفسها، وتطوير ذاتها، وتحديث محتواها ليواكب الحداثة ومقولة أن الجمهور هو رأسمال الوسيلة الإعلامية بات جليًا والمحافظة على رأس المال ذاك بات من ضرورات الحياة الجديدة.

ليس من السهل تقبل التغيير خصوصًا لبعض الكلاسيكيين ممن يتمسكون بالتقاليد والأعراف لكن هذه هي سنة الحياة فاعتناق المبادئ الجديدة قد يكون الضمان الأوحد للبقاء كما هو الحال بالنسبة للمحتوى الذي يبقى هو الضمان الأوحد للبقاء.

■ **عبدالله الشعيلي** رئيس تحرير جريدة «عُمان أوبزيرفر»

وفاة مفتي الديار التونسية عثمان بطيخ

عثمان بطيخ

تونس «د.ب.أ»: توفي صباح أمس الثلاثاء مفتي الديار التونسية عثمان بطيخ عن عمر (٨١ عاما)، بعد صراع مع المرض، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء التونسية.

وتوفي بطيخ بالمستشفى العسكري حيث كان يتلقى العلاج منذ فترة.

وكان بطيخ شغل منصب مفتي الديار منذ يناير ٢٠١٦ كما شغل المنصب نفسه في الفترة بين عامي (٢٠٠٩ و٢٠١٣). وتحصل على الإجازة في الحقوق عام ١٩٦٧ وعلى الإجازة في الشريعة عام ١٩٧٢ وله دكتوراه مرحلة ثالثة في علوم الشريعة ودكتوراه دولة من جامعة الزيتونة. وعمل الراحل أستاذا بجامعة الزيتونة بين عامي (١٩٨١ و٢٠١١) وعمل أيضا قاضيا بالمحكمة الابتدائية بتونس في بدايات عمله.

بسبب تغير المناخ.. عالم أسترالي يحذر من «نهاية العالم» للحشرات

سيدني «د.ب.أ»: حذر عالم أسترالي من أن «نهاية العالم للحشرات» سيكون لها آثار جذرية على البيئة والبشرية.

وكشفت دراسة دولية حول مستقبل الحشرات في ظل سيناريوهات تغير المناخ أن فقدان الحشرات سيقلل بشكل كبير من قدرة البشرية على بناء مستقبل مستدام.

وقال المعد المشارك للدراسة، وليام لورانس، من جامعة جيمس كوك في أستراليا إن المحيط الحيوي ارتفع بالفعل بنحو ١,١ درجة مئوية منذ العصر الصناعي. ومن المتوقع أن ترتفع درجة الحرارة بمقدار ٢ إلى ٥ درجات مئوية أخرى بحلول عام ٢١٠٠ ما لم يتم تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بشكل كبير.

وقال لورانس في بيان يوم الثلاثاء: إن صغر حجم جسم الحشرة وعدم قدرتها على تنظيم درجة حرارة جسمها يجعلها عرضة بشكل خاص لتغير درجة الحرارة ومستويات الرطوبة.

وأضاف: «تُظهر مجموعة متزايدة من الأدلة أن العديد من مجموعات الحشرات تتناقص بسرعة في العديد من الأماكن. هذه الانخفاضات تثير قلقا عميقا، مع استخدام مصطلحات مثل (نهاية العالم للحشرات) بشكل متزايد من قبل وسائل الإعلام وحتى بعض العلماء لوصف هذه الظاهرة .

وتابع: «إن فقدان الحشرات يشق طريقه إلى أعلى السلسلة الغذائية، وربما يلعب بالفعل دورا مهما في الانخفاض الواسع النطاق لمستهلكيها، مثل الطيور التي تأكل الحشرات في البيئات المعتدلة».

وقال لورانس إن الحشرات هي أجزاء مهمة من التنوع البيولوجي وتوفر خدمات للبيئة الأوسع، بما في ذلك التلقيح ومكافحة الآفات وإعادة تدوير المغذيات، وكلها مفيدة للمخلوقات الأخرى، بما في ذلك البشر.

ووجدت الدراسة أن تغير المناخ يضخم آثار العوامل الأخرى التي تهدد مجموعات الحشرات، مثل التلوث وفقدان الموائل والافتراس.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om